غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

ولادة «منظومة إقليمية وازنة» ص٣

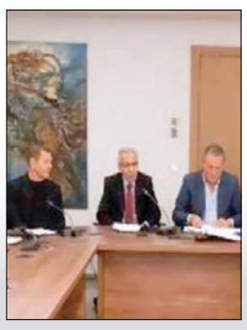

إطلاق مجلس رجال الأعمال اللبناني – السوري ص٥

ماذا تقول لمشجع خسر فريقه؟ ص٨

الاربعاء ٢٤ حزيران ٢٠٢٦م □ ٩ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٤

AL-LIWAA 24 Juin 2026 - 62éme Année - No.17554

100000L.L.

تشاؤم إسرائيلي من «الإنقلاب الأميركي».. والإنسحاب الجزئي يتزامن مع تثبيت وقف النار

ماكرون يتصل بالرؤساء الثلاثة.. وفانس وروبيو يؤكدان لعون متابعة ما اتُفق عليه في سويسرا

مع بدء الجولة الخامسة من المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية في مقرّ الخارجية في الولايات المتحدة، إنهالت على لبنان طوال أمس اتصالات فرنسية وأميركية ودولية من أجل تحويل وقف النار إلى وقف «نار صلب» بتعبير الرئيس الفرنسي إيمانول ماكرون، الذي أجرى اتصالات هاتفية شملت الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام، في حين كان نائب الرئيس الأميركي فانس ووزير خارجيته يجريان اتصالات شملت الرئيس عون وتركزت على وقف النار، وتشكيل هيئة مراقبة وقف النار التي نصت عليها مفاوضات سويسرا وسط معلومات، نقلتها القناة ١٣ الاسرائيلية عن أن اسرائيل تتجه لإنسحاب جزئي من جنوب لبنان.

وقالت مصادر دبلوماسية على اتصال مع بيروت، أن التشاؤم الاسرائيلي لوحظ في مستهل الجولة الخامسة، وكشفت أن تثبيت وقف النار أمر رئيسي، بالتزامن مع انسحاب جزئي من قرى في قضائي صور وبنت جبيل.

وأفادت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الجولة الجديدة من المفاوضات اللبنانية _الإسرائيلية في واشنطن تحولت الى مشهدية مفصلية لجهة مواضيع البحث وكيفية إدارة الملفات المشتركة والعمل على البدء بترتيبات معينة لاسيما ان لبنان مصرٌ على أولويات محددة لجهة تثبيت وقف النار والانسحاب الاسرائيلي، واشارت الى ان رئيس الجمهورية يدرك تماما ان هذه الجولة اساسية ويعلق أهمية عليها مبدياً تمسكه بثوابت الموقف الرسمي لجهة الإنسحاب.

وقالت ان اتصال نائب الرئيس الأميركي ووزير الخارجية بالرئيس عون ليس سوى اشارة واضحة بدعم لبنان لبسط سيادته والعمل على مواصلة الدعم وكيفية قيام خلية لتخفيف التصعيد، معتبرة ان هذه الإتصالات تعزّز موقع الرئاسة الاولى وتؤيد خياراتها.

٦

افتتاح الجولة - ٥ من المفاوضات في واشنطن

هدنة التقاط الأنفاس أم حبسها؟

نادين سلام

تتزامن انطلاقة الجولة الجديدة من المفاوضات في واشنطن بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي برعاية أميركية مع اختتام جولات المحادثات الأميركية – الإيرانية في سويسرا، والتي أفضت إلى توافق على استمرار الحوار ضمن هدنة تمتد ستين يومًا، إضافة إلى تشكيل لجنة خماسية لمتابعة تنفيذ وقف إطلاق النار في لبنان.

وتشكّل هذه المهلة تحديًا حقيقيًا لكل من الولايات المتحدة وإيران في اختبار قدرتهما على تثبيت التهدئة على الجبهة اللبنانية، وضبط مسار الأحداث الميدانية، وإلزام كل من حزب الله وإسرائيل بالالتزام بشروط الهدنة المرتقبة. غير أن مهلة الستين يومًا تبدو متنفسًا لمعظم الأطراف الإقليمية والدولية، باستثناء لبنان الذي يستمر في دفع الثمن الأكبر.

فإيران تنظر إلى هذه الفترة بوصفها فرصة لتحسين شروطها التفاوضية مع واشنطن وتعزيز موقعها الإقليمي، مستفيدة من نفوذها في الممرات الاستراتيجية للطاقة وما يتيحه ذلك من تأثير على أسواق النفط العالمية. وفي المقابل، يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى استثمار الهدنة لاحتواء تداعيات ارتفاع أسعار الطاقة، وتخفيف الضغوط الداخلية، وإعادة ترتيب أولويات السياسة الخارجية والأمنية الأميركية.

أما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فيتعامل مع المهلة باعتبارها فرصة لاستكمال عملياته العسكرية في الجنوب، وتعزيز سيطرته على المواقع التي يعتبرها استراتيجية لأمن المستوطنات الشمالية، مع الاستمرار في استنزاف القدرات العسكرية لحزب الله إلى أقصى حد ممكن.

لكن بينما تحقق الأطراف المختلفة مكاسب سياسية أو تفاوضية من هذه المرحلة، يبقى الجنوب اللبناني وأهله من يدفعون الكلفة اليومية من أرواحهم وأرزاقهم واستقرارهم. كما يدفع لبنان بأسره ثمنًا باهظًا نتيجة الانهيار الاقتصادي والأزمة الاجتماعية والمعيشية الخانقة التي ترهق دولة منهكة ومؤسسات تعاني من ضعف مزمن وفقدان الثقة.

وتشكّل هذه المرحلة أيضًا اختبارًا دقيقًا للمؤسسة العسكرية اللبنانية، التي يُنتظر منها مواكبة أي ترتيبات ميدانية محتملة، لا سيما الاقتراح المتداول حول إنشاء منطقة تجريبية ينسحب منها الجيش الإسرائيلي لتُسلَّم إلى الجيش اللبناني تحت إشراف ومراقبة اللجنة الخماسية.

إنها مرحلة بالغة الحساسية بالنسبة للبنان، الذي يحاول التمسك بسيادته عبر الاستمرار في مسار التفاوض، في الوقت الذي يجد نفسه جزءًا من معادلات إقليمية ودولية أكبر منه، حيث يُتعامل معه أحيانًا كورقة تفاوض لا كشريك كامل في صناعة القرار. ويترافق ذلك مع انقسام داخلي حاد؛ ففريق يرى في التطورات الإقليمية انتصارًا لمحور إيران مهما كانت الكلفة اللبنانية، فيما يراهن فريق آخر على استعادة الدولة لدورها الحصري في حماية الوطن وصون المصلحة الوطنية العليا بعيدًا عن أي اعتبارات فئوية أو إقليمية.

وفي هذا السياق، نستحضر كلمات المفكر الفرنسي ريمون آرون: «السلام مستحيل، والحرب غير محتملة.»

وهي من أدق العبارات التي تصف حالة التوازن الهش والهدنة المؤقتة التي تعيشها المنطقة ضمن ما يسمى بمهلة الستين يومًا.

إن مهلة الستين يومًا قد تكون فترة لالتقاط الأنفاس بالنسبة لبعض الأطراف، لكنها بالنسبة للبنان أشبه بفترة حبس للأنفاس. فالبلاد لا تملك ترف المراهنة على الوقت، لأن كل يوم يمر يحمل معه مزيدًا من الخسائر البشرية والاقتصادية والاجتماعية.

وبناءً عليه، تبقى نقطة الالتقاء الأولى بين مساري التفاوض الأميركي – الإيراني من جهة، واللبناني – الإسرائيلي من جهة أخرى، متمثلة في نجاح اللجنة الخماسية في تثبيت وقف إطلاق النار، وتأمين الانسحاب الإسرائيلي من المواقع المتفق عليها وتسليمها إلى الجيش اللبناني. وقد يشكّل ذلك المدخل الضروري لتهيئة ظروف تفاوضية أكثر استقرارًا حول القضايا الخلافية الكبرى، وفي مقدمتها مستقبل سلاح حزب الله والانسحاب الإسرائيلي الكامل، بما يتيح للبنان فرصة الخروج من دائرة الصراع المفتوح التي استُدرج إليها طوال سنوات، واستعادة دوره كدولة سيدة قادرة على حماية مصالحها الوطنية وصون استقرارها.

رونالدو يكسر الأرقام ويطوِّع التاريخ

نجح النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، بأن يصبح أول لاعب يسجل بـ٦ نسخ من كأس العالم لكرة القدم، عندما قاد البرتغال للفوز على أوزبكستان ٥-صفر، بالمجموعة الـ١١.

ورفع رونالدو رصيد اهدافه الدولية الى ١٤٥، بمشاركته الرقم ٢٣٠، وكلاهما رقمان قياسيان في المباريات الدولية.

وكان رونالدو خاض أول مباراة له في كأس العالم عام ٢٠٠٦، كما أن هدفيه ضد أوزبكستان كسر بهما الرقم القياسي الذي سبق وسجله الأسطورة أوزيبيو برصيد ٩ أهداف مع البرتغال في المونديال.

وسجل النجم الفرنسي كيليان مبابي الذي خاض مباراته الدولية الـ١٠٠، ثنائية ليقود منتخب بلاده للفوز على العراق ٣-٠، ويلحق بركب المتأهلين لدور الـ٣٢ بالمجموعة التاسعة.

ورفع مبابي رصيده بكأس العالم إلى ١٦ هدفاً، ويتقاسم المركز الثاني بقائمة الهدافين التاريخيين للمونديال مع الألماني المعتزل ميروسلاف كلوزه، بفارق هدفين خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي المتصدر حديثاً في هذه النسخة.

ومنح النجم إرلينغ هالاند منتخب بلاده النرويج بطاقة العبور إلى دور الـ٣٢، بعد تسجيله ثنائية في الفوز على السنغال ٣-٢، ضمن المجموعة ذاتها.

وحسم المنتخب الجزائري الديربي العربي بتحقيق ريمونتادا على حساب الأردن الذي ودع المونديال بنتيجة ٢-١، ليضيف ثلاث نقاط مهمة إلى رصيده.

رونالدو يحتفل بباكورة اهدافه بمونديال ٢٠٢٦

القمة الإيرانية – الباكستانية: التعاون في ما بعد مذكرة التفاهم

شريف يلتقي مجتبى الخامنئي الأسبوع المقبل.. وتفاهم مع مسقط على إدارة هرمز

شدد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، على أن القدرات الدفاعية الإيرانية ليست مطروحة للنقاش، مؤكداً أن برنامج الصواريخ الإيراني لم يكن جزءاً من مذكرة التفاهم الموقعة مع الولايات المتحدة «ولن يكون أبداً».

وقال بزشكيان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في إسلام آباد أمس إن طهران لن تتفاوض على قدراتها الدفاعية مع أي طرف، معتبراً أن الأمن والاستقرار في المنطقة يجب أن يستندا إلى الحوار والتعاون الإقليمي.

وكان بزشكيان قد وصل إلى إسلام آباد أمس على رأس وفد رفيع المستوى، حيث كان في استقباله الرئيس آصف علي زرداري، ورئيس الوزراء شهباز شريف، في زيارة تستمر يوماً واحداً، وتشمل مباحثات حول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية.

من جهته قال رئيس الوزراء الباكستاني إنه لا ينبغي تطبيق معايير مزدوجة فيما يتعلق بالصواريخ الباليستية مؤكدا أن لإيران الحق نفسه في امتلاكها كغيرها من الدول.

وأضاف شهباز شريف أنه لم يرد ذكر للصواريخ الباليستية في مذكرة التفاهم الموقعة بين إيران والولايات المتحدة لأن هذا الموضوع لم يُطرح أصلا خلال تلك المناقشات.

وأشار شريف إلى وجود أطراف تسعى إلى عرقلة جهود الاستقرار، قائلاً إن هناك «الكثير من المفسدين الذين لا يريدون لإيران أن تخرج من الحرب».

وفي سياق متصل، أعلن رئيس الوزراء الباكستاني أنه سيتوجه إلى إيران، الأسبوع المقبل، للقاء المرشد الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي، في خطوة تعكس استمرار التنسيق السياسي بين البلدين عقب المفاوضات الأخيرة.

٦

شهباز شريف ومسعود بزشكيان في إسلام آباد

ترامب يرفض موقف طهران من تحقيقات المفتشين النوويين

روبيو يبدأ من أبو ظبي جولة خليجية لبحث أمن الملاحة و استقرار المنطقة

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن إيران مخطئة بشأن عدم وجود أي خطط للسماح لمسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش المواقع النووية المتضررة في البلاد، مضيفا أن مفتشي الوكالة سيكونون على الأرض في إيران في «الوقت المناسب».

وأضاف الرئيس الأميركي: «لا داعي للعجلة في إرسال المفتشين النوويين إلى إيران».

لكنه حذر من أن أي محاولة من قبل إيران للعودة إلى هذا المسار ستقود إلى «متاعب» جديدة.

على صعيد آخر أقر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو بأنه يواجه مهمة شائكة هذا الأسبوع تتمثل في الترويج للاتفاق الذي أبرمته واشنطن مع إيران أمام قادة دول الخليج العربية الذين يخشون أن تؤدي التنازلات المفرطة إلى تعزيز قوة طهران وإعادة تشكيل التوازن الأمني وتدفقات النفط في المنطقة.

ووصل روبيو إلى الإمارات أمس، قبل أن يتوجه في الأيام المقبلة إلى الكويت والبحرين، حيث سيلتقي بمسؤولين من مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم أيضا السعودية وقطر وعمان.

وردا على سؤال عما إذا كان يخطط لمعالجة مخاوف الحلفاء بشأن الاتفاق، قال روبيو لصحفيين «بالتأكيد سيُثار هذا الأمر في هذه المناقشات». وأضاف أنهم سيناقشون أيضا قضايا لم تشملها مذكرة التفاهم.

ويتركز الخلاف على عناصر في مسودة الاتفاق مثل عدم فرض أي قيود على الصواريخ الباليستية الإيرانية وصندوق إعادة إعمار مقترح قيمته ٣٠٠ مليار دولار وبنود قد توسع نفوذ طهران الإقليمي وسيطرتها على ممرات شحن النفط المهمة.

٦

قراءة سياسية حول التباين الواضح بين واشنطن وتل أبيب حيال الحرب مع إيران ولبنان

ترامب أراد وقفها لحماية موقعه وشعبيته.. ونتنياهو سعى لاستمرارها هرباً من السجن

لم تكن مسألة وقف الحرب الأميركية - الإسرائيلية مع إيران مجرد قرار عسكري أو أمني مرتبط بتوازنات الميدان وحسابات القوة فقط، بل جاءت أيضاً نتيجة تداخل معقّد بين المصالح السياسية الداخلية في الولايات المتحدة وإسرائيل، حيث بدا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينظران إلى الحرب من زاويتين مختلفتين، رغم تحالفهما الوثيق وتقاطع مصالحهما الاستراتيجية.

ففي الوقت الذي كان ترامب يراقب انعكاسات المواجهة على الداخل الأميركي، كان نتنياهو يرى في استمرار الحرب فرصة لإطالة عمره السياسي وتأجيل الاستحقاقات الداخلية التي تهدّد مستقبله. ومن هنا برز التباين بين الرجلين حول كيفية إدارة المرحلة التالية بعد الضربات العسكرية المتبادلة بين واشنطن وطهران.

في هذا السياق يتحدث مصدر سياسي مطّلع عن هذا المسار فيقول: من المعلوم ان الرئيس ترامب رفع منذ عودته إلى البيت الأبيض، شعار تجنّب الحروب الطويلة والمكلفة، مستنداً إلى قناعة راسخة لدى جزء كبير من الرأي العام الأميركي بأن الولايات المتحدة دفعت أثماناً باهظة في الشرق الأوسط من دون تحقيق مكاسب تتناسب مع حجم التضحيات. ولذلك، فإن أي انزلاق إلى حرب مفتوحة مع إيران كان يحمل مخاطر سياسية كبيرة بالنسبة للرئيس الأميركي الذي يدرك أن الناخب الأميركي يهتم بالاقتصاد والتضخم وفرص العمل، وأسعار المحروقات أكثر مما يهتم بخوض مواجهات عسكرية جديدة في المنطقة.

وقد أدرك ترامب أن استمرار الحرب قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط والطاقة، ويؤثر سلباً على الأسواق الأميركية، ويعيد إلى الواجهة المخاوف من تورّط عسكري واسع النطاق قد يستنزف الولايات المتحدة مالياً وعسكرياً لفترة طويلة، كما أن سقوط جنود أميركيين أو تعرّض المصالح الأميركية لهجمات متواصلة كان كفيلاً بتحويل أي إنجاز عسكري إلى عبء سياسي ثقيل ينعكس على شعبيته.

ويضيف المصدر أنه من هذا المنطلق، بدا أن البيت الأبيض يفضّل الانتقال سريعاً من مرحلة المواجهة العسكرية إلى مرحلة الاستثمار السياسي في نتائجها، بحيث يتم تقديم ما تحقق باعتباره إنجازاً استراتيجياً يفرض على إيران إعادة حساباتها من دون الحاجة إلى التورط في حرب طويلة ومفتوحة.

في المقابل، كانت الحسابات الإسرائيلية مختلفة إلى حد بعيد. فنتنياهو الذي يواجه منذ سنوات أزمات سياسية وقضائية وانقسامات داخلية حادّة، وجد في الحرب فرصة لإعادة ترتيب المشهد السياسي الإسرائيلي. فخلال فترات المواجهة الكبرى تتراجع الخلافات الداخلية عادة لصالح أولوية الأمن القومي، وتختفي مؤقتاً الأصوات المطالبة بمحاسبة الحكومة أو المطالبة بإجراء انتخابات مبكرة.

وفي رأي المصدر أن استمرار التوتر الإقليمي كان يمنح نتنياهو هامشاً أوسع للمناورة السياسية، ويؤجل عودة الملفات الشائكة التي تنتظره داخل إسرائيل والتي قد تودي به الى السجن . فالحرب كانت تشكّل بالنسبة إليه مظلة سياسية وأمنية تتيح له الحفاظ على تماسك ائتلافه الحاكم وتخفيف الضغوط المتزايدة من المعارضة ومن الشارع الإسرائيلي.

أما على الساحة اللبنانية، فإن نتنياهو كان ينظر إلى استمرار العمليات العسكرية ضد حزب الله باعتبارها جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى تغيير قواعد الاشتباك القائمة منذ سنوات، فإسرائيل كانت تسعى إلى استثمار المناخ الإقليمي المتوتر من أجل فرض وقائع جديدة على الحدود الشمالية وإضعاف قدرات الحزب إلى أقصى حد ممكن.

> «المنطقة مفتوحة على احتمالات متعدّدة قد تعيد التوترات نفسها عند أول اختبار سياسي أو أمني جديد»

لكن هذه الرؤية اصطدمت بحسابات واشنطن المختلفة. فالإدارة الأميركية كانت تدرك أن استمرار الحرب على الجبهة اللبنانية يحمل مخاطر توسّع الصراع مجدّداً، ويهدّد بإفشال أي تفاهمات أو ترتيبات تسعى الولايات المتحدة إلى بنائها بعد انتهاء المواجهة مع إيران. كما أن انفجار الوضع اللبناني بصورة أكبر كان يعني احتمال عودة المنطقة بأسرها إلى دوامة التصعيد المفتوح، وهو ما لا يخدم الأولويات الأميركية في هذه المرحلة.

وهكذا، وجد نتنياهو نفسه أمام واقع جديد فرضته الإرادة الأميركية، فمهما بلغت أهمية الحسابات الإسرائيلية، تبقى الولايات المتحدة صاحبة التأثير الأكبر في رسم السقوف السياسية والعسكرية للحرب. وعندما اقتنع ترامب بأن الاستمرار في المواجهة لم يعد يحقق مكاسب إضافية تتناسب مع كلفته السياسية والاقتصادية، أصبح الاتجاه نحو وقف العمليات أمراً شبه حتمي.

وباعتقاد المصدر ان هذه المرحلة كشفت مجدّداً أن التحالف الأميركي - الإسرائيلي، رغم متانته، لا يلغي وجود تباينات جوهرية في المصالح والأولويات. فواشنطن تنظر إلى المنطقة من زاوية المصالح العالمية والتوازنات الدولية، بينما تنظر تل أبيب إليها من منظور أمني وسياسي داخلي أكثر التصاقاً بحساباتها المباشرة.

ولذلك يمكن القول وفق معطيات المصدر السياسي المطّلع أن قرار وقف الحرب لم يكن انتصاراً كاملاً لأي من الطرفين بقدر ما كان نتيجة تسوية فرضتها الوقائع السياسية. ترامب أراد حماية موقعه وشعبيته وتجنّب حرب استنزاف جديدة، فيما كان نتنياهو يفضّل استمرار المواجهة لإبقاء الساحة الداخلية تحت تأثير حالة الطوارئ. وبين هذين المسارين المتناقضين، رجّحت كفّة القرار الأميركي، لتتوقف الحرب فيما بقيت الأسئلة الكبرى حول مستقبل المنطقة مفتوحة على احتمالات متعددة، قد تعيد إنتاج التوترات نفسها عند أول اختبار سياسي أو أمني جديد.

حسين زلغوط

همس

ينشط «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة لمواجهة حملة الدعاوى التي يعتزم أميركيون من أصل لبناني تقديمها أمام المحاكم المختصة للتعويض عن تدمير المنازل، خاصة في مدينة بنت جبيل.

غمز

لا تزال محاولات بعض النواب لتطوير التنسيق في إطار استعادة تجربتي «قرنة شهوان» والبريستول تواجه صعوبات معيقة!

لغز

ما تزال دولة كبرى تعمل بجهد للحؤول دون عودة دولة أوروبية صديقة إلى دور في ما خص ترتيبات وقف النار في الجنوب، وإنهاء الإحتلال الإسرائيلي والانسحاب الكامل حتى الحدود الدولية.

السياسة اليوم

فانس وروبيو بدّدا الشكوك من إشراك إيران في خلية المراقبة؟

لايخفى ان الاعلان عن تشكيل خلية تضم الولايات المتحدة الأميركية وايران ولبنان، في ختام المفاوضات الاميركية الايرانية، التي جرت في سويسرا، نهاية الأسبوع الماضي للتحقق من تنفيذ وقف العمليات العسكرية في جنوب لبنان، قد أحدث نقزة بالداخل اللبناني، ولاسيما لدى كبار المسؤولين والعديد من الاطراف السياسيين، الذين أبدوا خشية من ان تكون هذه الخطوة بمثابة تكريس دمج ازمة الاحتلال الإسرائيلي للبنان، في مسار تنفيذ ورقة التفاهم الاميركي الايراني بشكل كامل، كما حاول النظام الايراني الترويج له مع حزب الله اعلامياً ،منذ بدء المفاوضات الاميركية الايرانية، ليكون له اليد الطولى في الحلول المطروحة، بما يتلاءم مع تكريس نفوذه وتحقيق مصالحه على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية، والالتفاف وتعطيل كل مساعي وجهود الدولة اللبنانية لفصل المسار اللبناني عن مسار المفاوضات الاميركية الايرانية ومن خلال ذلك إحداث تغيير في موازين القوى السياسية لمصلحة حزب الله.

كان للشكوك والمخاوف اللبنانية وقعها لدى الادارة الاميركية، لاسيما بعد الصخب الاعلامي وادعاءات النظام الايراني، بنجاح الضغوط التي بذلها،طوال مراحل التفاوض وخلال اجتماعات سويسرا، لتحقيق ضم ازمة لبنان، لمسار الازمة الايرانية الاميركية، ما ادى إلى اتصال سريع من قبل نائب الرئيس الاميركي دوفانس،ووزير الخارجية ماركو روبيو، برئيس الجمهورية جوزاف عون، لتبديد كل ما رُوِّج من ادعاءات ايرانية وهمية عن خلفيات تشكيل خلية المراقبة، وشرح محدودية دورها وصلاحياتها والاسباب التي دعت لتشكيلها، واعادة التأكيد على موقف الولايات المتحدة الأميركية الداعم للدولة اللبنانية في قرارها المستقل بفصل أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، عن مسار الازمة بين ايران والولايات المتحدةالأميركية، وحرصها على دفع المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل قدماً إلى الأمام، بما يؤدي إلى التوصل لاتفاق لانهاء الاحتلال الإسرائيلي وحل جميع المشاكل والقضايا الناجمة عنه، وهو ما تسعى اليه الادارة الاميركية من رعايتها للمفاوضات، وتقديم كل التسهيلات والمساعدة لنجاحها.

خفف الاتصال الاميركي بالرئيس عون جانباً من منسوب القلق الذي ساور المسؤولين اللبنانيين بخصوص الخلية الثلاثية ودورها،وافقد الاوهام الايرانية التي بنيت عليها وهجها وفاعليتها، فيما الانظار تتركز على مسار المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية، ومدى قدرة واشنطن والتزامها في دفعها إلى نهاياتها المرجوة لانهاء أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، لتأكيد دعمها لمسار فصلها عن الازمة الاميركية الايرانية بالفعل، وترجمة وعود الدعم الاميركي بتنفيذ نتائج المفاوضات عملياً على الارض،بما يحقق انهاء الاحتلال الإسرائيلي ويقطع الطريق على محاولات ايران وحزب الله لاجهاض المفاوضات وافشالها، بهدف ابقاء مسببات الاحتلال الإسرائيلي للبنان، وتبرير أعمال التصدي لها ، لاسيما من الحزب المدعوم ايرانياً.

معروف الداعوق

فانس وروبيو أكّدا له دعم واشنطن لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها

عون: لن نقبل إلّا بزوال الاحتلال الإسرائيلي وبسقوط الوصايات الخارجية

تلقّى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالاً هاتفياً، أمس، من نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس ووزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو تم خلاله التداول في آخر التطورات المتصلة بالوضع في لبنان ومرحلة ما بعد اجتماعات سويسرا.

وأكد فانس وروبيو «دعم الولايات المتحدة الأميركية لمواقف رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية في توجهاتهما لبسط سلطة الدولة الشرعية وتعزيز سيادتها الوطنية على كامل أراضيها بواسطة جيشها وقواها الأمنية وحدها وتمكينها من الالتزام بتعهداتها في هذا المجال».

وشدّد فانس وروبيو على «متابعة الولايات المتحدة الأميركية تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماعات سويسرا، ومنها تشكيل خلية من الولايات المتحدة ولبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان ومراقبة تنفيذ الاجراءات المرتبطة بذلك».

ولفتا إلى انه «تجري حالياً دراسة الترتيبات المتعلقة بعمل الخلية وطريقة تشكيلها».

وشكر الرئيس عون لـ«نائب الرئيس الأميركي ووزير الخارجية الاهتمام الذي تبديه الولايات المتحدة الأميركية حيال لبنان بهدف إنهاء الحرب فيه وتعزيز سلطة الدولة اللبنانية واستقلالية قرارها باعتبارها المسؤولة وحدها عن حفظ السيادة الوطنية وكرامة اللبنانيين وسلامتهم».

واتصل رئيس الجمهورية بكل من رئيسي مجلسي النواب نبيه بري والوزراء نواف سلام، ووضعهما في جو الاتصال مع فانس وروبيو.

وترأس رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس اجتماعاً حضره قائد الجيش العماد رودولف هيكل وأعضاء الفريق الاستشاري المواكب للمفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية في واشنطن، وذلك لمتابعة مداولات اجتماع الوفد اللبناني الدبلوماسي والعسكري في الجولة الخامسة من المفاوضات.

وفي مستهل الاجتماع، أكد الرئيس عون أن تطورات الأيام الماضية «أثبتت صحة خيارنا بالذهاب الى التفاوض لأنه السبيل الوحيد المعتمد على مستوى العالم كله لتحقيق الأهداف الوطنية واستعادة كل الحقوق. ولذلك ذهبنا اليوم (أمس)، وفي اليومين المقبلين، إلى جولة جديدة نأمل أن تكون حاسمة على طريق إنجاز ما نريد من خير لوطننا وشعبنا، وهذا الخير نراه في استعادة سيادة لبنان كاملة على كل ذرة تراب وبسط سلطة الدولة على كل إنسان على أرضنا».

الرئيس عون مجتمعاً مع الوزير الحجار

وأضاف: «نقول اليوم بأننا لن نقبل إلّا بزوال الاحتلال الإسرائيلي وبسقوط الوصايات الخارجية معاً، لأن خيارنا الوحيد هو سيادتنا الوطنية، ورهاننا الأوحد هو الدولة اللبنانية التي وحدها لا غير، تحمي الجميع وتصون حريات وكرامات الجميع، وتثمّر التضحيات، وترفع كل أصناف الخوف والغبن عن الجميع. هذه أمثولة تاريخنا المعاصر، وهذه إرادة شعبنا، وقد أقسمنا على تجسيدها لمصلحة لبنان وخير جميع اللبنانيين».

وعرض رئيس الجمهورية مع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار الوضع السياسي الراهن، حيث تم التأكيد على دعم الخطوات التي يقوم بها الرئيس عون بهدف تحقيق الأمن والاستقرار في لبنان. وتطرق البحث «إلى قرار المملكة العربية السعودية استئناف الصادرات اللبنانية، والترحيب بهذه الخطوة التي تعكس الثقة برئيس الجمهورية والحكومة وبالإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية اللبنانية».

وعن الأوضاع الأمنية في البلاد، شدّد الوزير الحجار على الدور الأساسي الذي تضطلع به الأجهزة الأمنية في هذه المرحلة. وقد اطلع الرئيس عون على التدابير والإجراءات الأمنية التي تقوم بها الوزارة على الصعيد الأمني تحضيراً لانطلاق العمل في مطار رينيه معوض في القليعات.

وأكد الوزير الحجار على استمرار الأجهزة الأمنية في تعزيز إجراءاتها وانتشارها في مختلف المناطق اللبنانية، ولا سيما في العاصمة بيروت، حفاظاً على الأمن والاستقرار.

واستقبل الرئيس عون النائب ملحم رياشي موفداً من رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة ومسار المفاوضات الأميركية - الإيرانية في سويسرا وموقف لبنان منها، إضافة الى التحضيرات للجولة الجديدة من المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية في واشنطن المقررة بعد ظهر اليوم.

كما استقبل رئيس الجمهورية النائب ميشال المر الذي قال بعد اللقاء: اطّلعت من رئيس الجمهورية على آخر المستجدات والاتصالات الدولية التي يجريها لتثبيت وقف إطلاق النار، وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، وتأمين عودة الأهالي إلى قراهم ومنازلهم، إضافة إلى التحديات التي تواجه اللبنانيين على المستويات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

أضاف: «أجدّد التأكيد على وقوفي إلى جانب كل جهد وطني مسؤول يقوده فخامة الرئيس العماد جوزاف عون، الذي لا يألو جهدا في مساعيه واتصالاته الدولية الهادفة إلى إنهاء الحرب، وتأمين الانسحاب الإسرائيلي الكامل، وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، وتعزيز حضور لبنان في محيطه العربي والمجتمع الدولي، بما يحفظ سيادته وكرامة شعبه ومستقبله».

واستقبل الرئيس عون النائب أحمد الخير وعرض معه الأوضاع العامة والتطورات السياسية والأمنية الراهنة لا سيما الجهود المبذولة لتثبيت وقف اطلاق النار.

وخلال اللقاء، شدّد النائب الخير على أهمية مواصلة العمل الدبلوماسي لتثبيت وقف اطلاق النار وتجنيب لبنان كل ما يهدّد أمنه واستقراره.

وإذ نوّه بتشديد الرئيس عون على ان لا أحد يفاوض عن لبنان، وأشاد النائب الخير بمواقف الرئيس عون والمساعي التي يقودها على المستويين الداخلي والخارجي من أجل حماية لبنان وتحصين استقراره، مؤكدا الوقوف خلفه ودعم كل الخطوات والجهود التي تصب في خدمة المصلحة الوطنية وتحفظ أمن اللبنانيين واستقرارهم، مؤكدا ان المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات الوحدة الوطنية والتضامن الوطني خلف الدولة ومؤسساتها الشرعية.

واستقبل الرئيس عون رئيس أساقفة مونتيفيديو في الأوروغواي الكاردينال Daniel Fernando Sturla يرافقه الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي ادمون رزق، ورئيس رسالة الرهبانية المارونية المريمية في الاوروغواي الأب سيزار لحود.

ورحّب الرئيس عون بالكاردينال Sturla شاكرا له زيارته ومؤكدا على رغبته في تعزيز العلاقات بين لبنان والأوروغواي وتطويرها في مجالات عدة، منوّها بالدور الذي يقوم به المنتشرون اللبنانيون في أقاصي العالم وفي الأوروغواي بالتحديد.

سلام : منفتحون على تحسين قانون معالجة الفجوة المالية

الرئيس سلام متوسطا وفدا من أصحاب الشركات والرؤساء التنفيذيين في لبنان

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وفدًا من Young Presidents' Organization (YPO))، ضم عددًا من أبرز أصحاب الشركات والرؤساء التنفيذيين في لبنان، إلى جانب لبنانيين يتولون مناصب قيادية في شركات ومؤسسات عالمية وإقليمية.

وتحدث باسم الوفد وائل سنو، فقال:يبقى الأمل موجودًا عندما نرى رئيسًا للحكومة يسعى بصدق إلى وضع لبنان أولًا. ربما نحن هنا اليوم لنستعيد بعضًا من هذا الأمل، ولنجد سببًا إضافيًا للثقة بالمستقبل، ولنؤكد لكم أننا نقف إلى جانبكم بأي طريقة ممكنة. فجميعنا يتحمل مسؤولية المساهمة في إنجاح هذه المرحلة. وفي ظل كل التحديات، يبقى الأمل أثمن ما يحتاج إليه لبنان اليوم، ونحن مؤمنون بالشراكة بين القطاع العام والخاص.»

من جهته، قال الرئيس سلام:أتفق مع الخلاصة التي توصلتم إليها، وهي أن لا أحد يستطيع أن ينجز شيئًا بمفرده. لذلك بدأنا العمل على مشاريع واضحة للشراكة بين القطاعين العام والخاص. لقد استغرق تحديث قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) وقتًا، إلى أن أقرّت التعديلات اللازمة عليه في مجلس النواب.

ولدينا اليوم أيضًا نموذج حيّ يتمثل في مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات، مع شركتي Sky Lounge وMada Airways، ونتوقع أن يُنجز المشروع قريبًا، وهذا سيكون إنجازًا مهمًا. كما أن هناك أكثر من ٢٥ جهة أبدت اهتمامها بالاستثمار في مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات في المرحلة الثانية من المشروع.»

وأضاف:هناك مشاريع أخرى ستوضع على السكة. فقبل سنوات، أُقرّ في مجلس النواب قانون لإنشاء نفق بيروت – البقاع بصيغة BOT. وقد اتخذنا في الحكومة قرارًا بإطلاق دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع، ورصدنا الاعتمادات اللازمة لها، ونأمل أن تبدأ المناقصة مطلع العام المقبل. وعندها يمكن إنشاء ميناء جاف في البقاع، بما يشكل توسعة عملية لمرفأ بيروت، ويسمح بربطه بمسار مشروع IMEC بين الهند وأوروبا».

وقال:«لقد سعينا إلى إعادة بناء الثقة بين الدولة والمواطنين والقطاع الخاص. ولا يمكن تحقيق النتائج بين ليلة وضحاها، لكنني أظن أننا وضعنا المسار الصحيح وبدأنا العمل عليه».

أما في ما يتعلق بالقطاع المصرفي، فقال سلام:«إن هذه الأزمة مستمرة منذ أكثر من ست سنوات. وخلال أقل من عشرة أشهر، اقترحنا حلولًا من خلال مشروع قانون معالجة الفجوة المالية. هل كان المشروع مثاليًا؟ ليس بالضرورة، ونحن منفتحون على تحسينه خلال مناقشته في مجلس النواب. لكن للأسف، اندلعت الحرب قبل أن يبدأ المجلس النيابي مناقشة المشروع. ونأمل أن يباشر المجلس نقاشه قريبًا، وستكون الحكومة حاضرة في اللجان النيابية للمساهمة في النقاش وإدخال التحسينات اللازمة، مع التأكيد أن القرار النهائي يبقى للمجلس النيابي».

واستقبل الرئيس سلام في السرايا، امس رئيس اساقفة مونتيفيديو في الأوروغواي الكاردينال دانيال ستورلا، يرافقه الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الأباتي ادمون رزق ورئيس رسالة الرهبانية في الأوراغوي الأب سيزار لحود.

وبعد اللقاء قال الأباتي رزق:» هذه زيارة مجاملة وشكر ودعم للرئيس سلام على الجهود الجبارة التي يقوم بها في لبنان، اضافة الى تهنئته على كلمته الوطنية التي تضمنت الكثير من الأمل والتي القاها في حفل تخرج جامعة اللويزة حيث كان الكاردينال ستولا حاضرا.

وأيضا نقل رسالة للبابا لاوون الرابع عشر من الرئيس سلام كي يبقى نظره على لبنان، حيث سيلتقيه في أخر الاسبوع، وسينقل له ايضا همّ اللبنانيين وشكرهم على الزيارة التي قام بها البابا الى لبنان والتي لا تزال ثمارها الى اليوم.

بري هنّأ فهمي: لمستقبل عربي أكثر استقراراً

الرئيس بري مستقبلاً الشيخين بحسون وشرارة

أبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل فهمي، مهنّئا لمناسبة تعيينه أمينا عاما للجامعة.

وقال في البرقية: «يطيب لي أن أتوجه باسمي وبإسم المجلس النيابي اللبناني بأحرّ التهاني على اختياركم لمنصب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإجماع أعضائها، متمنين لكم النجاح والتوفيق في إنجاز المهام الملقاة على عاتقكم في هذه المرحلة الدقيقة التي تمرّ بها أمتنا ومنطقتنا العربية من تحدّيات جسيمة في وحدتها وأمنها واستقرارها.

كلنا ثقة بأنكم أهل لقيادة هذه المرحلة من خلال توظيف ما لديكم من قدرة وخبرة وكفاءة من أجل العمل لإيقاظ الوعي العربي على كل المستويات لتوحيد الرؤى والمواقف نحو تحقيق وتجسيد العمل العربي المشترك الذي تحتاجه أمتنا اليوم أكثر من أي وقت مضى قولا وعملا وصولاً إلى مستقبل عربي أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً».

على صعيد آخر، استقبل الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وكيل المرجع الشيخ بشير النجفي في لبنان وسوريا العلّامة الشيخ علي بحسون والقاضي الشيخ عبد الحليم شرارة.

كما استقبل رئيس المجلس النيابي عائلة الشهيد العميد في الجيش اللبناني وسام صبره الذي استشهد جراء العدوان الإسرائيلي على آلية للجيش اللبناني في منطقة الخردلي في الجنوب.

ماكرون قيّم مع الرؤساء الثلاثة نتائج مفاوضات سويسرا وامكانية عقد مؤتمري دعم القوى الأمنية وإعادة الإعمار

أجرى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون اصالا هاتفياً برئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء نتائج المفاوضات الأميركية الإيرانية التي تمت في سويسرا.

وتطرق البحث أيضا إلى الوضع في الجنوب بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار والخطوات اللاحقة. كما بحث الرئيسان عون وماكرون في نتائج قمة الدول السبع التي انعقدت الأسبوع الماضي في مدينة إيفيان الفرنسية حيث اعرب الرئيس عون عن شكره للموقف الذي صدر عنها في ما خص لبنان.

وبحث الرئيسان في مرحلة ما بعد انتهاء مهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» لاسيما لجهة الرغبة التي أبدتها دول أوروبية، ويؤيدها لبنان، في ابقاء قوات لها في منطقة العمليات الدولية، حيث أشار الرئيس ماكرون إلى انه سيجري اتصالات مع عدد من الدول لتحديد موقفها من هذه الخطوة لاسيما وان مهلة انسحاب «اليونيفيل» من لبنان تبدأ مع مطلع السنة المقبلة ٢٠٢٧ ، ولا بد بالتالي من ايجاد الاطار اللازم لأي مشاركة دولية.

وعرض الرئيسان للعلاقات اللبنانية - السورية والتنسيق القائم بين البلدين، فنوّه الرئيس عون بالمواقف التي أعلنها الرئيس السوري احمد الشرع في حديثه التلفزيوني الأخير والتي اكد فيها حرص بلاده على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه وأن سوريا لا تنوي التدخل عسكرياً في لبنان، وان أي دور سوري يمر حصراً عبر الدولة اللبنانية وليس عبر أطراف أخرى ، وان بلاده تريد تعزيز استقرار لبنان وتقوية مؤسساته الرسمية، وليس الحلول مكانها.

واتفق الرئيسان عون وماكرون على ابقاء التواصل قائما بينهما لمتابعة التطورات والاتصالات الجارية لتثبيت وقف النار في لبنان وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

وشكر الرئيس عون نظيره الفرنسي على الاهتمام الذي يبديه دائما للبنان في مختلف المجالات.

كما اتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري وتداول معه بآخر تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية، بعد إنجاز مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد الرئيس ماكرون، خلال الاتصال، «مكانة لبنان وإيلاء الاهتمام باستقراره وسيادته، واستعداد فرنسا والدول الصديقة لمؤازرة لبنان، من أجل تجاوز المرحلة الدقيقة التي يمر بها، سواء عبر مؤتمرات دولية لدعم الجيش اللبناني وإعادة الإعمار».

وشكر بري لـ»الرئيس الفرنسي وفرنسا وقوفهما الدائم والداعم للبنان»، مشدداً على «أهمية تثبيت وقف إطلاق النار وانسحاب إسرائيل من الأراضي التي تحتلها وصولا إلى الحدود الدولية وانتشار الجيش اللبناني وعودة الأهالي إلى بلداتهم ومدنهم وقراهم، تمهيدا لإطلاق ورشة إعادة الإعمار».

وأكد بري أن «اتفاق تشرين الثاني عام ٢٠٢٤ هو فرصة جاهزة بما يتضمنه من آلية لتثبيت وقف إطلاق النار - الميكانيزم والتحقق من أي خروق أو تهديدات، إذا ما تم تبنيه في المفاوضات الجارية في سويسرا».وأجرى ماكرون اتصالا برئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام ، جرى خلاله متابعة نتائج زيارة الرئيس سلام باريس.

وتم تقييم المفاوضات التي بدأت في سويسرا وانعكاساتها على المنطقة ولبنان. كذلك جرى البحث في استكمال تأمين الظروف المناسبة لعقد مؤتمري دعم الجيش والقوى الأمنية وإعادة الإعمار.

مخزومي: لترسيخ الوحدة الوطنية

استقبل النائب فؤاد مخزومي وفداً من مسجد صلاح الدين الأيوبي، حيث جرى عرض للأوضاع العامة للمسجد ودوره في خدمة المجتمع وتعزيز القيم الدينية والاجتماعية، كما تسلّم شهادة تكريم تقديراً للجهود المبذولة في تأسيس وإدارة ورعاية المسجد.

وأكد مخزومي خلال اللقاء على الدور الإيجابي للمساجد في نشر روح المحبة والتآخي بين أبناء المجتمع، وعلى أهمية تعزيز التعاون بين مختلف المكونات الدينية والاجتماعية بما يسهم في ترسيخ الوحدة الوطنية.

رجّي: لبنان يرفض أن يُقرّر مصيره على طاولات لا يجلس إليها

شارك وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي في أعمال الدورة الـ١٦٥ لمجلس جامعة الدول العربية المنعقدة في عمّان على المستوى الوزاري، حاملاً جملةً من الملفات الحيوية التي تمسّ مصير لبنان التفاوضي والإقليمي.

وكان سبق جلسة الافتتاح اجتماعاً تشاورياً مغلقاً ألقى خلاله رجّي كلمة عرض فيها آخر المستجدات الديبلوماسية والتفاوضية، طالباً من الدول العربية «دعماً صريحاً للحفاظ على استقلالية المسار التفاوضي اللبناني عن المسار الأميركي - الإيراني».

وأكد رجّي أن «لبنان يجب أن يكون شريكاً فاعلاً في أي إطار إقليمي يُعدّ لبحث مستقبل الشرق الأوسط، لا أن يُقرّر مصيره على طاولات لا يجلس إليها».

وعقد رجّي لقاء مطوّلا مع نائبة رئيس المفوضية الأوروبية كايا كالاس، تناول الأوضاع في لبنان في ضوء المفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية أميركية، فضلاً عن ملف ما بعد انتهاء مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان والصيغ المقترحة لمرحلة ما بعدها، إلى جانب الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي باشرت بها الحكومة اللبنانية.

وشكر رجّي الاتحاد الأوروبي على «دعمه الثابت للبنان سياسياً وإنسانياً»، وقدّم لكالاس شرحاً مفصّلاً عن أهمية المسار التفاوضي بوصفه السبيل الوحيد لتأمين الاستقرار وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها.

وطالب الاتحاد الأوروبي «بدعم فاعل لتأمين عودة النازحين السوريين إلى بلادهم»، مشيراً إلى أن «لبنان بلغ حدود طاقته في تحمّل أعباء هذا الملف».

فانس لجعجع: واشنطن تعمل مع لبنان لترسيخ سيادته

تلقّى رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، ردّاً من نائب رئيس الولايات المتحدة الأميركية جي دي فانس على الرسالة التي كان قد وجّهها إليه بشأن الأوضاع في لبنان والتحديات المرتبطة بالسيادة اللبنانية ودور الدولة، إضافة إلى الواقع الذي يعيشه المسيحيون في لبنان.

وأكد فانس في ردّه تقديره لرسالة جعجع، مشدّداً على «أن الولايات المتحدة تنظر إلى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون والحكومة اللبنانية باعتبارهما السلطة الشرعية الوحيدة في لبنان، وأن واشنطن تعتزم العمل مع الدولة اللبنانية بما يمكّنها من حماية سيادتها وترسيخ سلطتها الشرعية».

وأوضح نائب الرئيس الأميركي «أن الاتصالات التي تجريها الإدارة الأميركية مع إيران في ما يتعلق بلبنان لا تهدف إلى إعطاء طهران أي دور في تقرير مستقبل لبنان أو التأثير على قراراته، بل إلى ضمان قيامها بالضغط على حزب الله للالتزام بالتعهدات والالتزامات المترتبة عليه».

وأشار فانس إلى «المتابعة المستمرة التي يجريها مع المسؤولين الأميركيين المعنيين للملف اللبناني»، مؤكداً «اهتمام الإدارة الأميركية بتطورات الأوضاع في لبنان ودعمها لسيادته ومؤسساته الشرعية».

هندسة الشرق الأوسط الجديد وولادة «منظومة إقليمية وازنة»: السعودية ومصر وتركيا وباكستان تعيد صياغة موازين القوى في المنطقة

زياد سامي عيتاني

تعيش منطقة الشرق الأوسط على وقع زلزال جيوسياسي متلاحق يعيد رسم خطوط الصدع الاستراتيجية التي استقرت لعقود طويلة. ولم يعد خافياً على مراقبي التحوّلات الدولية أن الصيغ التقليدية لإدارة الأزمات، والتي كانت ترتكز تاريخياً على التدخّلات العسكرية المباشرة للقوى الدولية أو الاعتماد شبه الكلي على المظلة الأمنية الأميركية، قد دخلت طور الأفول الشامل. وتجد القوى الإقليمية الوازنة نفسها اليوم مضطرة للاعتماد على الذات، وسدّ الفراغات الاستراتيجية الناجمة عن إعادة تموضع القوى العظمى، وتوجيه تركيزها الدولي نحو منطقة المحيطين الهندي والهادئ والصراع المحتدم في شرق أوروبا.

وفي قلب هذا المخاض المعقّد، تبرز إلى العلن ملامح حراك رباعي واعد يجمع أربع عواصم من أثقل القوى الجغرافية والعسكرية والسياسية في العالم الإسلامي: القاهرة، والرياض، وأنقرة، وإسلام آباد. هذا الحراك الدبلوماسي المكثف، الذي تمثل في لقاءات تشاورية رفيعة لوزراء خارجية الدول الأربع، لا يمكن التعامل معه كحدث عابر أو تحالف تكتيكي مؤقت فرضته ظروف آنية؛ بل إننا أمام إرهاصات حقيقية لولادة منظومة إقليمية مُقرّرة وفاعلة، تسعى بوضوح إلى صياغة «أمن إقليمي مستقل» يدير أزمات المنطقة من الداخل، ويمنع تدويلها بما يضر بالمصالح العليا والمشتركة لهذه الدول.

وتتجلّى أولى اختبارات النجاح لهذه الرؤية المشتركة في الهندسة الدبلوماسية الدقيقة التي واكبت جهود خفض التصعيد العسكري في المنطقة، لا سيما في الممرات المائية الحيوية ومحاور الاشتباك الإقليمي. ولم تكن هذه التفاهمات وليدة الصدفة، بل جاءت ثمرة جهود وساطة باكستانية محورية، بتنسيق دبلوماسي وسياسي عالي المستوى مع مصر والسعودية وتركيا، لضمان ألا تأتي أي تسوية دولية في المنطقة على حساب أمن واستقرار دول المشرق العربي والخليج، ولتأكيد أن أي ترتيبات أمنية مستقبلية يجب أن تمرّ حتماً عبر بوابة القبول الإقليمي المشترك.

إن ما يجعل هذا التكتل الإقليمي لاعباً رادعاً ومقرراً في معادلات القوى العالمية، هو امتلاكه لعناصر تفوق استراتيجي فريدة تتكامل فيها الجغرافيا السياسية مع المال، والسلاح التقليدي مع العمق البشري والقدرة الردعية العالية. فوفقاً لتقارير معاهد الدراسات الاستراتيجية والدفاعية (مثل معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام - SIPRI)، فإن القدرات العسكرية المجمعة لهذه الدول الأربع تضعها مجتمعة في مصاف القوى الكبرى عالمياً، مما يمنحها قدرة غير مسبوقة على فرض الاستقرار.

مصر تشارك في هذه المعادلة بصفتها العمق الجيوسياسي والتاريخي الحاضن، وهي التي تمتلك واحداً من أكبر الجيوش التقليدية وأكثرها جاهزية في المنطقة، فضلاً عن تحكمها الإستراتيجي بقناة السويس التي يمرّ عبرها نحو ١٢٪ من حركة التجارة العالمية، مما يجعل القاهرة صمام أمان الملاحة الدولية وخط الدفاع الأول عن أمن البحر الأحمر. وتضيف المملكة العربية السعودية إلى هذه المعادلة ثقلها المالي والاقتصادي الضخم كعضو فاعل في مجموعة العشرين (G20)، وقدرتها التنافسية الفائقة في توجيه أسواق الطاقة العالمية والاستثمارات العابرة للحدود، فضلاً عن قيادتها الوازنة وروابطها الروحية والدبلوماسية في العالمين العربي والإسلامي.

أما تركيا، فتمثل الجسر البري والعسكري الرابط بين الشرق والغرب، وعضواً فاعلاً في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وتتميز اليوم بقفزة هائلة في مجال التصنيع الدفاعي والتكنولوجي المستقل، حيث أثبتت صناعاتها العسكرية المتقدمة قدرة عالية على التأثير في ساحات صراع متعددة وتغيير قواعد الاشتباك. وتكتمل هذه اللوحة بجمهورية باكستان الإسلامية، التي تمنح هذا التكتل عمقاً استراتيجياً وقدرات ردع متطورة تجعله محصناً ضد الضغوط الخارجية، بالإضافة إلى خبرتها الدبلوماسية الفريدة وقنواتها المفتوحة مع القوى الدولية المؤثرة في الشرق والغرب على حد سواء.

وفي الوقت الذي تتجه فيه هذه الأطراف نحو تعزيز لقاءاتها التشاركية وبحث آفاق مأسستها وتحويلها إلى إطار دائم، تبدو جبهات عمل هذا المحور ممتدة لتشمل كافة الملفات الساخنة في المنطقة. وتتصدر صياغة مستقبل الاستقرار جدول الأعمال؛ حيث يشدد هذا المنظور الرباعي على محددات حاسمة تشمل الالتزام الصريح بمبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، والوقف الفوري لدعم الميليشيات المسلحة والفاعلين من غير الدول، وضمان حرية الملاحة البحرية في مضيق هرمز والبحر الأحمر كخط أحمر لا يقبل المساومة، استناداً إلى القرارات الأممية والاتفاقيات الدولية المنظمة للممرات المائية.

وعلى صعيد الأزمات الإقليمية المزمنة، يمتد دور هذا التحرك ليشمل التدخل الفعال لإعادة بناء الدول المنهكة جراء النزاعات والحد من التدخّلات الخارجية الهدّامة. ففي الملف الليبي، تتلاقى الرؤى لدفع خارطة الطريق السياسية نحو انتخابات وطنية برلمانية ورئاسية متزامنة، مع ربط الاستقرار بالخطوات التنفيذية على الأرض، مثل توحيد المؤسسات السياسية والاقتصادية والأمنية، ومكافحة الإرهاب، لدمج ليبيا ضمن منظومة الأمن الإقليمي.

أما على الجبهة السودانية، فتبذل القاهرة والرياض جهوداً حثيثة لاحتواء الأزمة الإنسانية والعسكرية وتجنب تفكك مؤسسات الدولة الوطنية. وينطلق هذا الدور من خلال الضغط المستمر في المحافل الدولية وفرض صيغ تفاوضية ملزمة للأطراف المتحاربة، ترتكز على مبادئ «إعلان جدة» لحماية المدنيين، والوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار، والعودة إلى مسار سياسي انتقالي شامل يحفظ وحدة السودان وسلامة أراضيه.

ورغم الانشغال بهذه الملفات الأمنية المعقّدة، فإن الرؤية المشتركة تؤكد بصورة قاطعة أن القضية الفلسطينية تظل في صميم الجهود الرامية لتحقيق أي سلام عادل، وتشكل الركيزة الأساسية لبناء نظام إقليمي مستقر. ويأتي الدعم الحازم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

إن المحطات التشاورية المتنقلة تعكس إستراتيجية مدروسة ومتدرجة نحو تنسيق هذا التحالف عبر لجان فنية مستدامة لعقد اجتماعات دورية تتسع لملفات أمنية، واقتصادية، واستثمارية مشتركة. ويسعى الجانب الاقتصادي هنا إلى ربط «رؤية السعودية ٢٠٣٠» بالمشاريع التنموية الكبرى في مصر، والممر الاقتصادي الباكستاني - الصيني (CPEC)، وشبكات التجارة التركية نحو أوروبا، مما يخلق شبكة من المصالح المتبادلة المعقدة التي تحمي التوافق السياسي وتمنحه ديمومة واستقراراً جيل بعد جيل.

إن ولادة هذا المحور الإقليمي يمثل صياغة عملية لواقع جيوسياسي جديد في الشرق الأوسط، يُدار بأيدي قواه الكبرى ووفقاً لمصالح شعوبه الإستراتيجية. ومن خلال امتلاك هذه العواصم لأوراق القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، فإنها تضع نفسها كلاعب أول ومقرر لا يمكن تجاوزه في رسم توازنات المستقبل، وبناء مظلة أمنية واقتصادية قادرة على تحويل المنطقة من ساحة للصراعات الدولية إلى مركز للنمو والاتصال الجغرافي العالمي.

هل انتهت الحرب في لبنان؟ بين الهدنة المعلنة والتسوية الإقليمية الجديدة

د. علي فاعور×

مع دخول مذكرة التفاهم الأميركية – الإيرانية حيّز التنفيذ، برز لبنان للمرة الأولى بصورة مباشرة في نص اتفاق إقليمي ينص على وقف الحرب على مختلف الجبهات، ويؤكد وحدة أراضيه وسيادته. ويأتي ذلك بعد أكثر من عامين من المواجهات التي خلّفت خسائر بشرية واسعة وأدّت إلى موجات نزوح غير مسبوقة وأضرار كبيرة في المناطق الحدودية.

غير أن أهمية الاتفاق لا تكمن في توقيعه بحد ذاته، بل في ما يمكن أن يترتب عليه من تحوّلات سياسية وميدانية داخل لبنان. فالسؤال المطروح اليوم لم يعد يتعلق بوقف الحرب فحسب، بل بمدى قدرة التسوية الإقليمية الجديدة على معالجة القضايا التي أفرزها الصراع، وفي مقدمتها الانسحاب، والاستقرار الحدودي، ومستقبل الجنوب اللبناني.

وفي ظل التفاهمات المستجدة والمفاوضات المرتقبة، تتجه الأنظار إلى مرحلة التنفيذ، حيث سيُختبر الاتفاق للمرة الأولى على أرض الواقع، وستتحدد على ضوء نتائجه ملامح المشهد اللبناني في السنوات المقبلة.

لبنان في قلب التسوية الإقليمية الجديدة

على امتداد السنوات الأخيرة، كان لبنان يُنظر إليه باعتباره إحدى ساحات التوتر المرتبطة بالصراعات الإقليمية الأوسع، حيث تداخلت التطورات الحدودية مع التحوّلات السياسية والأمنية التي شهدتها المنطقة. ومع اتساع رقعة الحرب منذ عام ٢٠٢٣، تحوّل الجنوب اللبناني إلى أحد أبرز ميادين الصراع، فيما دفع لبنان ككل أثماناً بشرية واقتصادية واجتماعية باهظة نتيجة استمرار المواجهة وتوسع نطاقها.

غير أن التطور الأبرز الذي حملته الأسابيع الأخيرة لا يتمثل فقط في التوصل إلى هدنة، بل في إدراج لبنان بصورة مباشرة ضمن إطار التفاهمات الإقليمية الجديدة. فالمادة الأولى من مذكرة التفاهم الأميركية – الإيرانية لم تكتفِ بالإشارة إلى وقف العمليات العسكرية على مختلف الجبهات، بل نصّت صراحة على شمول لبنان بهذا الالتزام، وعلى ضمان وحدة أراضيه وسيادته، بما يمنح الملف اللبناني موقعاً مختلفاً عن المراحل السابقة.

وتكتسب هذه النقطة أهمية خاصة لأن لبنان كان خلال العقود الماضية غالباً ما يظهر في سياق نتائج التسويات الإقليمية لا في صلب نصوصها. كما أن المواقف الدولية التي رافقت الاتفاق، ولا سيّما الدعوات المتكررة إلى احترام سيادة لبنان ووحدة أراضيه، تؤشر إلى وجود تقاطع دولي نادر حول ضرورة الانتقال من إدارة الصراع إلى تثبيت الاستقرار.

ومن هذا المنطلق، لم يعد السؤال المطروح اليوم ما إذا كان لبنان قد تأثر بالتفاهمات الإقليمية، بل كيف سيستفيد منها، وما إذا كانت هذه التسوية ستتمكن من تحويل لبنان من ساحة مواجهة متكررة إلى دولة تستعيد تدريجياً استقرارها وسيادتها ودورها الطبيعي في محيطها الإقليمي.

من وقف إطلاق النار إلى إنهاء الحرب

لا يعني التوصل إلى هدنة بالضرورة طي صفحة الصراع. فالتاريخ الحديث للمنطقة يبين أن العديد من الحروب توقفت ميدانياً فيما استمرت أسبابها السياسية والاستراتيجية قائمة. ومن هنا تبرز أهمية الاتفاق الحالي، ليس بوصفه آلية لوقف المواجهة فحسب، بل باعتباره محاولة للانتقال إلى مرحلة مختلفة تقوم على إعادة تنظيم العلاقات والتوازنات التي حكمت الصراع خلال السنوات الماضية.

وفي الحالة اللبنانية، يكتسب هذا التحوّل أهمية خاصة لأن الجنوب عاش لعقود ضمن معادلة تقوم على التوتر المستمر وعدم اليقين. أما اليوم، فإن الحديث لم يعد يقتصر على احتواء الأزمة، بل يتصل بإمكانية الانتقال إلى مرحلة جديدة عنوانها تثبيت الاستقرار ومعالجة الملفات التي بقيت عالقة منذ سنوات طويلة.

ومع ذلك، فإن الفرق يبقى كبيراً بين إعلان النوايا وبين النتائج الفعلية. فنجاح الاتفاق لن يقاس بما ورد في نصوصه، بل بقدرته على إنتاج واقع مختلف يخرج الجنوب اللبناني من دائرة الأزمات المتكررة ويفتح الباب أمام مرحلة أكثر استقراراً.

الانسحاب الإسرائيلي... الاختبار الأول للاتفاق

إذا كانت المادة الأولى من مذكرة التفاهم قد نصّت على وقف العمليات العسكرية وضمان وحدة الأراضي اللبنانية وسيادتها، فإن ترجمة هذه المبادئ إلى وقائع ميدانية تبقى مرتبطة بمسألة الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية وتنفيذ الالتزامات الناتجة عن الاتفاق.

وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة لأن معظم الأزمات التي شهدها الجنوب خلال العقود الماضية ارتبطت بالفجوة بين النصوص السياسية والواقع الميداني. فمنذ اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ مروراً بالانسحاب الإسرائيلي عام ٢٠٠٠ والقرار ١٧٠١ عام ٢٠٠٦، بقيت ملفات الحدود والاحتلال والخروقات في صلب التوترات التي حكمت العلاقة بين الجانبين.

وفي هذا السياق، يشكّل الانسحاب المعيار الأكثر وضوحاً لقياس مدى الالتزام بالاتفاق الجديد، فالالتزامات الواردة في الاتفاق لا تكتمل عملياً ما لم تترافق مع إزالة أسباب التوتر المباشرة.

كما أن الانسحاب لا يقتصر على بُعده الأمني أو القانوني، بل يرتبط بمجموعة من الملفات الأخرى، منها عودة السكان إلى القرى الحدودية، وإعادة تشغيل المرافق والخدمات، واستئناف النشاط الزراعي والاقتصادي في المناطق التي تعطلت خلال الحرب. لذلك فإن أي تأخير أو تباين في تفسير الالتزامات المرتبطة بالانسحاب سيؤثر مباشرة في قدرة الاتفاق على تحقيق أهدافه المعلنة.

ومن هنا، فإن المرحلة المقبلة لن تُقاس بعدد البيانات الصادرة عن الأطراف المختلفة، بل بالخطوات التنفيذية على الأرض. فكل تقدم فعلي في تنفيذ الانسحاب ومعالجة القضايا الحدودية العالقة سيعزز فرص تثبيت الاستقرار، فيما سيؤدي أي تعثر أو مماطلة إلى إبقاء عناصر التوتر قائمة، حتى في ظل وجود اتفاق سياسي شامل.

من التفاهمات الدولية إلى المفاوضات المباشرة

لا تمثل مذكرة التفاهم الأميركية – الإيرانية نهاية المسار السياسي، بل تشكل الإطار العام الذي يفترض أن تنبثق منه ترتيبات أكثر تفصيلاً لمعالجة القضايا العالقة. وفي هذا السياق، تكتسب المفاوضات المباشرة المرتقبة أهمية خاصة، لأنها تنقل الملف اللبناني من مرحلة التفاهمات العامة إلى مرحلة البحث في آليات التنفيذ.

ويكشف تزامن الاتفاق الإقليمي مع انطلاق مسار تفاوضي جديد حول لبنان عن وجود مستويين متكاملين من المعالجة السياسية. فالتفاهم الدولي أرسى المبادئ العامة المرتبطة بوقف الحرب واحترام سيادة لبنان ووحدة أراضيه، بينما تتولى المفاوضات اللاحقة معالجة الملفات التنفيذية التي تتطلب ترتيبات أكثر تفصيلاً، ولا سيّما ما يتعلق بالحدود والانسحاب وآليات تثبيت الاستقرار.

وتختلف هذه المرحلة عن محطات سابقة شهدها لبنان، لأن المفاوضات لا تجري في ظل حرب مفتوحة أو تصعيد متواصل، بل في ظل اتفاق إقليمي أوسع يوفر غطاءً سياسياً لمسار التهدئة. وهذا ما يمنحها فرصة أكبر لمعالجة ملفات بقيت عالقة لسنوات طويلة نتيجة غياب التفاهمات السياسية اللازمة أو تعثر المبادرات الدولية السابقة.

وفي المقابل، فإن نجاح هذا المسار يبقى مرتبطاً بمدى قدرة الأطراف المختلفة على الانتقال من منطق إدارة الأزمة إلى منطق معالجة أسبابها. فالمفاوضات لا تقتصر على تثبيت وقف الاعتداءات، بل يفترض أن تفتح الباب أمام مقاربة أكثر شمولاً لمسائل الاستقرار الحدودي والسيادة وإعادة بناء الثقة، وهي عناصر أساسية لضمان استدامة أي اتفاق يتم التوصل إليه.

لبنان أمام استحقاقات ما بعد الحرب

يبرز الجنوب اللبناني في صلب هذه المرحلة، باعتباره المنطقة التي تحملت الجزء الأكبر من المواجهات والنزوح والتدمير. فعودة السكان إلى قراهم وبلداتهم، وإعادة تأهيل المساكن والبنى التحتية، واستعادة النشاط الاقتصادي المحلي، ستشكّل مؤشرات أساسية على الانتقال الفعلي من مرحلة الحرب إلى مرحلة التعافي.

كما أن الدولة اللبنانية ستكون أمام اختبار لا يقلّ أهمية، يتمثل في قدرتها على إدارة مرحلة ما بعد الحرب ضمن رؤية متكاملة لا تقتصر على إزالة آثار الدمار، بل تشمل أيضاً تعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في المناطق المتضررة. فالتجارب السابقة أظهرت أن إعادة الإعمار وحدها لا تكفي إذا لم تترافق مع سياسات قادرة على تثبيت السكان وتحريك الاقتصاد المحلي وتحسين الخدمات الأساسية في المناطق المتضررة..

وفي الوقت نفسه، تطرح المرحلة المقبلة تحديات طويلة الأمد تتجاوز الجوانب المادية المباشرة، ولا سيما ما يتعلق بالتحولات السكانية والهجرة الداخلية والخارجية، وبإعادة بناء الثقة بمستقبل المناطق الحدودية بعد سنوات من عدم الاستقرار. وهي قضايا ستؤثر بصورة مباشرة في شكل الجنوب اللبناني خلال السنوات المقبلة.

يمثل الاتفاق الجديد تحوّلاً مهماً في مسار الصراع الذي شهدته المنطقة خلال السنوات الأخيرة، لكنه لا يشكل بحد ذاته نهاية لجميع القضايا التي أفرزتها الحرب. فالتجربة التاريخية تظهر أن الاتفاقات تكتسب قيمتها من قدرتها على الصمود في مرحلة التنفيذ، لا من النصوص التي تتضمنها.

واليوم، تتجه الأنظار إلى المرحلة التي تلي التوقيع، وإلى قدرة الأطراف المعنية على ترجمة الالتزامات المعلنة إلى خطوات ملموسة على الأرض، ولا سيّما في ما يتعلق بالانسحاب والاستقرار الحدودي واحترام السيادة اللبنانية. ويكتسب الاتفاق أهمية إضافية، مع النص في بنده الرابع عشر والأخير، على اعتماده بموجب قرار ملزم عن مجلس الأمن الدولي ، ما يمنحه بُعداً قانونياً ودولياً يتجاوز إطار التفاهم السياسي المباشر.

وعند هذه النقطة فقط يمكن الحكم على ما إذا كان الاتفاق قد فتح فعلاً صفحة جديدة في تاريخ الجنوب اللبناني، أم أنه سيبقى محطة أخرى في مسار طويل من الصراعات والتسويات غير المكتملة.

وعليه، فإن التحدّي لم يعد يتمثل في وقف الحرب، بل في ترجمة التسوية الإقليمية إلى وقائع سياسية وميدانية داخل لبنان.

× رئيس مركز السكان والتنمية وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

من إعلام العدو

الحرب ستتجدّد، مع أميركا، أو من دونها!

آيِّ برئيلي

إن عملية «الغضب الملحمي» فشلت فشلاً مدوياً، حوّل القضاء على البرنامج النووي والصواريخ في إيران إلى إنجاز موقت. وكانت عمليتا «شعب كالأسد» و«زئير الأسد» ضروريتين، لكنهما كانتا جزئيتين؛ وحسبما اتضح الآن، أزلنا بواسطتهما، ولبضعة أعوام فقط، سيف البرنامج النووي والصواريخ، الذي كان مسلطاً فعلاً على عنق إسرائيل في العام الماضي وهذا العام. وواجبنا أن ننطلق من افتراض متشدد، لكنه معقول، مفاده بأن السيف سيُسلط مرةً أُخرى.

إذا غرقنا في سنوات الرفاه الظاهري التي تحققت في العمليتين، فسيتعافى «الوحش الإسلاموي» الجريح ويعود ليهددنا. وسيجدّد قدراته على تنفيذ برامج الإمبراطورية والإبادة الجماعية التي حدّدته منذ نشأته. ولن تستطيع إسرائيل التصالح مع ذلك؛ لذلك ستتجدّد الحرب حتماً. ومن الأفضل لنا أن يكون ذلك في أقرب وقت ممكن، قبل أن يتعاظم الخطر. ستكون هذه الحرب نوعاً من المواجهات التاريخية التي ينتصر في نهايتها أحد الطرفين ويُهزم الطرف الآخر.

لقد أوضحت أوروبا بجلاء، والآن أميركا أيضاً، في ساعة الاختبار، أنهما لا تعتقدان أن عليهما القضاء على هذا النظام «الوحشي». وفي رأيهما، يمكنهما العيش إلى جانبه. وهما تدفعان جانباً التهديد الوجودي، وتتغلبان بسهولة على ما هو، في نظرهما، مجرد مشكلة لإسرائيل وحدها. ولا ينبغي لنا أن نتفاجأ؛ فحتى في إسرائيل، يوجد مَن اعتقد، بكل حماقته، أن إسرائيل تستطيع العيش إلى جانب إيران المسلحة بأسطول من الصواريخ المدمِّرة والسلاح النووي. لقد تراجعوا قليلاً إلى المقعد الخلفي في مواجهة أملنا جميعاً بتحطيم رأس الوحش. والآن، سيعودون ويطرحون توصياتهم الحاملة للكوارث. أميركا تعود إلى إمداد إيران بالأموال (من دول الخليج، حسبما يُزعَم)، في مقابل وعودٍ لن تُنفَّذ. وهي تعترف بشرعية طموحات إيران الإمبراطورية، في هذه المرحلة في لبنان فقط.

لقد تراجعت أمام «الإرهاب الانتحاري» الإيراني في مضيق هرمز. ولم تكن الخسائر هي التي ردعتها (فالحصار لم يوقع خسائر في الأرواح)، بل الخشية من ركود اقتصادي. وعلى إسرائيل الانطلاق من الافتراض المتشدد أن الولايات المتحدة ستواصل التراجع، خوفاً من الركود؛ وعلينا أن نأخذ في الحسبان الاحتمال المعقول الذي يفيد بأن أوروبا وأميركا أصابهما الانحلال وفقدتا شجاعتهما؛ لذلك، على إسرائيل الاستعداد لمواجهة التهديد الوجودي الإيراني وحدها.

ولّت الأيام التي واسى فيها السياسيون والجنرالات أنفسهم بأن إيران ليست مشكلتنا وحدنا، بل هي مشكلة العالم والغرب. هذا أمر يقرّره الغرب وليس نحن. صحيح أنه سيكون من الصعب التعامل مع التحدّي الإيراني وحدنا.

في لبنان، سنواجه الاختبار المباشر (وإن لم يكن الوحيد) في هذه المواجهة، إذ التزم الأميركيون باسمنا ضبط نفس خطِر، وربما حتى انسحابات، في مواجهة جيش «الإرهاب» الإيراني في هذا البلد.

أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس أن الجليل لن يُترك لحزب الله، وأن الجيش الإسرائيلي لن ينزل عن المرتفعات المسيطِرة في الجنوب اللبناني. وسيُختبران في ذلك خلال الفترة القريبة؛ لكن ما هو موقف المعارضة؟ لا يحق لغادي أيزنكوت ونفتالي بينت ويائير غولان الصمت في هذا الشأن. وبما أنهم سيضطرون، على الأرجح، إلى تأليف حكومة مع منصور عباس، من حزب الحركة الإسلامية [راعام]، فإن عباس أيضاً مطالَب بأن يوضح للجمهور موقفه من الحرب ضد حزب الله.

كنا نظن أن الانتخابات العامة المقبلة ستدور حول أزمة الديمقراطية، وحول أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وحول إدارة الحرب خلال أعوامها الثلاثة؛ أمّا الآن، فيبدو كأن استمرار الحرب الذي يلوح في الأفق سيطغى على هذه القضايا الثلاث؛ لذلك، فإن أحزاب الحكومة وقادتها، وقادة المعارضة الذين يسعون لاستبدالهم، ملزَمون بتوضيح موقفهم من القضية المستقبلية المتعلقة بإيران.

إن السؤال الموجّه إلى قادة المعارضة مُلحّ بصورة خاصة. لقد سعوا جاهدين لأن تقود صفقة الأسرى إلى وقف الحرب، قبل وقت طويل من العمليتين في إيران. ولو كنا تبنّينا موقفهم، لكان من المعقول تحقُّق التهديد الإيراني، بينما النقب الغربي والجليل الأعلى في حالة خراب؛ لذلك، من واجبهم وواجب حليفهم عباس، أن يوضحوا للناخبين كيف يخططون للتعامل مع الغيمة الإيرانية السوداء.

المصدر: يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

إيران والسعودية: تنافس وتكامل

الشرق الأوسط الجديد نتاج إيراني – أميركي مشترك

د. حسن محمود قبيسي*

إيران لم تبتز ترامب وهو لم ينهزم، وإن سلم بإنصاف إيران بإجراء حوار بنّاء؛ طرح من خلاله ورقة اعتماد مشجّعة ومتفهّمة ومراعية مصلحة المستحق بما يستحق، وطي صفحة السنين العجاف؛ فكانت مذكرة التفاهم بملفاتها الشاملة: الأطماع الصهيونية المعلنة بلبنان والاعتداءات المستمرة عليه – بذرائع وبلا ذرائع - واحتلال أراضيه وتداعياتها، ووقف شامل لإطلاق النار والانسحاب من كل أراضيه المحتلة ومفاعيلها، العقوبات على إيران بما فيها احتجاز ودائعها، إعادة إعمار إيران بأموال خليجية، الصواريخ الباليستية، التخصيب النووي، حرية الملاحة في مضيق هرمز في الممرات الدولية؛ كانت المذكرة مداخل لهدنة طوال المدى المنظور، مضبوطة بتوازن القوى وإدارة الصراع ومصالح المتصارعين. فإن لم تتقدم نحو سلام شامل؛ بعد فشل الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني في تحقيق أهداف عدوانهما على إيران ومحور المقاومة، في إسقاط النظام الإيراني وتدمير اقتصاده بفرض العقوبات عليه، وشنّ حروب ضده وضد محوره المقاوم، والتخلص من سلاحه الباليستي، ومنعه من التخصيب النووي السلمي، والتخلص من تهديده ومحوره للكيان الصهيوني؛ تبقى حرباً باردة لا تهزّ أسس الاقتصاد العالمي، ولا تهدّد الاستقرار الإقليمي، وقد تنعكس اضطرابات داخلية.

دون أن نسقط من حسابنا، أنه وفي أضعف الاحتمالات، تكون حرباً لا مصلحة لأي طرف فيها، بعد الأضرار التي أنزلتها الحرب الحالية في كل المشاركين والمتضررين.

*****

قد يكون لبنان المستفيد الأول بعد الاستفادة الاستراتيجية التي تتقاسمها - «بقسمة ضيزى» - الجمهورية الإسلامية في إيران وتليها الولايات المتحدة الأميركية؛ بعدما أكدت مذكرة التفاهم على حصص ومنافع متبادلة بينهما نختصر عناوينها بالتهدئة وإنهاء حالة العداء والحروب بينهما بقبول طرفي الصراع المركزيين الإنهاء الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان - الرمح و الدرع للنزاع الدموي الأميركي - الصهيوني – الإيراني -، وضمان وحدة أراضي لبنان وسيادته، وتعهدهما بعدم الشروع في أي حرب أو عملية عسكرية ضد بعضهما البعض، والامتناع عن التهديدات المتبادلة.

المستجدات وقائع ومهام:

سبق للولايات المتحدة أن فوضت للنظام السوري السابق ترتيب الأوضاع في لبنان أبان الحرب الأهلية المدولة، ورسمت له خطوطاً حمراء بما يتعلق بالاحتلال الصهيوني لأراضي لبنانية، تعرّض لمتاعب حين حاول تخطّيها. في ظل المواقف الأوروبية السلبية من تهور ترامب، والتوتر في علاقاته مع نتنياهو؛ هل تعيد اليوم الكرّة مع إيران المرجعية الدينية وحاضرة ولاية الفقيه؟ وهل تكون المملكة العربية السعودية بعلاقاتها مع الشعوب العربية الشريك المفوض المنافس أو المتكامل معها؛ لحفظ المصالح المشتركة وفرض الاستقرار في هذه المنطقة من العالم، فتتفرغ الولايات المتحدة للتنافس الاقتصادي مع الصين، وتتخلص من الشراكة المكلفة المرهقة مع القارة الأوروبية العجوز والكيان الصهيوني، دون أن تتركه في مهب الأعاصير الإقليمية، وإن انتهت وظيفته بعد التحالفات بين كل الأنظمة العربية والإدارة الأميركية، وتراجع المد القومي وأحزابه، وغياب الأنظمة القومية العروبية المعادية للأمبريالية، ورحيل الاستعمار والانتداب الغربي عن الكيانات العربية، وضعف تأثير الثقاف التحررية سياسياً واجتماعياً، بحيث لم يعد للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وظيفة، ولا مبرر ولا ضرورة لتحمّل نفقات وأعباء وتكاليف استمراريته وقد بلغت مليارات الدولارات، دفعها المكلف الأوروبي والأميركي، حتى وقعت معظم الأنظمة الداعمة لها بعجز اقتصادي، وعاشت شعوبها أزمة ضمير بدأت تستفيق منها.

انتهى النفوذ البريطاني - الفرنسي بعد هزيمتهم في العدوان الثلاثي على مصر الناصرية عام ١٩٥٦. انهار الاتحاد السوفياتي وانتهى نفوذه في منطقتنا. سقطت أو أسقطت الأنظمة القومية الثورية (معظمها كانت شكلاً بلا مضمون)، فما مبرر احتضان «إسرائيل»؟

إيران المفوض الجبري

في ظل تراجع التيارات اليسارية والقومية المعادية للولايات المتحدة الأميركية، وتنامي شعبية الجمهورية الإسلامية في المنطقة بعناوين: ولاية الفقيه والتصدّي والصمود؛ وتحالفها المرتقب مع الأميركيين، وفي ظل غياب القطب أو الأقطاب الآخرين، ينعدم (إن لم نكتب) يتراجع تأثير النخب العربية على الجماهير واستنهاضها، فيفقد الكيان الصهيوني مبرر وجوده والحاجة إليه كشرطي المنطقة الـ«حاميها حراميها».

إيران بحكمة وعقلانية وثوروية مراكز القرار فيها ضمانة نهل العلوم الحديثة لا سيما التقنية منها، ومراعاة المصالح الأميركية مع الحفاظ على حق الشعوب في ثرواتها.

«إسرائيل» ليست أول امبراطورية بالمفهوم الديموغرافي، دولة لعسكرلا تدوم إلّا في استمرارية الحروب تشنّها أو تُشنّ عليها، وامبراطورية معسكرة تعيش على الدعم والاعانات لا تكتب لها الاستمرارية بدونها. وعالم اليوم ما عاد يحتمّل كل تلك الحروب والصراعات.

ماذا عن المملكة العربية السعودية؟

الولاء الرسمي والشعبي العربي للمملكة مردّه إلى عوامل متعددة: رمزية دينية - متابعتها للقضايا والأزمات العربية والإسلامية؛ واهتمام بحلّها والعمل على الاستقرار الداخلي (مؤتمر الطائف مثالاً)، وتقديم المساعدات لدعم المجهود الحربي العربي والتمسّك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير فلسطين، وتمنّي (كلفه حياته اغتيالاً) الملك الراحل فيصل الصلاة في الأقصى، وتأمين فرص عمل واستثمارات في البلدان الصديقة، وحساسية (مصلحية أو مبررة) عرب ضد الفرس والأتراك العثمانيين.

المملكة العربية السعودية ضمانة التكامل بين المساعدات واستقرار المجتمعات، والتوازن بين الحريات العامة وسيادة القانون.

خريطة الشرق الأوسط الجديد بقيادته الجديدة نتاج إيراني – أميركي مشترك، قيد الاعداد والتنفيذ: تفاهم أميركي – إيراني – سعودي، وتراجع صهيوني وغياب العالم كله عن جغرافية استراتيجية غنية شهدت أعتى الأزمات عبر الزمن.

* مؤرخ وكاتب سياسي

التفاهم مستمر ووضع حدّ لإسرائيل

حبيب البستاني

بالرغم من كل العراقيل المفتعلة سلكت مذكرة التفاهم مسارها الطبيعي نحو التنفيذ، فالمذكرة التي تتضمن ١٤ بنداً كل لا يتجزأ فهي ليست menu à la carte، وذلك بحسب ما نص البند الـ ١٣ منها. ولقد حاولت إسرائيل وكعادتها محاولة العرقلة، وذلك بالإيحاء أن موضوع وقف النار في لبنان غير معنية به، وأنها بالتالي يمكنها الاستمرار باعتداءاتها واحتلال أرض الجنوب اللبناني إلى ما شاء الله، وذلك وبحسب اعتقاد نتنياهو أن ما يهمّ إيران هو الأموال المجمدة وحرية تصدير نفطها ورفع العقوبات عنها، إلّا أن إيران فاجأت الجميع بتمسّكها بلبنان وضرورة تطبيق فوري لوقف إطلاق النار، مهدّدة بوقف المفاوضات والانسحاب منها. ولقد حاول نتنياهو العرقلة باعتماد ثلاث طرق مختلفة:

- الاعتداء بالنار والقصف والتدمير بحجة حماية مستوطنات الشمال.
- إثارة الداخل الأميركي وخاصة اليمين الجمهوري المتطرف المؤيد لإسرائيل.
- محاولة اللعب على التناقضات اللبنانية.

كل ذلك باء بالفشل فإسرائيل غاب عن بالها أن الرئيس ترامب هو أول المتمسّكين بمذكرة التفاهم، ولقد أعطاها بُعداً تاريخياً إذ إنه اختار قصر Versailles مكاناً لتوقيع المذكرة، فالمعاهدة الشهيرة التي أنهت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٩ تحمل إسم هذا القصر. وهكذا أراد رئيس الولايات المتحدة أن تشكّل هذه المعاهدة مدخلاً لإنهاء حالة العداء بين الجمهورية الإسلامية وأميركا. من هنا جاء الرد الحاسم على نتنياهو بضرورة الالتزام الفوري. أما بالنسبة للداخل الأميركي فإن أصوات المتطرفين الجمهوريين تم إسكاتها من قبل الديمقراطيين الذين اعتبروا أن استمرار الحرب يعني مزيداً من القوى البرية على الأرض وهذا مرفوض. من جهة ثانية جاء صعود عمدة نيويورك زهران ممداني وتياره المناهض لإسرائيل ليشكّل الصفعة الأقو

المفتي دريان عرض مع البساط صعوبة الوضع الإقتصادي وتابع مع الصمد وسليمان موضوع العفو العام

المفتي دريان مع الوزير البساط

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى وزير الاقتصاد عامر البساط، الذي قال بعد اللقاء: «تشرّفنا اليوم بلقاء سماحته وأطلعناه على الموضوع الاقتصادي، وأكّدنا له إن الوضع الاقتصادي فعلا صعب على اللبنانيين وعلى المجتمع، الفترة التي مررنا بها مؤخرا كانت صعبة جداً ، لكن اليوم نشعر بتحسن الى حد ما، والانفراج بدأ يسير مع بداية الصيفية بعودة المغتربين من الأشقاء ومن اللبنانيين في بلاد الاغتراب مما يعيد الحركة الى الأحسن. واطلعنا سماحته على الإجراءات التي نقوم بها لتسهيل الصادرات اللبنانية الى السعودية وهي خطوة في غاية الأهمية وتسير بشكل ممتاز و ستؤدي إلى نتيجة مهمة».

وأضاف البساط :«أكّد لنا سماحته أهمية معالجة الوضع الاجتماعي لراحة اللبنانيين، وأعطى توجيهاته لنكون دائماً على جهوزية تامة لمساعدة اللبنانيين في هذه الفترات الصعبة التي يمر بها لبنان».

وردا على سؤال حول الكلفة العالية التي يعانيها المواطن في أسعار المولدات الكهربائية، قال: «لاشك إن انخفاض أسعار المازوت بدأ، وهذا سينعكس على المستوى الداخلي رويدا رويدا بحيث ستنخفض أسعار المازوت و البنزين، وهذا سيتأثر بشكل مباشر على تكلفة الكهرباء، والمولدات، والنقل. و يستغرق ذلك عدة أيام لانخفاض الأسعار في الأسابيع القريبة إن شاء الله».

واستقبل المفتي دريان النائبين عبد العزيز الصمد ومحمد سليمان، الذي قال بعد اللقاء: «زيارتنا لسماحته للمباركة بالسنة الهجرية الجديدة، وبحثنا معه في الأوضاع اللبنانية وبخاصة موضوع العفو العام، الذي هو حاجة ملحة اليوم لناس ظلمت فترات طويلة. ونتمنى هذا الموضوع ان يصل الى خواتيمه السعيدة لكي تنتهي هذه المعاناة والمظلمة التي يعاني منها مئات وألوف الناس الموجودة في السجون».

أضاف: «بعد وقف إطلاق النار الذي حصل نتمنى للمفاوضات والمباحثات التي تقوم بها الدولة اللبنانية بالتوصل الى نتائج تحمي بلدنا وتعيد النازحين الى بيوتهم، وتبسط الدولة سلطتها على كل الأراضي اللبنانية، كفى معاناة، كفى تهجيرا. نحن اليوم ،بلدنا بحاجة لاستقرار ليعود الى دوره الطبيعي والعربي، ونحن نشكر كل الدول العربية وغيرها التي ساعدت بوقف إطلاق النار».

واستقبل المفتي دريان رئيسة مجلس الخدمة المدنية السيدة نسرين مشموشي والقاضية سيسيل سرحال والسيدة فداء سيف الدين، وتم البحث في الأوضاع العامة.

العدو الإسرائيلي يخرق وقف إطلاق النار ويضرب في النبطية الفوقا
استشهاد شابَّين وحزب اللّه يحذِّر ويذكِّر أنه ما زال يلتزم وقف النار

شهد الجنوب يوم أمس خرقاً لوقف اطلاق النار الذي بدأ مساء السبت الماضي حيث اقدم العدو الاسرائيلي على اطلاق النار باتجاه فرق الانقاذ التي كانت تعمل على انتشال جثث الشهداء في النبطية الفوقا، وهو ما اعتبره حزب الله خرقا مؤكداً انه لا يزال يلتزم وقف اطلاق النار حتى الساعة.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي عن استشهد الشابين محمد امهز وساجد ابراهيم الحاج علي وجرح ثالث في اعتداء لجيش العدو عليهم في بلدة النبطية الفوقا، عندما كانوا مع فريق للهيئة الصحية الإسلامية وجرافة تعمل على سحب جثامين شهداء في حي الدير وفتح الطرقات ، حيث تعرضوا لاطلاق نار من جنود العدو المتواجدين عند اطراف الحي.

وقد نقلت الاصابات الى مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية حيث ارتقى امهز والحاج علي متأثرين بجراحهما.

وتزامن هذا الاعتداء مع رمي درون معادية قنبلة صوتية باتجاه الجرافة التي كانت تعمل في المنطقة.

واعلنت وزارة الصحة عن سقوط شهيدين وجريح في حصيلة نهائية لإطلاق النار الإسرائيلي على بلدة النبطية الفوقا.

وتعرضت بلدة كفرتبنيت لسقوط عدة قذائف مدفعية ، ترافقت مع إلقاء درون معادية ٣ قنابل صوتية على البلدة قبل ظهر امس.

وسجل ظهر امس تحليق لمسيّرة معادية على علو منخفض فوق بلدة كفررمان وخط التابلاين ومستشفى النجدة الشعبية بشكل مستمر.

كما ألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة كفرتبنيت، وايضاً ألقت مسيّرة قنبلة صوتية عند اطراف بلدة عيتا الجبل.

وكان جيش العدو الاسرائيلي أطلق النار باتجاه عدد من الاهالي عند اطراف بلدة حداثا اثناء توجههم لاتمام دفن في جبانة البلدة بمواكبة الجيش اللبناني. كما رصد تمركز ٣ دبابات ميركافا وجرافة d9 بالقرب من جبانة بلدة حداثا.

وألقت درون اسرائيلية قنبلة صوتية على الحي الشرقي لبلدة برعشيت.

إزالة تهديد

من جانبه، إدَّعى المتحدث باسم جيش العدو لاسرائيلي أفيخاي أدرعي أنه «لإزالة تهديد فوري، هاجم الجيش الاسرائيلي مسلحين تم رصدهم بالقرب من قواته العاملة في المنطقة الأمنية جنوب لبنان».

وقال ادرعي عبر «إكس»: «رصد الجيش الاسرائيلي خلية من المخربين المسلحين كانت تعمل بالقرب من قوات الجيش العاملة في المنطقة الأمنية في تلة علي الطاهر، حيث وفور رصد العناصر المسلحة هاجمت القوات المخربين شمالي المنطقة الأمنية بهدف إزالة التهديد».

وأضاف: «سيواصل الجيش العمل على إزالة التهديدات الفورية ولن يسمح لحزب الله بالمساس بمواطني إسرائيل أو بقواته».

من استهداف العدو للنبطية الفوقا والذي ادى الى استشهاد شخصين

حزب الله

في المقابل، أعلن حزب الله في بيان، أن جيش الإسرائيلي أطلق، عند الساعة ١١:٣٠، النار بالأسلحة الرشاشة من بين المنازل باتجاه مجموعة من المدنيين في حي الدير بمدينة النبطية، أثناء عملهم على فتح الطرقات وانتشال جثامين من تحت الأنقاض.

وقال الحزب إن الحادث أدى إلى استشهاد مدنيين اثنين، أحدهما موظف بلدي، وإصابة عدد من الأشخاص بجروح. وشدد حزب الله على أن ما جرى يشكل «انتهاكًا فاضحًا» لوقف إطلاق النار، محذرًا من خطورة استمرار مثل هذه الاعتداءات، ومؤكدًا التزامه بوقف إطلاق النار حتى الآن.

كما سجل تحليق للطيران المسيَّر والاستطلاعي الإسرائيلي في أجواء صور ومحيطها ولا سيما مناطق البص ،المساكن الشعبية وجل البحر على علو متوسط.

حصيلة الشهداء والجرحى

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٢٣ حزيران باتت كالتالي : ٤١٩٢ شهيدا و ١٢١٧١ جريحا».

وزارة الأشغال

تواصل وزارة الأشغال العامة والنقل تنفيذ حملة «إعادة وصل لبنان» في جنوب لبنان، بهدف إعادة ربط المناطق المتضررة بمحاورها الحيوية وتأمين حركة التنقل ووصول المواطنين إلى منازلهم والخدمات الأساسية، عبر معالجة الأضرار وإعادة فتح الطرقات المتضررة.

وأكدت الوزارة أن عملياتها الميدانية ستستمر وفق الأولويات الإنسانية والخدماتية، وبالتنسيق مع الجهات المعنية، دعماً لجهود التعافي واستعادة الحركة الطبيعية في المناطق المتضررة.

كهرباء لبنان

و أعلنت مؤسسة «كهرباء لبنان» في بيان ، انه «عطفا على بيان المؤسسة تاريخ ٢٠٢٦/٦/٢٢، وبسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكرره، خرجت محطة التحويل الرئيسية ٦٦ ك.ف في النبطية من الخدمة بتاريخ ٢٠٢٦/٠٦/١٨ على أثر تعطل خط النقل الرئيسي زهراني-النبطية ٦٦ ك.ف. في مناطق كفرجوز، زفتا ووادي الكفور.

وعليه تفيد مؤسسة كهرباء لبنان، بأنه وعلى أثر الجهود المتواصلة واعمال الصيانة التي قامت بها فرق الصيانة التابعة للمؤسسة ، تمكنت من إعادة التغذية الكهربائية حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (أمس) تاريخ ٢٠٢٦/٠٦/٢٣ الى محطة التحويل الرئيسية في النبطية، والتي تغذي مناطق واسعة من قضاء النبطية.

بلدية البازورية

وحذّرت بلدية البازورية في بيان «المواطنين في البلدة والجوار من احتمال انتشار قنابل عنقودية محرّمة دولياً ذات شكل تمويهي يشبه «كرات اللعب الصغيرة للأطفال» في عدد من القرى والبلدات الجنوبية».

ودعت البلدية الأهالي إلى «توعية الأطفال بشكل خاص وعدم لمس أو الاقتراب من أي جسم غريب أو أجسام ملوّنة وكروية قد تشبه الألعاب، إضافة إلى تجنّب الحقول والبساتين والأراضي المفتوحة التي لم تخضع للمسح والتطهير».

الخارجية الإيرانية

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن الآلية التي تم الاتفاق عليها بين إيران وقطر وباكستان والولايات المتحدة ولبنان تهدف أيضاً إلى مراقبة تنفيذ وقف الحرب على لبنان ومنع أي تصعيد ميداني.

وأكدت الخارجية الإيرانية أن الأطراف المعنية اتفقت على آلية مشتركة تضم إيران وقطر وباكستان والولايات المتحدة ولبنان، مهمتها متابعة الأوضاع الميدانية والعمل على منع تدهور الوضع الأمني في لبنان.

وشددت على أن وقف الاعتداءات على لبنان يشكل جزءاً لا يتجزأ من مذكرة التفاهم، معتبرة أن التزام الولايات المتحدة بهذا البند «واضح وصريح».

مواصلة العمليات في لبنان

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع وقائد الجيش في بيان مشترك عقب اجتماع أمني إن القوات ستواصل العمل على «تحييد» التهديدات التي تواجه جنود ومواطني إسرائيل وتدمير البنية التحتية للجماعات المسلحة والحفاظ على المنطقة الأمنية في جنوب لبنان.

وأضاف البيان أن المسؤولين الثلاثة «أكدوا بوضوح أن أمن المواطنين الإسرائيليين وقوات الجيش سيظل المبدأ التوجيهي الذي لا يقبل أي تنازل».

إنسحاب إسرائيلي تدريجي ؟

وأعلنت هيئة البث الإسرائيلية أن المحادثات بين لبنان وإسرائيل تركز على مسألة الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني، في إطار تنفيذ المشروع التجريبي للجيش اللبناني.

وأشارت الهيئة إلى أن هناك احتمالات بأن يُطلب من إسرائيل، بقرار أميركي، الانسحاب تدريجياً من مناطق في الحزام الأمني، بما يسمح بانتشار الجيش اللبناني.

ولفتت إلى أن جانباً كبيراً من العمليات التي كانت مخططة، ومنها العمليات في مرتفعات علي الطاهر، تم إيقافها، فيما بدأ الجيش الإسرائيلي، بانتظار قرارات المستوى السياسي، بتحريك قواته وإعادة تنظيمها ميدانياً.

اليكو

وقالت الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، بليرتا اليكو، عبر منصة «إكس»، إن» حجم الدمار في جنوب لبنان «أكبر بكثير» من التقديرات الواردة في التقييم السريع الأخير».

وأوضحت أن التقرير، الذي أُعدّ بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية، يقتصر على تقييم الأضرار المباشرة التي لحقت بالمباني حتى نهاية نيسان/أبريل ٢٠٢٦، ولا يشمل الأضرار التي طالت البنى التحتية العامة والخاصة أو الخسائر الاقتصادية».

وأضافت:«أن تحديثات وتقارير إضافية ستصدر تباعاً مع استكمال عمليات التقييم وتوافر بيانات جديدة».

وزارة الأشغال تواصل فتح الطرقات جنوباً

الخطيب: انتصار الجنوب ثمرة الصبر والتمسُّك بالحق

أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، خلال المجلس العاشورائي الذي تقيمه جمعية التعليم الديني تحت عنوان «العدالة أساس النظام»، أن ثورة الإمام الحسين في كربلاء تمثل مشروعاً دائماً للدفاع عن الحق والعدالة، وليست مجرد محطة تاريخية عابرة، معتبراً أن صرخته يوم عاشوراء تشكل إدانة للأمة التي تخلت عن رسالتها وعن وصية النبي محمد وسلكت طريق الباطل.

وأوضح الخطيب أن النظام الاجتماعي، كما النظام الكوني، يقوم على موازين دقيقة أساسها الحق والعدالة، وأن أي خلل في هذه الموازين يقود إلى الفساد والانهيار، مشيراً إلى أن المجتمعات تعيد إنتاج نفسها عبر آليات وسنن إلهية تعيدها إلى مسار العدالة.

ورأى أن إحياء ذكرى عاشوراء وتجديد مجالس الإمام الحسين كل عام يهدفان إلى تثبيت هذه القيم ومواجهة الانحراف والظلم، مؤكداً أن الصراع بين الحق والباطل مستمر عبر التاريخ، وأن الأنبياء وأئمة أهل البيت شكلوا الدليل إلى طريق الحق والدفاع عن القيم الإنسانية.

وشدد على أن التمسك بهذا النهج يقتضي التضحية وتحمل الأثمان، كما فعل الإمام الحسين وأهل بيته، معتبراً أن ما يجمع المؤمنين حول هذه القضية ليس الانتماء الطائفي أو العائلي، بل الإيمان بمبادئ العدالة والحق ومواجهة الفساد.

وختم بالتأكيد على أن القرى الجنوبية ستعود عامرة، وأن ما تحقق سيبقى محطة مضيئة في تاريخ الدفاع عن الحق والعدالة ومواجهة الظلم.

«المؤتمر الشعبي» شيَّع رئيسه كمال حديد في بلدته الهبارية

شيَّع «المؤتمر الشعبي اللبناني» وأهالي الهبارية وقرى العرقوب رئيسه المحامي كمال حديد بمأتم شاركت فيه وفود من بيروت وعدد من المناطق.

انطلق موكب التشييع من مستشفى الجامعة الأميركية، وسلك طريق البقاع الغربي حاصبيا، وصولا الى بلدة الهبارية، حيث أقيم حفل تأبين للراحل في قاعة يوسف نور الدين الاجتماعية، قدم له مختار البلدة قاسم نجم.

وألقى الدكتور عماد جبري كلمة المجلس التنفيذي «للمؤتمر الشعبي»، فقال: «أقف اليوم، لا لأرثي أخا رحل فحسب، بل لأودع جزءا من ذاكرتنا، وجزءاً من عمرنا، وجزءاً من هذا البيت الكبير الذي جمعنا على المحبة والنضال والوفاء».

أضاف: «لم يكن الراحل بالنسبة إلينا رئيسا للمؤتمر الشعبي اللبناني وحسب، كان أخا كبيرا لنا جميعا. أخا يجمع ولا يفرّق، يحتضن ولا يقصي، يسمع الجميع ويحرص على الجميع. لقد عرفناه أخا وفيا قبل أن يكون قائدا، عرفناه إنسانا كبيرا قبل أن يكون صاحب موقع. لم تكن علاقتنا به تنظيمية أو سياسية فقط بل كانت علاقة محبة صادقة صنعتها الأيام والمواقف والشدائد».

جثمان الراحل على أكف محبيه

وختم: «اليوم، ونحن نودعك، لا نودع شخصا فحسب، بل نودع وجها ألفناه، وصوتا مقاوما أحببناه، وأخا ورفيقا حمل معنا الأحلام والهموم والذكريات. ونعاهدك أن يبقى ما جمعنا بك حيا فينا، وأن تبقى ذكراك في الوجدان لا تمحى أبدا».

وكانت كلمات لكل من الشيخ الدكتور مجدي عواد ممثل مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دلة ، المؤرخ الشيخ غالب سليقا ، نائب رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» وليد بركات ، والمربي يحيى علي تحدثوا عن مآثر الراحل ومسيرته .

بعد ذلك أقيمت الصلاة على روح الفقيد، ثم ووري الثرى في جبانة البلدة.

تحرك نيابي لمطالبة إيران بتعويضات

كتب نائب رئيس مجلس الوزراء سابقا عضو تكتل الجمهورية القوية النائب غسان حاصباني على منصة «إكس»: «وقّع نواب تكتل «الجمهورية القوية» و«الكتائب اللبنانية»، والنواب: ميشال معوض، فؤاد مخزومي، أشرف ريفي وميشال دويهي على العريضة التي سُلّمت إلى رئيس الحكومة نواف سلام، والتي تدعو الدولة اللبنانية إلى إعداد ملف قانوني ومالي ودبلوماسي للمطالبة بتعويضات من الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن الأضرار والخسائر الناتجة عن الحرب الأخيرة. وتكتسب العريضة أهمية سياسية وقانونية خاصة لكونها تشكّل أول مبادرة نيابية منظمة تطرح هذا الملف داخل المؤسسات الدستورية اللبنانية، وتطالب الحكومة بتوثيق الأضرار وتحديد المسؤوليات والتحرك لحفظ حقوق لبنان واللبنانيين عبر المسارات القانونية والديبلوماسية المتاحة».

هيكل بحث مع السفير الفرنسي دعم الجيش واستقبل رئيس اركان الدفاع الهولندي

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة السفير الفرنسي في لبنان Hervé Magro، وتناول البحث الأوضاع العامة وآخر المستجدات في لبنان والمنطقة، إضافة إلى مرحلة ما بعد اليونيفيل.

خلال اللقاء، شدّد السفير Magro على أهمية تأمين الدعم للجيش في ظل الأوضاع الراهنة، وأعرب عن تقديره لدور المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الاستقرار.

كما استقبل العماد رودولف هيكل في مكتبه، في اليرزة رئيس أركان الدفاع الهولندي الجنرال أونو إيشيلشيم، على رأس وفد تلبية لدعوة من العماد هيكل، في زيارة تمتد من ٢١ لغاية ٢٣ الحالي.

وبعد أداء مراسم التشريفات، وضع إيشيلشيم إكليلًا من الزهر على نصب الجندي المجهول في باحة وزارة الدفاع الوطني، بحضور قائد الجيش وأركان القيادة، تلاها عرض عسكري رمزي.

خلال اللقاء، تناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، في ظل التطورات الراهنة، وسبل تعزيز علاقات التعاون بين جيشَي البلدَين.

كما تحدث هيكل عن «تقديره للسلطات الهولندية في الدعم المستمر للجيش».

وكذلك، أشاد إيشيلشيم بـ«دور الجيش في الحفاظ على الأمن وصون الاستقرار في لبنان»، مؤكدا «مواصلة بلاده دعم الجيش في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة».

مكتب بهاء الحريري حذّر من عمليات الاحتيال الالكتروني

أعلن مكتب بهاء الحريري في بيان أنه « يتم تداول إعلان عبر بعض منصات التواصل الاجتماعي يستخدم اسمه وصورته للترويج لمشروع استثماري مزعوم وتحقيق أرباح مالية. نؤكد أن هذا الإعلان مزيف بالكامل، ولا يمتّ بأي صلة لبهاء الحريري أو لأي جهة تمثله. كما أن استخدام اسمه أو صورته في هذا السياق تم من دون إذن أو تفويض».

ختم:«لذلك، ندعو الجميع إلى توخي الحذر وعدم التفاعل مع هذا الإعلان أو مشاركة أي معلومات شخصية أو مالية عبر الروابط المرتبطة به، والاعتماد فقط على المصادر الرسمية للحصول على أي معلومات موثوقة. يرجى الحذر من عمليات الاحتيال الإلكتروني التي تستغل أسماء الشخصيات العامة لخداع المستخدمين».

لجنة نيابية لتوثيق الاعتداءات وملاحقة إسرائيل أمام المحافل الدولية

أعلنت «اللجنة الوطنية لحماية الأعيان المدنية ومنع التدمير المنهج»، خلال مؤتمر صحافي عقدته في مجلس النواب، عن تحرك قانوني وحقوقي لمتابعة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وتوثيق الأضرار والانتهاكات التي طالت المدنيين والبنى التحتية.

وأكد النائب إلياس جرادة، باسم اللجنة، أن القضية لا تقتصر على الجانب النيابي أو الرسمي، بل تمثل قضية وطنية تخص جميع اللبنانيين، مشيراً إلى التوجه نحو المكتب الإقليمي لحقوق الإنسان لتقديم عريضة باسم اللجنة ولجنة حقوق الإنسان النيابية، بهدف المطالبة بتأليف لجنة تحقيق مستقلة لمتابعة ما وصفه بـ«التدمير المنهج» الذي تتعرض له المناطق اللبنانية.

وأوضح أن الهدف من هذه الخطوة هو توثيق الاعتداءات وسلوك المسارات القانونية والحقوقية اللازمة لمحاسبة المسؤولين عنها، مؤكداً استمرار متابعة الملف على المستويين النيابي والمدني، وصولاً إلى رفع دعاوى تتعلق بالانتهاكات المرتكبة.

من جهته، أوضح عضو اللجنة النائب أشرف بيضون أن المؤتمر يشكل باكورة عمل اللجنة التي بدأت سلسلة تحركات خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى أنه تم تقديم العريضة أمام المكتب الإقليمي لحقوق الإنسان في «الإسكوا»، وأن فريقاً لتقصي الحقائق ومعاينة الأضرار بدأ عمله منذ ١٥ حزيران الجاري بطلب من المفوض السامي لحقوق الإنسان.

وأشار إلى أن الفريق الأممي سيجري زيارات ميدانية على مدى أربعة أشهر لتوثيق الأضرار والخروق المرتكبة بحق المدنيين والبنى التحتية، الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية منذ عام ٢٠٢٣ وحتى اليوم.

وشدد بيضون على أهمية الحضور الدبلوماسي اللبناني لمواكبة هذا الملف، معتبراً أن معظم أعمال التدمير تفاقمت بعد توقف العمليات العسكرية، وأن منع الأهالي من العودة إلى قراهم يشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني. وختم بالتأكيد أن القضية وطنية بامتياز وتتطلب تضافر جهود الدولة والمجتمع المدني لمتابعة المساءلة القانونية وتوثيق الانتهاكات.

تقييم أممي لبناني: ١،٣٨ مليار دولار إجمالي الأضرار المباشرة في المباني في جنوب لبنان

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، بالتنسيق مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان (CNRS-L)، نتائج التقييم السريع للأضرار على مستوى المباني في جنوب لبنان، والذي يشمل المناطق الواقعة جنوب نهر الليطاني، بما في ذلك أقضية بنت جبيل ومرجعيون والنبطية وصور وصيدا، وذلك استكمالاً للتقييم السابق الخاص ببيروت وجبل لبنان.

وأظهرت النتائج أن إجمالي الأضرار المباشرة في المباني في جنوب لبنان يُقدَّر بنحو ١،٣٨ مليار دولار أمريكي، مع حجم ركام يُقدَّر بحوالي ٣،١ مليون متر مكعب. وقد سُجِّل تدمير كامل لـ ١١،٠٩٥ مبنى، ما أثر على ١٧،٨٩١ وحدة سكنية، فيما تضرر ٢،٢٤٢ مبنى بشكل جزئي (٥،٢١٩ وحدة سكنية)، وتعرض ٩،٣١١ مبنى لأضرار طفيفة (١٨،٢٨٢ وحدة سكنية).

وتُعدّ العقارات الأكثر تضرراً من حيث عدد المباني المدمرة كلياً في قضاء بنت جبيل كل من عيناثا (١،٦٥٨ مبنى) وبنت جبيل (١،٠٧٦ مبنى)، وفي قضاء مرجعيون كل من ميس الجبل (٩٦٩ مبنى) والطيبة (٨٢٤ مبنى)، تليها برج الشمالي (٣٧٠ مبنى) والناقورة (٢١٦ مبنى) في قضاء صور.

واستخدم التقييم منهجية قائمة على الذكاء الاصطناعي الجغرافي (GeoAI)، مدعومة بعمليات تحقق بصري مكتبية دون تنفيذ عمليات تحقق ميدانية. وقد تمت مقارنة صور أقمار صناعية عالية الدقة ملتقطة بتاريخ ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٦ مع صور مرجعية تعود إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، ما أتاح رصد الأضرار المرئية المرتبطة بالنزاع، بما في ذلك انهيار الأسقف والتشوهات الهيكلية وتراكم الركام على مستوى بصمة المباني. كما تم احتساب حجم الركام وكلفة الأضرار باستخدام بصمات المباني وعدد الطوابق وتكاليف الإحلال المعيارية، بما يتماشى مع منهجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتقييمات السابقة.

ورغم أن التقييم يقدم صورة شاملة وموثوقة لحجم الأضرار، إلا أنه لا يشمل الأقبية أو المنشآت تحت الأرض، ولا الأضرار التي طالت البنية التحتية الحيوية مثل الطرق والجسور وشبكات الكهرباء والمياه والاتصالات. كما تعكس الأرقام الوضع حتى تاريخ ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٦ ولا تأخذ بعين الاعتبار أعمال التعافي أو إعادة الإعمار الجارية.

يشار الى ان التقييم أجري باستخدام صور أقمار صناعية فائقة الدقة التُقطت بتاريخ ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٦، وتمت مقارنتها بصور مرجعية تعود إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، وذلك بالاستناد إلى نموذج ذكاء اصطناعي جغرافي (GeoAI) مدرّب خصيصاً لهذا الغرض. وقد خضعت نتائج النموذج لاحقاً لعملية تحقق بصري منهجية أجراها فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مستوى كل مبنى على حدة. وأكدت هذه العملية دقة المنهجية المعتمدة، حيث بلغت نسبة الدقة الإجمالية نحو ٨٥ في المائة، مما يوفر مستوى عالياً من الثقة في النتائج النهائية.

كمال حديد الأستاذ والمحامي والسياسي

د. مصطفى عبد القادر

في ليلة ظلماء من ليالي كانون الثاني ١٩٩٢ حصل اصطدام بين سيارة مسرعة وأخرى متوقفة بجانب الطريق لأحد زملاء الدراسة في الشقة التي كنا نسكن فيها خلف أوتيل الكومودور في الحمراء في بيروت بشارع ليون، نزلنا نحن الطلاب لنرى ما الأمر، وإذا بالصادم رفع صوته علينا، فاتصلنا بمخفر حبيش حيث أتت دورية للأمن الداخلي، تبيّن أنها والصادم أصدقاء ما أدّى إلى ميلهم تجاهه، فرفضت شخصياً هذا الواقع، فقام محمد عكاوي من الدورية بالتلاؤمن عليّ واصطحبني إلى مخفر حبيش واحتجزني لبعض الساعات ثم تركني.

كان مكتب المحامي كمال حديد قريب من سكني، ذهبت إليه وقصصت عليه الحادثة وقال لي أذهب إلى مخفر حبيش وادّعي على الدورية وكان هناك رائد من آل غلاييني وحوّلت الدعوة إلى قائد شرطة بيروت العميد إسكندر عجاقة، وطلب العميد عجاقة حضوري يوم ٦ أيار يوم سقوط حكومة عمر كرامي الأولى في الشارع.

ذهبت مع المحامي كمال حديد وكان برفقته المحامي الدكتور عدنان بدر والمرحوم المحامي محمد عفرة، وعند دخولنا عند العميد عجاقة ارتبك أمام لجنة المحامين وقال أنا طلبت مصطفى للشهادة فقط وليس لأمر آخر ومحمد عكاوي اليوم في الشارع من أجل التظاهرات والاضطرابات وانتهى الأمر وأجّل اللقاء مع محمد عكاوي إلى ٢٢ أيار ١٩٩٢ وحضرت لوحدي وقام العميد بتأديب عكاوي يدوياً.

استمر المحامي كمال حديد بمتابعة الملف عند العميد، لكن عجاقة اعتبر أن ما قام به يردّ لي حقي وتم ضب الملف بالدرج.

كمال حديد الأستاذ والمحامي لم يرضَ هذا التصرف من رجل أمن مع طالب جامعي أتى من عكار إلى العاصمة ليتعلم، والأستاذ كمال مارس مهنة التعليم منذ بداية السبعينيات وتخرّج من دار المعلمين والمعلمات وبقي مدرّسا حتى تقاعده وكان يمارس مهنة المحاماة إلى جانب مهنة التدريس ومن الصعوبة أن تجد من أمثاله يجمع بين الاثنين وربما هو الوحيد الذي كان يعمل هذا العمل على مستوى الوطن رحمة الله عليه.

كان لقب الأستاذ السائد بين من عرفه من التلاميذ والطلاب والقرى التي درس فيها في العرقوب وضيعته الهبارية، وعندما أبعدته القوات الصهيونية إلى بيروت ألحق في مدارسها وعلّم تلاميذ بيروت.

لم يكن العمل المهني فقط يستهوي الأستاذ والمحامي فقط، بل كانت السياسة ولعه منذ أواخر الستينيات وقد ناضل في الجنوب وقرى العرقوب وفي قلب بيروت وكلّف بمسؤوليات عدة علنية وسرية من مسؤولية العلاقات السياسية في المؤتمر الشعبي اللبناني ونيابة رئيس المؤتمر التنفيذي عمليا في غياب رئيسه المرحوم كمال شاتيلا، إلى اختياره رئيساً للمؤتمر في مؤتمره الأخير كانون الثاني ٢٠٢٤.

الوفاء لكمال حديد هو أن يعمل المرء بما سعى له طوال حياته وأهمها نصرة المظلوم.

كأس العالم لكرة القدم 2026

رونالدو يحطم الارقام القياسية بالجملة ليلة اجتياح اوزبكستان

اكتسح منتخب البرتغال نظيره أوزبكستان بخماسية نظيفة، في المباراة التي جمعتهما على ملعب إن آر جي بمدينة هيوستن الأميركية، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الحادية عشرة في كأس العالم ٢٠٢٦.

وافتتح النجم كريستيانو رونالدو التسجيل مبكراً في الدقيقة ٦، قبل أن يعزز نونو ميندیز النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة ١٧. وعاد رونالدو ليضيف هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب بلاده في الدقيقة ٣٩.

وفي الشوط الثاني، سجل الأوزبكي عبدالي نيماتوف هدفاً عكسياً في مرمى فريقه عند الدقيقة ٦٠، قبل أن يختتم رفائيل لياو مهرجان الأهداف بالخامس في الدقيقة ٨٧. وبهذا الانتصار، حقق المنتخب البرتغالي فوزه الأول في البطولة، بعدما استهل مشواره بالتعادل أمام الكونغو الديمقراطية بنتيجة ١-١، ليعزز حظوظه في التأهل إلى الدور المقبل في المقابل، تلقى منتخب أوزبكستان خسارته الثانية توالياً في البطولة، بعدما كان قد افتتح مشواره بالخسارة أمام كولومبيا بنتيجة ٣-١، ليودع المونديال.

ونجح رونالدو، بأن يصبح أول لاعب يسجل في ٦ نسخ من كأس العالم، كما رفع رصيد اهدافه الدولية الى ١٤٥، في مشاركته الرقم ٢٣٠، وكلاهما رقمان قياسيان في المباريات الدولية.

وكان رونالدو خاض أول مباراة له في كأس العالم عام ٢٠٠٦، وسجل أهدافا في جميع النسخ التي شارك فيها منذ ذلك الحين. كما أن هدفيه ضد أوزبكستان كسر بهما الرقم القياسي الذي سبق وسجله الأسطورة أوزيبيو برصيد تسعة أهداف مع البرتغال في نهائيات كأس العالم.

رونالدو يسجل في شباك اوزباكستان مواصلاً تحطيم الارقام القياسية التاريخية

تأهل فرنسا والنرويج

وقاد النجم الفرنسي كيليان مبابي منتخب بلاده للفوز على العراق ٣-٠، ليلحق بركب المتأهلين لدور الـ٣٢ بالمجموعة التاسعة.

وتقمّص مبابي، الذي خاض مباراته الدولية الـ١٠٠، دور البطولة في المباراة، بتسجيله الهدفين الأول والثاني لمنتخب «الديوك» في الدقيقتين ١٤ و٥٤ على الترتيب.

ورفع مبابي رصيده في كأس العالم إلى ١٦ هدفاً، ويتقاسم المركز الثاني بقائمة الهدافين التاريخيّين للمونديال مع الألماني المعتزل ميروسلاف كلوزه، بفارق هدفين خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي المتصدر حديثاً في هذه النسخة.

وقال مبابي وهو يتوجّه لتسلُّم جائزة أفضل لاعب في المباراة: «سنتعافى جيداً من تلك المواجهة، وسوف نركز على مباراة النرويج المقبلة».

ومنح النجم إرلينغ هالاند منتخب بلاده النرويج بطاقة العبور إلى دور الـ٣٢، بعد تسجيله ثنائية في الفوز على السنغال ٣-٢ على ملعب ميتلايف في إيست رادرفورد، ضمن المجموعة التاسعة.

وأحرز هالاند الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٤٨ و٥٨، بعدما كان البديل ماركوس هولمغرين بيدرسن افتتح التسجيل للنرويج (٤٣).

ووصل هالاند إلى ٤ أهداف مع منتخب النرويج في النسخة الحالية للبطولة،

وسجّل مهاجم كريستال بالاس الإنكليزي، إسماعيلا سار، هدفيّ السنغال (٥٣ و٩٠+٣).

ورفعت النرويج التي حققت فوزها الثاني تواليا بعد أول أمام العراق في الجولة الأولى، رصيدها إلى ست نقاط في وصافة المجموعة التاسعة خلف فرنسا.

ريمونتادا جزائرية

حقق المنتخب الجزائري فوزاً ثميناً على حساب نظيره الأردني بنتيجة ٢-١، في ملعب ليفايز في سان فرانسيسكو، ليضيف ثلاث نقاط مهمة إلى رصيده.

وتمكّن نايف الرشدان من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٣٦، وادرك الجزائر التعادل في الدقيقة ٦٩ عبر نادر بن بوعلي، وجاء هدف الفوز في الدقيقة ٨٢ بواسطة أنيس غويري.

الأنصار وجويا بواجهة الدوري

تشهد الجولة الـ٢٠ من الدور الأول للدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم، لقاء قمة، يجمع الانصار المتصدر (٤٤ نقطة) وجويا الرياضي، عند العاشرة مساء على ملعب جونية البلدي، ويسبقه بالموقع عينه عند الرابعة عصراً، مباراة الصفاء الخامس (٣٢)، والعهد الرابع (٣٤) بمعركة التواجد برباعية الاوائل، ويلتقي بالوقت عينه شباب الساحل السابع (٢٣) والرياضي العباسية التاسع (١٧) على ملعب العهد.

ويلعب عند الثالثة والنصف عصر الخميس، النجمة الوصيف (٣٧) مع التضامن صور العاشر (١٧) في جونية، وعند التاسعة والنصف مساء الحكمة السادس (٢٤) مع المبرة الثامن (٢٢) على الملعب عينه.

لقاءات تشاورية للجنة الأولمبية

عقدت اللجنة الأولمبية اللبنانية «لقاءات تشاورية» مع الإتحادات الرياضية المشاركة ألعابها بدورة المتوسط الـ٢٠ التي تستضيفها مدينة تارانتو الإيطالية بين ٢١ آب و٣ أيلول ٢٠٢٦ وحضرها رئيس اللجنة الدكتور بطرس جلخ ونائب الرئيس جاك تامر رئيس بعثة دورة ألعاب البحر المتوسط وعضو اللجنة التنفيذية (أمين الصندوق) خضر مقلّد رئيس بعثة دورة الألعاب الآسيوية (أيتشي - ناغويا ٢٠٢٦) في اليابان

وشدد جلخ على ضرورة وحدة العائلة الأولمبية وذكّر بمبادرة اليد الممدودة التي لطالما أعلنت عنها اللجنة نحو الإتحادات الرياضية صوناً لسمعة لبنان وحرصاً على مصلحة اللاعبين واللاعبات لأجل تطوير قدراتهم وتعزيز حضورهم في الإستحقاقات الخارجية.

وتركزت النقاشات على الجوانب الفنية واللوجستية المتعلقة بمشاركة البعثة، وهنا الإتحادات المشاركة باللقاءات: التايكواندو، كرة الطاولة، ألعاب القوى، السباحة، المبارزة، الترياتلون، القوس والنشاب، رفع الأثقال، الجودو، المصارعة والرماية.

جلخ واعضاء اللجنة مع ممثلي الإتحادات

ميسي خلال الخطأ غير القانوني على اللاعب الجزائري

مونديالیات

معاقبة حكم تجاهل طرد ميسي

أكدت تقارير إعلامية جزائرية أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اتخذ إجراءً تأديبياً بحق حكم تقنية الفيديو المساعد (فار)، الذي أدار مباراة الجزائر والأرجنتين، وذلك على خلفية اللقطات التحكيمية المثيرة للجدل التي عرفتها المواجهة، حيث كان هناك شبه اجماع على ان الارجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هاتريك باللقاء كان يستحق الطرد.

ولم يصدر حتى الآن أي تعليق عن الاتحاد الجزائري الذي كان قد تقدم بشكوى إلى «الفيفا» بدعوى تعرُّض منتخب بلاده لعدة قرارات تحكيمية مؤثرة في مجريات المباراة، وارتكزت الشكوى على ٣ حالات رئيسية: تدخل ميسي على قائد المنتخب الوطني، عيسى ماندي، كما تدخله بالمرفق على اللاعب أنيس حاج موسى، بالإضافة لتدخل ماك أليستر، على إبراهيم مازة.

صلاح القائد والقدوة

أشاد إبراهيم حسن مدير منتخب مصر والشقيق التوأم للمدرب حسام، بدور النجم محمد صلاح، بعد مساهمته بالفوز التاريخي على نيوزيلندا ٣ - ١، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «صلاح نجم عالمي وأحد أفضل لاعبي العالم. يعرف جيداً قيمة مديره الفني، ويملك الثقة بأنه يساعده على تقديم أفضل ما لديه لمصلحة المنتخب.. صلاح قائد حقيقي، ويدرك أن مصلحة الفريق أهم من أي لاعب، ويساعد مديره الفني وزملاءه على اتخاذ القرارات الصحيحة حتى يصل الفريق إلى أفضل شكل ممكن».

وتلعب مصر التي تتصدر المجموعة بأربع نقاط، مع إيران، الجمعة، في الجولة الثالثة بهدف التأهل إلى دور الـ٣٢، وقال إبراهيم حسن إن الجهاز الفني لا يفكر في هوية منافسه بدور الـ٣٢، مضيفاً: «المهم التأهل عن المجموعة التي تعد صعبة للغاية. لا توجد مجموعة سهلة أو فريق ضعيف في كأس العالم».

جولة دراجات بين الشوطين

قال الفرنسي جول كوندي عقب المباراة أمام العراق، التي أقيمت في فيلادلفيا وتأجّل انطلاق شوطها الثاني لمدة ساعتين عن موعدها الأصلي؛ بسبب سوء الأحوال الجوية: «أعتقد أننا دخلنا الشوط الثاني بتركيز عالٍ. كانت المباراة أشبه بمباراة جديدة بدأت مع التوقف. لعبنا بتناغم جيد، ونجحنا في تسجيل تلك الأهداف. كانت مباراة ممتازة».

وتحدّث كوندي عن فترة الاستراحة التي امتدت لأكثر من ساعتين: «قمنا بجولة قصيرة بالدراجات للحفاظ على نشاطنا. ثم توقّفنا وتحدّثنا في أثناء انتظارنا للعودة إلى الإحماء».

وأوضح النجم الفرنسي: «كنا جميعاً نرغب في استئناف المباراة وإنهائها. كنا نريد التأكد من أن أرضية الملعب صالحة للعب نظراً لوجود مناطق غمرتها المياه».

وفاة أردني دهساً

توفي مشجع أردني، وأصيب ثمانية آخرون الثلاثاء جراء تدافع في المدرج الروماني وسط عمّان، حيث حضر آلاف الأشخاص لمتابعة مباراة منتخب بلادهم في كأس العالم لكرة القدم أمام الجزائر، وفق ما أفاد مصدر أمني أردني، حيث نُصبت شاشات عملاقة لعرض مباريات كأس العالم لكرة القدم.

إقتصاد

إطلاق مجلس رجال الأعمال اللبناني - السوري لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

أطلق رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان ورئيس الهيئات الإقتصادية الوزير السابق محمد شقير، في حضور وزير الإقتصاد والتجارة عامر البساط، مجلس رجال الأعمال اللبناني - السوري، خلال إجتماع موسع عقد في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان.

شقير

وأكد شقير الأهمية الكبيرة التي يوليها القطاع الخاص اللبناني لتعزيز التعاون الاقتصادي مع سوريا وتطوير العلاقات بين البلدين.

وقال: "انطلاقاً من هذه القناعة، وبناءً على الرغبة اللبنانية - السورية المشتركة في إعطاء العلاقات الاقتصادية أولوية خاصة، واستجابةً لتطلعات القطاعين العام والخاص في البلدين، نطلق اليوم، بمشاركة كريمة من وزير الاقتصاد، الجانب اللبناني من المجلس اللبناني - السوري، الذي نعتبره خطوة بالغة الأهمية، لما يمثله من مدخل إلى مرحلة جديدة من التعاون المثمر والشراكة الفاعلة بين القطاع الخاص في البلدين".

وأكد أن "تحقيق الاستقرار في سوريا، بالتوازي مع مسار إعادة بناء الدولة في لبنان، يفتح أمام القطاع الخاص في البلدين آفاقاً واسعة وفرصاً واعدة في مختلف المجالات، سواء في سوريا أو لبنان، بما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوسيع مجالات الاستثمار والتبادل التجاري والتكامل الاقتصادي بين البلدين".

الوزير البساط وشقير خلال اطلاق مجلس مجلس رجال الأعمال اللبناني - السوري

البساط

وتحدث الوزير البساط، فشكر شقير على الجهود التي بذلها في سبيل إنشاء مجلس الأعمال اللبناني - السوري، مشيراً إلى أن "زيارة رئيس الحكومة نواف سلام على رأس وفد وزاري إلى سوريا في منتصف أيار الماضي شكّلت محطة تأسيسية لإطلاق مسار جديد من التعاون بين البلدين على مختلف المستويات".

وقال: "على الرغم من أهمية الخطوة التي ننجزها اليوم، لا بد من تأكيد ضرورة تشكيل هيئة وزارية رسمية مشتركة تتولى مأسسة العلاقات اللبنانية-السورية ووضعها ضمن إطار مؤسساتي مستدام".

وأضاف: "نحن نعلم أن الأشقاء في سوريا يعملون على التوجهات نفسها"، كاشفاً عن وجود "فريق عمل مصغّر، بإدارة نائب رئيس الحكومة طارق متري، يتولى متابعة عدد من الملفات الأساسية بهدف تسريع الإجراءات وتطوير التسهيلات بين البلدين، ولا سيما في مجالات الجمارك والترانزيت، وفتح معابر جديدة، وتوحيد أو تسهيل الفحوص المخبرية، ومعالجة قضايا التأشيرات وغير ذلك".

وأكد البساط أن ما بدأناه اليوم يشكل خطوة عملية نحو مأسسة العلاقات اللبنانية - السورية، ويفتح المجال أمام تعزيز التكامل الاقتصادي والاستفادة من الموقع الجغرافي للبلدين، بما ينعكس إيجاباً على حركة التجارة والنقل والترانزيت، ويخدم المصالح الاقتصادية المشتركة.

المجلس

وتألفت هيئة مكتب المجلس من: خليل عرب رئيساً، ورضا الميس، ووسيم ضاهر، وميشال أبشي، وجاك غازي صراف، وأديب الهاشم أعضاءً.

وضمت عضوية المجلس كلاً من: مارون الحلو، ويحيى قصعة، وطوني الرامي، وأسعد صقال، ومحمد أبو درويش، وتوفيق طبارة، وزياد المنلا، وجاك حكيم، وأنطوان سيف، وعمر الحلاب، وروي الزعني، وخير الجراح، ومديحة رسلان، وعلي مراد، ومازن مرتضى، وهشام ناصر، ونائل حلواني، ورؤوف أبو زكي، ووسيم عماش، ومحمود صيداني، وجو نسناس، ومازن سنو، وباسم البواب، وفادي ضو، ومازن الزعني، ونزار يونس.

كما جرى تعيين ألفونس ديب أميناً لسر مجلس الأعمال اللبناني - السوري.

منيمنة بحث مع كنعان في نظام «الإقامة الذهبية» كأداة لاستقطاب الاستثمارات إلى لبنان

النائب كنعان والدكتور منيمنة خلال اللقاء

أعلنت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال» ببيان، أنه «في إطار تعزيز التعاون بين المؤسسات العامة والسلطة التشريعية، وبحث السبل الكفيلة بتحفيز الاقتصاد الوطني وتحسين بيئة الأعمال، التقى رئيس مجلس إدارة «ايدال» الدكتور ماجد منيمنة، رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان وتم البحث في عدد من الملفات الاقتصادية والاستثمارية ذات الأولوية».

وأشار البيان الى أن «اللقاء تناول أهمية استحداث نظام «الإقامة الذهبية» الذي تم إقراره في اللجنة في الفترة الأخيرة كأحد الأدوات الحديثة لاستقطاب المستثمرين ورؤوس الأموال والكفاءات إلى لبنان، لما يشكله من حافز إضافي لتعزيز البيئة الاستثمارية وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. وأكد منيمنة أن هذه الخطوة تشكل نقلة نوعية في سياسة استقطاب الاستثمارات والكفاءات إلى لبنان، معلنا استعداد «ايدال» للقيام بدور محوري في هذا المجال من خلال الترويج للبرنامج لدى المستثمرين اللبنانيين في الانتشار والمستثمرين العرب والأجانب، والمساهمة في وضع المعايير الاستثمارية المرتبطة به، إضافة إلى مواكبة المستثمرين وتقديم التسهيلات اللازمة عبر الشباك الواحد لمتابعة التراخيص في المؤسسة بما يضمن سرعة الإجراءات وشفافيتها».

وذكر البيان أن «الجانبين شددا على أهمية اعتماد مقاربة متكاملة تربط الإقامة الذهبية بالاستثمار المنتج في القطاعات ذات القيمة المضافة، خاصة أن هذا النظام يفتح الباب أمام فئات جديدة من المستثمرين، لا سيما رواد الأعمال، وأصحاب الشركات الناشئة، والمستثمرين في القطاعات التكنولوجية والاقتصاد الرقمي، مما يسهم في تنويع قاعدة الاستثمارات، وخلق فرص عمل جديدة، وتنشيط الاقتصاد الوطني، وتعزيز موقع لبنان كوجهة جاذبة للاستثمارات في المنطقة».

حبيب يسلّم وداد الحص «اليوبيل الذهبي» لمصرف الإسكان وفاءً للمؤسِّس سليم الحص

السنيورة: كان وسيبقى علما ثابتا في لبنان وضمائر اللبنانيين

لمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسه، أقام مصرف الإسكان برئاسة رئيس مجلس الإدارة المدير العام أنطوان حبيب احتفالاً تكريمياً للرئيس الراحل سليم الحص أحد أبرز مؤسّسي المصرف مع الرئيس الراحل الياس سركيس ووزيرَي المال والإسكان آنذاك المرحومَين فريد روفايل وصلاح سلمان.

وحضر الاحتفال الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة، إبنة المكرَّم السيّدة وداد الحص، حفيده الدكتور سليم الحص رحّال، عائلته وأصدقاؤها.

وفي المناسبة سلّم حبيب «اليوبيل الذهبي» إلى السيّدة وداد الحص عربون وفاء وامتنان للرئيس الراحل وتقديراً للرسالة السامية التي أحاط بها مصرف الإسكان وهويّته وأهدافه.

وألقى حبيب في المناسبة، كلمة لفت فيها إلى أن «مساهمة دولة الرئيس الراحل سليم الحص في تأسيس مصرف الإسكان، جاءت إيمانًا منه بأن السكن ليس مجرّد جدران، بل هو أمان واستقرار وكرامة وانتماء، وأن تمكين العائلات اللبنانية، ولا سيما ذوي الدخل المحدود والمتوسط، من امتلاك منزل، هو فعل وطني بامتياز يحفظ بقاء الشباب في أرضهم ويصون ارتباطهم بوطنهم».

أضاف: وبعد خمسين عامًا، ما زالت هذه الرؤية تشكّل جوهر رسالة مصرف الإسكان، وها هو مستمرٌّ في ترجمتها إلى واقع يطاول آلاف العائلات اللبنانية على اختلاف الظروف ودقّتها.

حبيب يسلم وداد الحص «اليوبيل الذهبي» لمصرف الإسكان بمشاركة الرئيس السنيورة

السنيورة

وكانت كلمة للرئيس السنيورة قال فيها: لحظة مؤثرة أن أقف الآن في هذا الموقع لأتحدث عن أستاذي وصديقي ومعلمي وحامل هذا القدر من القيَم التي تتلمذت على يديه في فترات مختلفة... أود أولاً أن أخصّ بالشكر مصرف الإسكان ورئيسه الأستاذ أنطوان حبيب على هذه المبادرة الطيّبة التي أطلقها اعترافاً من المؤسسة ومنه شخصياً، بالدور الأساسي الذي اضطلع به الرئيس الحص في هذا الشأن.

وتطرق إلى الحديث عن الرئيس الراحل سليم الحص كأستاذ جامعي، والخبير الاقتصادي، والمصرفي، ورجل الدولة والسياسي والنائب والمهتم بالشأن العام.

وتابع: خلال الفترات العصيبة التي مرّ بها لبنان، كان للرئيس الحص الدور السليم الذي قام به بالخبرة التي اكتسبها والقيَم التي دافع عنها، فكان علماً أساسياً من أعلام لبنان، وحافظ على كونه رجل دولة طوال حياته... أقول هذا الكلام الآن لأتذكر كيف استطاع هذا الرجل الذي تسلم هذه المسؤوليات وهو من عائلة غير سياسية، تسجيل اسمه ليس فقط بالشأن العام، إنما أيضاً حرصه على مصلحة الدولة والمواطن اللبناني على السواء.وختم: كان الرئيس الحص وسيبقى علماً ثابتاً في لبنان وفي ضمائر اللبنانيين، رحمه الله.

السيدة الحص

بدورها ألقت السيدة الحص كلمة مقتضبة قالت فيها: أولاً أود أن أشكر دولة الرئيس على الكلمة المؤثرة النابعة من القلب...الإنسان يُعرف بوفائه والرئيس السنيورة كان يسأل عنا دوماً عن أستاذه، وما يميّز الإنسان أخلاقه ووفاؤه.

أضافت: أود أيضاً أن أشكر مصرف الإسكان على هذه المبادرة الجميلة التي أدمعت أعيننا بالمحبة. كذلك السيّد حبيب هو عنوان للوفاء لشخص قدّم لبلده الكثير الكثير ولكنه قام بواجبه، والحمد الله الناس تقدّر الرئيس الحص وهو باق في ضمير العالم حياً... شكراً مجدداً على هذه المبادرة وعلى إخلاصكم للمبادئ.

مستحقات مستخدمي «أوجيرو» على طاولة مجلس الوزراء

أثار وزير الاتصالات شارل الحاج في الاجتماع الوزاري الدوري في السراي الحكومي أمس، موضوع طلب فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦، الذي تقدّمت به الوزارة من أجل تغطية فروقات الرواتب وملحقاتها ومستحقات المستخدمين في هيئة «أوجيرو» لصالح الضمان عن العام ٢٠٢٤ عن تسعة أشهر تطبيقًا للمرسوم رقم ١٣١٦٤ تاريخ ٢٠٢٤/٤/٥، بحسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي.

وأضاف البيان: وعد رئيس الحكومة ووزير المالية بإدراجه على جدول أعمال أقرب جلسة لمجلس الوزراء، تمهيدًا لإقراره والقيام بما يلزم تلبية لهذا الطلب.

الاتحاد العمالي يدعم مطالب موظفي «أوجيرو» و«الخليوي»

أكد الاتحاد العمالي العام في بيان، «دعمه المطلق لنقابة موظفي «أوجيرو» في سعيها الدائم لتحصيل مستحقات الموظفين المتوقفة منذ العام ٢٠٢٤ (تغطية فروقات الرواتب والضمان الاجتماعي) بناءً على المرسوم ١٣١٦٤ تاريخ ٢٠٢٤/٤/١٥ والمؤكدة بقرار مجلس الوزراء رقم ١١ تاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٠ بعد الاعباء التي تحملوها من جراء الوضع الاجتماعي والاقتصادي السيء الناتج عن الاعتداءات الإسرائيلية».

وأعلن دعمه «للإضراب العام المقرّر اليوم في ٢٠٢٦/٦/٢٣ وصولاً إلى التأكيد على حقوق موظفين ضحّوا ويضحون للوصول الى حقوقهم المشروعة».

موظفو الخليوي

وليس بعيداً، أكد الاتحاد «على حق الموظف في شركات الخليوي في الحصول على الزيادات السنوية المكرّسة قانوناً، وعلى تعويض نهاية خدمته عند استحقاقه وعدم التذرّع بعدم توافر الإمكانات، علماً أن الموارد متوفرة والأرباح محققة».

وأعلن «دعمه المطلق لنقابة موظفي الخليوي في سعيها الدؤوب والدائم لتأكيد حقوق الموظفين وإعلاء شأنهم وحصولهم على حقوقهم كاملةً».

وثمن «التحركات والاتصالات التي تقوم بها النقابة بهذا الخصوص»، معلناً «تضامنه الكامل مع المطالب المحقة».

تشاؤم إسرائيلي من «الإنقلاب الأميركي»

(تتمة المنشور ص١)

المفاوضات

وبدأت بعد ظهر ومساء امس وعلى مسارين أمني وسياسي، جولة جديدة من المفاوضات بين لبنان وكيان الاحتلال الاسرائيلي بوساطة أميركية في مقر وزارة الخارجية بواشنطن، وتستمر ثلاثة ايام، مثّل الجانب اللبناني وفدان أمني وسياسي، برئاسة السفير السابق سيمون كرم ومشاركة السفيرة لدى واشنطن ندى معوض، فيما يترأس الجانب الإسرائيلي السفير يحيئيل ليتر، تحت متابعة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الحرب يسرائيل كاتس.

وأشرف على المفاوضات وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، وإن كانت زيارته لدول الخليج امس تُلقي بظلالها على مدى حضوره الشخصي طوال الأيام الثلاثة.

وذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية: ان إسرائيل ستقترح تجربة انسحاب جزئي من منطقة في جنوب لبنان ودخول الجيش اللبناني تحت إشراف أميركي، ولم تحدد اي منطقة.

لكن مصادر القصر الجمهوري اكدت ان لبنان لم يتبلّغ أي آليّة تطبيقيّة لتنفيذ وقف النار بعد، وان توجيهات للسفير سيمون كرم لطلب ترتيبات واضحة وعمليّة صارمة للخروج من المفاوضات بحلول عمليّة يمكن تطبيقها عسكريّاً وأمنيّاً في لبنان.

وافيد ان جلسة المفاوضات الاولى قد تقتصر على المسار السياسي، فيما يُخصص اجتماع اليوم للمباحثات العسكرية والأمنية، أما الخميس فتعود الاجتماعات إلى المسار السياسي على أن تُختتم الجولة بإصدار بيان نيات يحدد الإطار العام للمرحلة المقبلة.

وإنتهى الجزء الأول من الاجتماع اللبناني - الاسرائيلي قرابة السابعة مساء بتةقيت بيروت لإستراحة،ثم إستكمل قرابة الثامنة مساء، وسط أجواء وصفت بأنها إيجابية.

وترأس رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بعد ظهر أمس، اجتماعاً حضره قائد الجيش العماد رودولف هيكل وأعضاء الفريق الاستشاري المواكب للمفاوضات اللبنانية- الأميركية- الإسرائيلية في واشنطن، وذلك لمتابعة مداولات اجتماع الوفد اللبناني الدبلوماسي والعسكري في الجولة الخامسة من المفاوضات.

وفي مستهل الاجتماع، أكد الرئيس عون أن تطورات الأيام الماضية «اثبتت صحة خيارنا بالذهاب الى التفاوض لأنه السبيل الوحيد المعتمد على مستوى العالم كله لتحقيق الأهداف الوطنية واستعادة كل الحقوق». وقال: لذلك ذهبنا اليوم، وفي اليومين المقبلين، إلى جولة جديدة نأمل أن تكون حاسمة على طريق إنجاز ما نريد من خير لوطننا وشعبنا، وهذا الخير نراه في استعادة سيادة لبنان كاملة على كل ذرة تراب وبسط سلطة الدولة على كل إنسان على أرضنا.

وأضاف: أننا لن نقبل إلا بزوال الاحتلال الإسرائيلي وبسقوط الوصايات الخارجية معاً، لأن خيارنا الوحيد هو سيادتنا الوطنية، ورهاننا الأوحد هو الدولة اللبنانية التي وحدها لا غير، تحمي الجميع وتصون حريات وكرامات الجميع، وتثمّر التضحيات، وترفع كل أصناف الخوف والغبن عن الجميع. هذه أمثولة تاريخنا المعاصر، وهذه إرادة شعبنا، وقد أقسمنا على تجسيدها لمصلحة لبنان وخير جميع اللبنانيين.

وتلقى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً، بعد ظهر امس، من نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس ووزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو، تم خلاله التداول في آخر التطورات المتصلة بالوضع في لبنان ومرحلة ما بعد اجتماعات سويسرا.

وأكد فانس وروبيو «دعم الولايات المتحدة الأميركية لمواقف رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية في توجهاتهما، لبسط سلطة الدولة الشرعية وتعزيز سيادتها الوطنية على كامل أراضيها بواسطة جيشها وقواها الامنية وحدها، وتمكينها من الالتزام بتعهداتها في هذا المجال».

واشار فانس وروبيو إلى «متابعة الولايات المتحدة الأميركية تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماعات سويسرا، ومنها تشكيل خلية من الولايات المتحدة ولبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان ومراقبة تنفيذ الاجراءات المرتبطة بذلك. ولفتا إلى انه تجري حالياً دراسة الترتيبات المتعلقة بعمل الخلية وطريقة تشكيلها».

وشكر الرئيس عون لفانس وروبيو «الاهتمام الذي تبديه الولايات المتحدة الاميركية حيال لبنان بهدف انهاء الحرب فيه، وتعزيز سلطة الدولة اللبنانية واستقلالية قرارها باعتبارها المسؤولة وحدها عن حفظ السيادة الوطنية وكرامة اللبنانيين وسلامتهم».

ولاحقاً اتصل عون بكل من رئيسي مجلسي النواب نبيه بري والوزراء نواف سلام، ووضعهما في جو اتصال فانس وروبيو.

وقال روبيو في تصريح له: أن الولايات المتحدة تتعامل بشكل مباشر مع الحكومة اللبنانية، مشددا على أن الملف اللبناني يُدار بصورة منفصلة عن الملف الإيراني، في إطار مقاربة دبلوماسية مختلفة لكل ساحة على حدة.

ورأى روبيو إنه «لا يمكن إنهاء الأعمال العدائية في المنطقة إذا كان وكلاء إيران يواصلون إطلاق الصواريخ». وأضاف أن بلاده ترى ضرورة وقف جميع الأعمال التي من شأنها تأجيج الصراع، معتبراً أن استمرار الهجمات يعرقل أي جهود تهدف إلى تثبيت الاستقرار وإطلاق مسار سياسي شامل في المنطقة.

وقبل ذلك تلقى عون اتصالا هاتفياً من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء نتائج المفاوضات الأميركية الإيرانية التي تمت في سويسرا.وتطرق البحث أيضا إلى الوضع في الجنوب بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار والخطوات اللاحقة. كما بحث الرئيسان عون وماكرون في نتائج قمة الدول السبع التي انعقدت الأسبوع الماضي في مدينة إيفيان الفرنسية حيث اعرب الرئيس عون عن شكره للموقف الذي صدر عنها في ما خص لبنان.

وبحث الرئيسان في مرحلة ما بعد انتهاء مهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» لاسيما لجهة الرغبة التي أبدتها دول أوروبية، ويؤيدها لبنان، في ابقاء قوات لها في منطقة العمليات الدولية، حيث أشار الرئيس ماكرون إلى انه سيجري اتصالات مع عدد من الدول لتحديد موقفها من هذه الخطوة لاسيما وان مهلة انسحاب «اليونيفيل» من لبنان تبدأ مع مطلع السنة المقبلة ٢٠٢٧ ، ولا بد بالتالي من ايجاد الاطار اللازم لأي مشاركة دولية.

وعرض الرئيسان للعلاقات اللبنانية - السورية والتنسيق القائم بين البلدين، فنوّه الرئيس عون بالمواقف التي أعلنها الرئيس السوري احمد الشرع في حديثه التلفزيوني الأخير والتي اكد فيها حرص بلاده على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه، وأن سوريا لا تنوي التدخل عسكرياً في لبنان، وأن أي دور سوري يمر حصراً عبر الدولة اللبنانية وليس عبر أطراف أخرى ، وأن بلاده تريد تعزيز استقرار لبنان وتقوية مؤسساته الرسمية، وليس الحلول مكانها.

واتفق الرئيسان عون وماكرون على ابقاء التواصل قائما بينهما لمتابعة التطورات والاتصالات الجارية لتثبيت وقف النار في لبنان وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

واتصل ماكرون بالرئيس نبيه بري وتداولا بآخر تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية، بعد إنجاز مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وحسب المكتب الاعلامي لبري «أكد الرئيس ماكرون خلال الاتصال «على مكانة لبنان وإيلاء الاهتمام باستقراره وسيادته، واستعداد فرنسا والدول الصديقة لمؤازرة لبنان من أجل تجاوز المرحلة الدقيقة التي يمر بها، سواء عبر مؤتمرات دولية لدعم الجيش اللبناني وإعادة الإعمار».

وشكر الرئيس بري الرئيس الفرنسي وفرنسا على وقوفهما الدائم والداعم للبنان، مشددًا على أهمية تثبيت وقف إطلاق النار وانسحاب إسرائيل من الأراضي التي تحتلها وصولًا إلى الحدود الدولية، وانتشار الجيش اللبناني وعودة الأهالي إلى بلداتهم ومدنهم وقراهم، تمهيدًا لإطلاق ورشة إعادة الإعمار. وأكد أن اتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤ يشكل فرصة جاهزة بما يتضمنه من آلية لتثبيت وقف إطلاق النار (الميكانيزم) والتحقق من أي خروقات أو تهديدات، إذا ما تم تبنيه في المفاوضات الجارية في سويسرا.

كما تلقّى الرئيس سلام إتصالاً هاتفيًا من ماكرون، جرى خلاله متابعة نتائج زيارة الرئيس سلام إلى باريس. كما تم تقييم المفاوضات التي بدأت في سويسرا وانعكاساتها على المنطقة ولبنان. كذلك جرى البحث في استكمال تأمين الظروف المناسبة لعقد مؤتمري دعم الجيش والقوى الأمنية وإعادة الإعمار.

ويعقد مجلس الوزراء، الحادية عشرة من ظهر غد الخميس، جلسة في القصر الجمهوري لمتابعة البحث في المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية، إضافة إلى البحث في بنود عادية ومنتظمة وشؤون وظيفية في جدول اعمال من ٢١ بنداً.

ومن ابرز بنود جدول الاعمال: عرض وزيرة التربية والتعليم العالي المستجدات المتعلقة بإمتحانات الثانوية العامة. لإتخاذ القرار المناسب بشانها.وطلب وزارة التربية على مشروع مرسوم المنهاج اللبناني للتعليم العام قبل الجامعي.

- تعيين مدير عام لتعاونية موظفي الدولة.وتعيين اعضاء مجلس ادارة هيئة ادارة قطاع البترول. قبول استقالة رئيس هيئة تنظيم قطاع الكهرباء واعتبار انقطاع العضو المتفرغ فيها هنري ضاهر الذي لم يباشر العمل مستقيلا حكماً وتعيين بديلين لهما. وتعيين اعضاء مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية.تعيين ٤ سفراء بالخارج اضافة الى مهامهم الاساسية سفراء غير مقيمين مطلقي الصلاحية.

- طلب وزارة الاشغال العامة والنقل المصادقة على على نظام مؤسسة مطار بيروت الدولي التأسيسي.

- قبول هبات مالية وعينية للادارات العامة، وطلب سفر وفود رسمية في مؤتمرات واجتماعات في الخارج.

تشاؤم السفير الإسرائيلي في واشنطن

واستبق السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة يحئيل ليتر بالاعراب عن تشاؤمه الواضح حيال مستقبل الجولة رقم ٥ التي بدأت في واشنطن..

وحذر ليتر من أن المسار الذي كانت تعول عليه تل أبيب للوصول الى ترتيبات أمنية وسياسية جديدة بات مهدداً بالانهيار.

وقال: اسرائيل تجد نفسها اليوم في «وضع كارثي» بسبب حزب الله، معتبراً أن التطورات الإقليمية الأخيرة أدت الى إرباك المسار الذي كانت الولايات المتحدة تقوده بين بيروت وتل أبيب.

وأضاف: الجولات السابقة أطلقت على أي فرضية رئيسية بعنوان إخراج ايران عن المشهد اللبناني وتقليص نفوذها الى حين معالجة الغاء حزب الله باعتباره القضية الأساسية على طاولة النقاش.

مشيراً إلى أن الولايات المتحدة كانت المحرك الرئيسي لمسار تفاوضي، يتجه نحو السلام وأمن كاملين «بين اسرائيل ولبنان إلا أن هذا المسار بات اليوم معرضاً للخروج عن سكته.. كاشفاً عن قلق من التفاهمات بين واشنطن وطهران، لا سيما لجهة «منع الاحتكاك» واحتواء التوتر، معتبراً أن النقاشات قد تستبعد عن هذه إنهاء دور حزب الله العسكري جنوب لبنان، وقال: الفرضية الأساسية كانت انسحاب إيران من لبنان، ويكون النقاش الأساسي متعلقاً بحزب الله، وليس بقدرة إيران على كبحه.

وتساءل السفير الاسرائيلي إذا كان تفكيك حزب الله لا يزال يشكل أساس المفاوضات الحالية، مؤكداً أن هذا الملف يجب أن يبقى بحسب الموقف الاسرائيلي، في صلب أية ترتيبات مستقبلية.

وحسب القناة ١٣ الاسرائيلية، يعقد بنيامين نتنياهو اليوم اجتماعاً أمنياً للبحث في علاقة سوريا ولبنان، ونقلت القناة عنه قوله أن الرئيس السوري أحمد الشرع لديه رغبة في السيطرة على مناطق في لبنان.

ونقلت القناة ١٣ عن مسؤول اسرائيلي قوله: سننسحب من مساحة صغيرة في جنوب لبنان.

وقال مصدر أميركي أن الوفد الاسرائيلي يطالب «بخطوة مقابل خطوة» وأنه يقترح تمركز الجيش اللبناني في علي الطاهر على سبيل التجربة».

وحسب المصدر الأميركي أن الوفد اللبناني يطالب بانسحاب اسرائيلي أولاً.

قاسم: التعاون مع الجيش لأقسى الحدود

وقال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنه «سقف الأمن المتبادل، نتعاون مع الجيش اللبناني إلى أقصى الحدود، ولا دخل للكيان الصهيوني في ما نتفق عليه على المستوى الداخلي اللبناني» داعياً الدولة اللبنانية الى الاستفادة من المقاومة.

كما أجرى نائب الرئيس الأميركي فانس اتصالاً برئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، أبلغه خلاله أن الاتصالات مع إيران تهدف للضغط على حزب الله لا لمنح طهران دوراً في لبنان.

خرق متعمَّد وشهيدان

على الأرض. وكما كان متوقعاً، ارتكبت القوات الاسرائيية المحتلة، خروقات لوقف النار، أبرزها ما حصل في بلدة كفرتبنيت، حيث أطلقت القوات المحتلة النار على مدنيين جاؤا برفقة الجيش اللبناني لانتشال جثث الشهداء، ودفنهم، مما أدى الى سقوط شهيدين (أحدهما عامل بلدي)، الأمر الذي دفع المقاومة من التحذير مما أقدم عليه جيش الاحتلال.

وألقت مسيّرة معادية قنبلة صوتية على بلدة كفرتبنيت .ثم شُنَّت غارة من مسيّرة على البلدة ، والقت مسيّرة قنبلة صوتية في برعشيت، وقنبلة على عيتا الجبل، واطلق جيش الاحتلال الاسرائيلي النار باتجاه عدد من الاهالي عند اطراف بلدة حداثا اثناء توجههم لإتمام دفن في جبانة البلدة بمواكبة الجيش اللبناني. كما رصد تمركز ٣ دبابات ميركافا وجرافة d9 بالقرب من جبانة بلدة حداثا.. وعصر أمس استهدفت مسيّرة إسرائيلية سيارة مركونة في برعشيت- جهة بيت ياحون جنوب لبنان ولم تقع إصابات.

كما سجل تحليق للطيران المسيّر والاستطلاعي الإسرائيلي في أجواء بيروت والضاحية الجنوبية وصور ومحيطها ولا سيما مناطق البص ،المساكن الشعبية وجل البحر على علو متوسط.

ولم يلتزم العدو بوقف اعمال تفجير المنازل وجرفها وهدم منشآت رسمية وبلدية وخدماتية ، بدليل انه خلال اليومين الماضيين قام بعمليات تفجير واسعة للمنازل في مارون الراس وياروت وبنت جبيل وغيرها. كما اظهرت الوقائع اليومية مواصلة العدو في الغارات واستهداف المدنيين وفرق الاسعاف خلال مرحلة وقف اطلاق النار. الى ذلك قطع حاجز للجيش اللبناني امس الطريق نحو كفرتبنيت ويحمر وأرنون نتيجة التعديات المعادية.

وتأكيداً على مواصلة الخروقات، نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وجود أي تغيير في قواعد الاشتباك، مؤكداً أن القوات الإسرائيلية ما زالت تتمتع بحرية كاملة للتحرك ضد أي تهديد يستهدف الجنود أو سكان شمال إسرائيل.

وقال نتنياهو إن توجيهات الحكومة ووزارة الدفاع للجيش لم تتغير، مشدداً على استمرار العمل لإحباط التهديدات على الجبهة الشمالية.

وذكر وزير المال يسرائيل سموتريتش لـ«إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي»: أن عدم انسحابنا من لبنان يشمل منطقة الشقيف حتى تفكيك حزب الله بالكامل.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن التعليمات صدرت نهاية الأسبوع الماضي، وتشترط الحصول على موافقة رئيس الأركان إيال زامير قبل تنفيذ عمليات أو إجراءات عسكرية معينة.

وبحسب التقارير، تشمل التوجيهات حظر إطلاق النار إلا عند وجود تهديد مباشر، إضافة إلى منع تنفيذ عمليات تفجير للمنازل أو البنى التحتية داخل المنطقة الأمنية دون موافقة مسبقة من قيادة الجيش.كما تتضمن التعليمات قيوداً على إطلاق الطلقات التحذيرية تجاه المدنيين اللبنانيين العائدين إلى المناطق الجنوبية.

القمة الإيرانية – الباكستانية

(تتمة المنشور ص١)

إلى ذلك أعرب بزشكيان عن تقديره للدور الذي لعبته باكستان في دعم مسارات الحوار والسلام، مؤكداً أن العلاقات مع إسلام آباد تمثل أولوية مهمة في السياسة الخارجية الإيرانية.

وأضاف أن طهران تتطلع إلى توسيع التعاون مع باكستان في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، إلى جانب تعزيز التنسيق بشأن القضايا الإقليمية.

ووصف البيان المشترك الزيارة بأنها بداية «فصل جديد من التعاون الاستراتيجي» بين البلدين، في ظل التحديات الإقليمية المتسارعة والجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار في جنوب آسيا والشرق الأوسط.

من جهة أخرى أعلنت سلطنةُ عُمان وإيران أمس في بيان مشترك التزامهما بضمان العبور الآمن في مضيق هرمز، وتشكيل لجنة للتوصّل إلى اتفاق بشأن الإدارة المستقبلية للملاحة في المضيق، والخدمات التي ستُقدَّم في هذا الشأن والتّكاليف المُرتبطة بها وفقاً للمعايير الدّولية.

وذكرت سلطنة عمان وإيران في البيان أن البلدين اتفقا على عقد مُناقشات مع الدّول المُشاطئة في المنطقة ومع أي أطراف أخرى ذات الصلة.

وأكّدا دعمهما لمذكّرة تفاهم «إسلام آباد» بين الولايات المتحدة وإيران، وأهميّة مُواصلة الحوار والتنسيق دعماً لتنفيذها بنجاح.

وذكر البلدان في البيان أن سلطنة عمان وإيران بوصفهما الدّولتين السّاحليّتين المُشاطئتين لمضيق هرمز، فإنهما تؤكدان على «التزامهما بضمان العبور الآمن عبر المضيق بما يتوافق مع أحكام القانون الدّولي ذات الصّلة، مع التّشديد على سيادتهما وحقوقهما السّيادية على مياههما الإقليميّة في مضيق هرمز».

وقالا إنهما ناقشا المسائل المُتعلّقة بالمضيق وفقاً للأحكام الواردة في مذكّرة التفاهم «إسلام آباد».

ووصل رئيس الوفد الإيراني إلى الشّرق الأوسط رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف، ورئيس الوفد التفاوضي الإيراني وزير الخارجيّة عباس عراقجي إلى سلطنة عمان، وكان في استقبالهما وزير الخارجيّة العمانيّة بدر البوسعيدي وقد استقبلهما سلطان عُمان هيثم بن طارق وجرى بحث التطورات.

وقال قاليباف، إن إيران وسلطنة عُمان شكلتا لجنة مشتركة لإجراء محادثات حول مضيق هرمز، على أن يتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل في بيان مشترك سيصدر لاحقاً.

وقال سفير إيران وممثلها الدائم في جنيف علي بحريني إن مضيق هرمز مفتوح بالكامل أمام السفن التجارية، وإنه جرى خلال الأيام الأخيرة نقل كميات كبيرة من النفط عبر الممر المائي.

وأشار إلى أن المحادثات الرئيسية بشأن مضيق هرمز ستجري بين إيران وعمان تليها مناقشات متوازية مع أطراف مذكرة التفاهم.

(الوكالات)

ترامب يرفض موقف طهران

(تتمة المنشور ص١)

وقال روبيو إنه لن يطلب من الحلفاء الإقليميين المساهمة في أي صندوق لإعادة الإعمار خلال الزيارة، حتى مع أن مذكرة التفاهم تنص على أن دولا بالمنطقة ستتحمل جزءا من التكاليف على الأقل. وأضاف أن هذا الأمر سيناقش في المستقبل، وأن حصول إيران على أي تمويل سيتوقف على سلوكها مستقبلا.

وأضاف «هذا الأمر ما زال بعيدا».

على صعيد آخر قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس إن بلاده بحاجة إلى التحرر من الاعتماد العسكري على الولايات المتحدة، وأن «تطور قدراتها الخاصة في إنتاج الأسلحة»، مشيراً إلى أن «ذلك ضروري لدعم المواجهة المستمرة مع إيران ووكلائها»، حسبما نقلت «تايمز أوف إسرائيل».

وأضاف نتنياهو خلال اجتماع مع قادة عسكريين: «أقدّر كثيراً الدعم الذي تلقيناه، والدعم الذي نجحت في تأمينه على مر السنين من أصدقائنا الأميركيين.. لكنني أقول اليوم، نحن بحاجة إلى منظومة مستقلة لإنتاج الأسلحة. يجب أن نصنع أسلحتنا بأنفسنا».

وتابع: «نحن نواجه الآن إيران ووكلاءها. لقد ضربناهم بقوة. الأمر لم ينته بعد، لكنه يعتمد على قوتنا. ومكانتنا بعد ٣٠ عاماً ستعتمد على قوتنا. ولهذا فإن ما نقوم به الآن هو بناء قوة أكبر»، مضيفاً أنه يريد أن تمتلك إسرائيل «قدرة مستقلة على إنتاج الأسلحة».

وأضاف نتنياهو مخاطباً جنوده: «نحتاج إلى التحرر من التبعية، ومواصلة بناء المزيد من القوة، وإدخال المزيد من التكنولوجيا، وتدريب المزيد من أجيال القادة أمثالكم، لأن ذلك في نهاية المطاف هو ما سيحدد مكانتنا».

ويقول مسؤولون أميركيون وإسرائيليون إن المحادثات التي بدأت مؤخراً بشأن إطار جديد للتعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل لمدة ١٠سنوات تهدف إلى «الانتقال التدريجي من المساعدات إلى شراكة متبادلة بالكامل».

(الوكالات)

تربية

اتفاقية تعاون بين جامعة بيروت العربية ونقابة المهندسين في بيروت

الدكتور عبد السلام والنقيب حنا خلال توقيع الاتفاقية

وقّعت جامعة بيروت العربية ممثلة برئيسها البروفسور وائل نبيل عبد السلام اتفاقية تعاون لمدة خمس سنوات مع نقابة المهندسين في بيروت ممثلة بالنقيب المهندس فادي حنا، تهدف بحسب بيان، إلى «تعزيز الشراكة بين الجانبين في مجالات التدريب وتبادل الخبرات، ودعم تطوير مهارات طلاب وخريجي كلية العمارة- التصميم والبيئة العمرانية بما يواكب متطلبات سوق العمل».

حضر احتفال التوقيع الأمين العام للجامعة الدكتور عمر حوري، عميد الشؤون الاكاديمية والعلاقات الدولية البروفسور صبحي أبو شاهين، عميدة الدراسات العليا والبحوث البروفسورة هانيا النقاش، عميد كلية الهندسة المعمارية – التصميم والبيئة العمرانية البروفسورحسن عبد السلام، مساعدة العميد الدكتورة هبة محسن، ووفد من نقابة المهندسين.

تندرج الاتفاقية «في إطار حرص الجانبين على دعم التعليم التطبيقي وتبادل الخبرات، حيث تشمل تنظيم دورات تدريبية متخصصة لطلاب وخريجي كلية العمارة-التصميم والبيئة العمرانية في جامعة بيروت العربية، بهدف تعزيز قدراتهم في مجالات التصميم المعماري، وإعادة تأهيل الأبنية التراثية والحفاظ عليها، إضافة إلى نشر الوعي بأهمية الاستدامة والاعتماد على التقنيات الحديثة في الهندسة المعمارية».

كما تنص على «التعاون في تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والمعارض وورش العمل المتخصصة، إلى جانب تبادل الخبرات والمشاركة في الدراسات والمشاريع ذات الطابع التنموي في مجال الهندسة المعمارية، بالتعاون مع البلديات والجهات المحلية والمؤسسات ذات الصلة».

وفي إطار دعم المبادرات العمرانية، ستساهم كلية العمارة- التصميم والبيئة العمرانية في الجامعة بخبراتها وكوادرها الأكاديمية في دعم إنشاء المرصد العمراني التابع لنقابة المهندسين، بما يعزز دور البحث والتخطيط في تطوير البيئة العمرانية في لبنان.

وأكد الطرفان أن « الاتفاقية تشكل خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون بين الجامعة والنقابة، وفتح آفاق جديدة أمام الطلاب والخريجين للاستفادة من الخبرات العملية والمهنية، بما يدعم الابتكار والتطوير في قطاع الهندسة المعمارية».

قضائيات

السيطرة على حريق الدكوانة... جرح عنصر بالدفاع المدني والتحقيقات فُتحت!

تمكنت فرق الدفاع المدني اللبناني من السيطرة على الحريق الكبير الذي اندلع في منطقة الدكوانة – قضاء المتن، بعد عمليات إخماد واسعة شاركت فيها وحدات الدفاع المدني مدعومة بالقوات الجوية في الجيش اللبناني، فيما تواصل الفرق المختصة تنفيذ عمليات التبريد لمنع تجدد النيران.

وأفادت المديرية العامة للدفاع المدني بأن العناصر عملت على عزل المواد المشتعلة وتطويق الحريق، ما حال دون امتداده إلى الآليات والممتلكات المجاورة.

كما تابع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار سير عمليات الإخماد عبر اتصالات مباشرة مع المدير العام للدفاع المدني اللبناني، العميد الركن عماد خريش، فيما تفقد وزير الاتصالات شارل الحاج موقع الحريق واطلع على سير العمليات والجهود المبذولة للسيطرة عليه.

وطالب الوزير الحاج بـ«تكثيف الجهود لإخماد الحريق ومنع امتداده إلى المواقع المجاورة»، مشددا على «ضرورة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان السلامة العامة».

كما أجرى سلسلة اتصالات بالجهات والأجهزة المعنية، طالبا «تقديم كل أشكال المساعدة للمساهمة في السيطرة السريعة على الحريق والحدّ من الأضرار المحتملة».

وأعطى الحاج توجيهاته لفتح تحقيق لمعرفة أسباب الحريق وتحديد حجم الأضرار الناتجة منه.

وأُصيب عنصران من الدفاع المدني خلال مشاركتهما في عمليات الإخماد وتمّ نقلهما لى المستشفى لتلقّي العلاج، فيما عاد أحدهما الى متابعة عمله رغم الإصابة في يده.

يشار الى ان الحريق كان قد اندلع عصر أمس، داخل مستودع تابع لوزارة الاتصالات توضع فيه الكابلات والخردة.

وشارك في عمليات الإخماد ثماني فرق من الدفاع المدني للسيطرة على الحريق ومنع امتداده، فيما توجه فوج إطفاء بيروت، بناء على توجيهات محافظ بيروت القاضي مروان عبود، إلى منطقة الدكوانة للعمل والمؤازرة على اخماد الحريق المندلع في المنطقة كذلك شاركت القوات الجوية في الجيش اللبناني في اخماد النيران.

الاعتداء بالضرب على عنصر في الجيش في دبين

تعرّض عنصر في الجيش اللبناني لاعتداء بالضرب في بلدة دبين الجنوبية، حيث أقدم المدعو (ح. ط.) على الاعتداء على الجندي (ر.ح) ما استدعى نقله إلى مستشفى مرجعيون لتلقي العلاج نتيجة الإصابات التي تعرض لها.

ووفق المعلومات، فإن الجندي المعتدى عليه، هو من أبناء بلدة دبين، كان يتفقد منزله في البلدة عند وقوع الإشكال، كما أفيد بأن المعتدي وجّه إليه عبارات تتضمن أن "المسيحيين غير مرغوب بهم في دبين".

وعلى إثر الحادث، باشرت الأجهزة الأمنية تحقيقاتها وتحركت لتوقيف المشتبه به، إلا أنه فرّ إلى جهة مجهولة، فيما تستمر الجهود لتعقبه واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن القاضي العقاري
الإضافي في الشمال
القاضي حسين العبد الله

تقدم المستدعي ميلاد يوسف عنتر بوكالة المحامي جوزاف دحدح باستدعاء بصفته أحد ورثة المرحوم يوسف بطرس عنتر وأحد المالكين بالعقار ٣٣٠٩ اهدن العقارية يطلب بموجبه تصحيح مواليد مورثه ليصبح عمره أثناء التحديد والتحرير ثمانية وستين عاماً بدلاً من ثمانية وخمسين عاماً مواليد العام ١٩١٥.

فمن له أي اعتراض أو ملاحظات أن يتقدم بها أمام القاضي المذكور.

الكاتب خالد ديب

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت شادية سعد الزهر بالوكالة عن حسين جابر شلق ورجاء جابر شلق ومروان واعتماد وكوثر وغالية وعليا أولاد حسين شلق وعامر جابر شلق ونجيب ومحمد وايمان ومنال وماجدة وأيمن أولاد أحمد عدره وسهام أحمد السمروط ومكية حسين شلق سندات بدل عن ضائع عن حصصهم بالعقار ٢٥٠ منطقة اجدعبرين العقارية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب روني اميل الياس سند بدل عن ضائع للعقار ٥٣٩ منطقة كوبا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
صادر عن المحكمة الشرعية السنية العليا

إلى مجهول محل الإقامة
خالد جمال نصار

يقتضي حضورك جلسة المحاكمة في الدعوى المقامة بوجهك من فاطمه الكردي بموضوع نفقة ولدين المقيدة برقم أساس مدور ٢٠٢٦/٧٤ والتي ستنعقد صباح يوم الأربعاء الواقع ٢٠٢٦/٩/٢٣ وفي حال عدم حضورك يستدعى الأمر اتخاذ الإجراء اللازم والموجب القانوني بحقكم.

وكتب في ٢٠٢٦/٦/١٧

رئيس قلم المحكمة السنية العليا
الشيخ هلال اليافي

إعلان
أمانة السجل العقاري في صيدا

طلبت نعمت أحمد الحنش سند تمليك بدل عن ضائع للعقار ٥/٢٥٨ A بقسطا.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الايجارات
في طرابلس
غرفة القاضي ليا مارون

إلى المطلوب ادخالها زينب فرح رجب السعيطي - المجهولة محل الإقامة

تدعوك هذه المحكمة الحضور الى قلمها شخصيا أو بواسطة وكيلك القانوني لاستلام كافة اوراق الدعوى ٢٠٢١/٥٧٢ المقامة من المدعي عبد الحفيظ شحاده ضد المدعي عليها شركة وردية المعروفة سابقاً شركة سوكوست فاكوم اوبل والمطلوب ادخالهم ورثة هاشم اديب عبد الواحد طالباً فيها اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني على العقار ٤٥ إضافة الى قسم من العقار ٤٦ البداوي والزامكم جميعاً بإخلاء العقار وتسليمه خالياً من أي شاغل وتضمينكم الرسوم والمصاريف كافة.

عليك أن تتخذي مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وذلك قبل موعد الجلسة المقررة في ٢٠٢٦/١١/٥ وإلا فكل تبليغ يتم لك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
أحمد عبد الخالق

إعلان
صادر
غرفة فضيلة القاضي
الشيخ وسيم الفلاح

إلى مجهول المقام عمر طلال حيدر

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من ميرا مروان بدر بمادة نفقة بنت برقم ٢٠٢٦/١٨٨٣ وما زالت تبادل لوائح وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في ٢٠٢٦/٦/٢٢

نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب علي شحاده الساحلي لموكله ربيع علي مسعود سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار ١٣٥ بدنايل.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلبت دلال محمد حمية بصفتها وكيلة عن فاطمة عمر ياسين سند تمليك بدل عن ضائع للبائع عمر محمد ياسين بحصته بالعقار رقم ١٤٧ مجدل عنجر.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب محمد حسن الموسوي لوكيله حسين علي الموسوي سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ١٢٣٤ النبي شيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب شهاب عبد الكريم رباح لمورثه عبد الكريم شهاب رباح سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٣٣٢ اللبوة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضا بعقد البيع سندي تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع أسعد خليل التوم بالعقارين ١٥٢٦ و١٥٢٧ القاع البنجكية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب علي حسن الموسوي لمورث موكله علي مرهج أيوب سندي تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقارين ٤٥٦ و٤٥٧ يحفوفا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري
عباس قاق

التقاء الدين والسياسة سبيلٌ لاستقامةِ الرياسة

أ. مجد الدين كامل العرب

كثيراً ما يُطرح في أيامنا سؤال العلاقة بين الدين والسياسة، وكأنّ الحديث يدور بين نقيضين لا يمكن أن يجتمعا. فثمّة من يرى أنّ نضج المجتمعات لا يتحقق إلّا بإقصاء الدين عن المجال العام، وثمّة من يجعل الدين وسيلةً لتبرير كل ممارسة سياسية مهما كانت بعيدة عن مقاصده وأخلاقه. وبين هذين الطرفين، تبرز الرؤية الإسلامية التي تنظر إلى الأمر من زاوية مختلفة؛ إذ تجعل العدل والقيام بمصالح الناس جوهراً للحكم، وتعتبر السياسة باباً من أبواب المسؤولية لا طريقاً للهيمنة والاستبداد.

فالإسلام لم يأتِ بمجموعة من الشعائر المنفصلة عن واقع الإنسان، وإنما جاء بمنظومة متكاملة تُعنى بإصلاح الفرد والمجتمع معاً. ولذلك لم يكن غريباً أن يتحدث الفقهاء عن «السياسة الشرعية» باعتبارها تدبيراً لشؤون الأمة بما يحقق العدل ويدرأ الفساد.

وقد عبّر شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذا المعنى بقوله: «السياسة العادلة جزء من أجزاء الشريعة». فهو لا ينظر إلى السياسة بوصفها ميداناً مستقلاً عن القيم، بل يعتبرها امتداداً لمقاصد الشرع في حفظ الحقوق وإقامة العدل بين الناس.

بل إنّ ابن تيمية ذهب إلى أبعد من ذلك حين قال: «إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة». وهذه الكلمة تُعدّ من أبلغ ما قيل في بيان مركزية العدل في التصور الإسلامي؛ إذ لا تكفي الشعارات الدينية ولا الانتساب إلى الإسلام ما لم تقترن بإقامة الحق وصيانة مصالح الناس.

والسنّة النبوية أكدت هذا الأصل تأكيداً واضحاً، فجعلت الولاية مسؤولية ثقيلة قبل أن تكون امتيازاً أو تشريفاً. يقول النبي ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته... فالإمام راعٍ وهو مسؤول عن رعيته» متفق عليه.

القيادة أمانة

فالقيادة في الإسلام ليست ملكاً شخصياً، وإنما أمانة يُسأل عنها صاحبها أمام الله قبل أن يُسأل أمام الناس، ﴿*إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا – يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا*﴾.

وجاء الوعيد الشديد لمن يتولى أمر الناس ثم يخون هذه الأمانة، فقال ﷺ: «ما من عبدٍ يسترعيه الله رعيةً يموت يوم يموت وهو غاشٌّ لرعيته إلّا حرّم الله عليه الجنة» رواه البخاري ومسلم. وهذا النص النبوي يُسقط كل محاولة لاتخاذ السياسة ذريعة لتبرير الظلم أو التلاعب بمصالح العباد، لأنّ معيار الحكم في النهاية هو الصدق في الرعاية وتحقيق العدل.

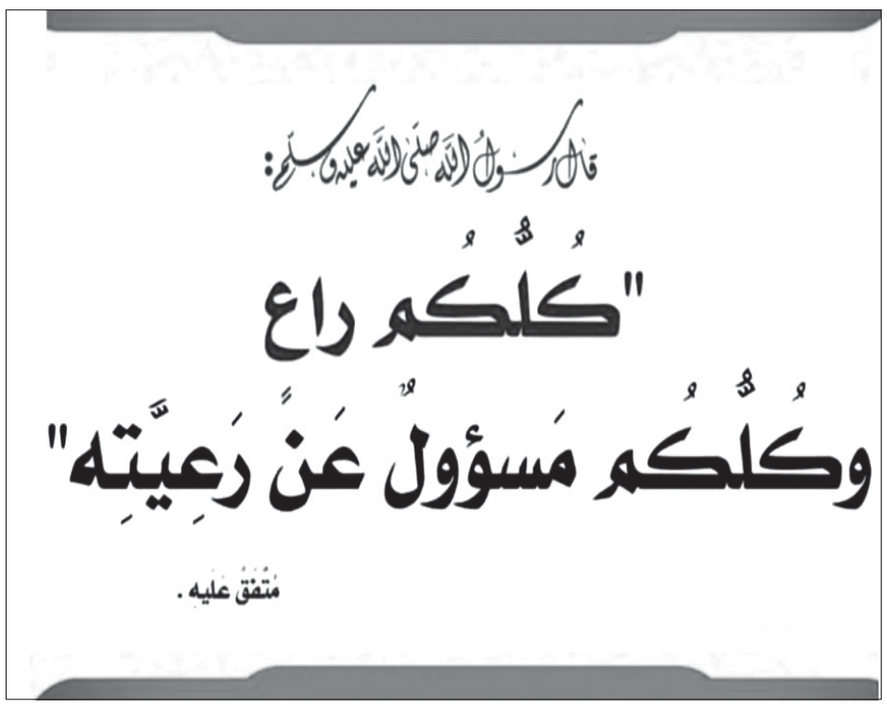

ولم تقف النصوص عند حدود بيان أخلاقيات السلطة، بل كشفت أنّ تدبير شؤون الناس كان جزءاً من وظيفة الأنبياء أنفسهم، إذ قال ﷺ: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي...» رواه البخاري ومسلم، والمقصود أنّ الأنبياء لم يكونوا معلّمين للعبادات فقط، بل قادة يوجّهون مجتمعاتهم نحو الحق والعدل.

وفي السياق نفسه، يقول الإمام ابن القيم: «إن السياسة ما كانت أقرب إلى العدل فهي من الشرع، بل هي من الشرع، بل هي عينه». ثم يوضح في موضع آخر: «فإن السياسة نوعان: سياسة ظالمة فالشريعة تحرمها، وسياسة عادلة تُخرج الحق من الظالم الفاجر، فهي من الشريعة، علمها من علمها، وجهلها من جهلها». فالعبرة ليست بالأسماء واللافتات، وإنما بحقيقة الممارسة ونتائجها في حياة الناس.

السياسة لا بد أن تكون محكومةً بالمبادئ الأخلاقية

ومن هنا، فإنّ الحديث عن اجتماع الدين والسياسة لا ينبغي أن يُفهم على أنه دعوة إلى تقديس الأشخاص أو منح الحكّام حصانة باسم الدين، كما لا يعني احتكار فئة معينة للشأن العام. بل المقصود أن تبقى السياسة محكومةً بجملة من المبادئ الأخلاقية والإنسانية التي تمنعها من التحوّل إلى صراع على النفوذ والمصالح الضيقة.

إنّ السياسة حين تُفصل عن كل قيمة عليا قد تنحدر إلى منطق القوة المجردة، حيث يصبح النجاح السياسي مبرراً كافياً لتجاوز المبادئ. وفي المقابل، فإنّ الدين إذا حُصر في نطاق الوعظ الفردي وحده، وغاب أثره عن قضايا العدل والحقوق والمسؤولية الاجتماعية، فقدَ جانباً مهماً من رسالته في إصلاح الحياة.

ولهذا، فإنّ القضية ليست في توظيف الدين لخدمة السياسة، ولا في إقصاء الدين عن المجال العام، بل في استحضار القيم التي جاء بها الدين لتكون ضابطاً للعمل السياسي وميزاناً تُقاس به الممارسات والقرارات، فالعدل، والأمانة، وصيانة الحقوق، ومحاسبة المسؤول، ورعاية مصالح الناس، كلها مبادئ لا تستقيم السياسة الراشدة بدونها.

ثم إن من معايير اختيار السياسي والحاكم وولي الأمر غير مخافة الله وتقواه، أن يكون قوياً أميناً ومن ذلك قول ربنا على لسان ابنة العبد لما كانت لأبيها ناصحة في استئجار نبي الله موسى عليه السلام: ﴿*إن خير من استأجرت القوي الأمين*﴾ وكذا قول نبي الله يوسف عليه السلام لما قال: ﴿*قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم*﴾ ودلّت الآية على معيارين آخرين في اختيار الحاكم، أن يكون ذا قدرة على حفظ المال العام، وذا علم بخصائصه وكيف تدبيره واستخدامه على نحوٍ يقيم به العدل بين الرعية.

إنّ اجتماع الدين والسياسة في التصور الإسلامي ليس خلطاً بين المقدّس والمصلحة، ولا منحاً لسلطة مطلقة لا تُحاسب، بل هو ربطٌ بين القيادة والمسؤولية، وبين السلطة والأخلاق، وبين الحكم والعدل. وحيثما وُجد العدل الذي يحفظ كرامة الإنسان ويصون حقوقه ويمنع الظلم، اقتربت السياسة من روح الشريعة ومقاصدها. أما إذا تحوّلت إلى أداة للاستبداد أو الاستغلال، فإنها تفقد مشروعيتها مهما رفعت من شعارات.

وفي زمن تتعاظم فيه الأزمات وتتشابك فيه المصالح، تبقى الحاجة ماسّة إلى استعادة هذا المعنى: أن تكون السياسة رعايةً لا غلبة، وخدمةً لا امتيازاً، ومسؤوليةً يُرجى بها وجه الله وخير الناس، لا وسيلةً للظلم والتسلط. فحيث يكون العدل يكون العمران، وحيث يكون الظلم تكون بداية السقوط، ﴿*إن الله يأمر بالعدل والإحسان*﴾..

واختتم كلامي بسؤال موجّه للساسة في البلاد أين هي السياسة الآن من سياسة الشريعة والدين الحنيف؟

شيخ الأزهر: الأقصى قضية مركزية للأمّة الإسلامية

قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، إن المسجد الأقصى «قضية مركزية للأمة الإسلامية»، داعيا إلى توحيد الجهود وتسخير الإمكانات للدفاع عن القدس وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

وأكد خلال لقاء جمعه مع قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، في مقر مشيخة الأزهر على ضرورة «توحيد الجهود وتسخير الإمكانات المتاحة للدفاع عن القدس ومقدساتها وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات الراهنة»، مشدّدا على ان المسجد الأقصى «قضية مركزية للأمة الإسلامية». كما شدّد على موقف مصر «الثابت» في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبه، أشاد قاضي قضاة فلسطين بمواقف مصر الداعمة للحقوق الفلسطينية ودورها في الدفاع عن القدس ومقدساتها، وحذّر من «المخاطر المتزايدة التي تواجه مدينة القدس والمسجد الأقصى في ظل تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية والانتهاكات المتواصلة للمقدسات الإسلامية».

وأكد الهباش أن حماية القدس والمسجد الأقصى وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية تمثل «أولوية للقيادة الفلسطينية»، محذّرا من استمرار السياسات الإسرائيلية الرامية إلى تهجير الفلسطينيين وفرض وقائع جديدة في القدس المحتلة، وقال إن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي والجماعات الاستيطانية تواصل العمل على تنفيذ مخططات تستهدف فرض التقسيم الزماني والمكاني في الحرم القدسي الشريف». مشيرا إلى تصاعد الاقتحامات التي ينفذها المستوطنون ومحاولات أداء طقوس دينية داخل باحات المسجد الأقصى، معتبرا ذلك «انتهاكا للوضع التاريخي والقانوني القائم».

كما دعا الدول العربية والإسلامية ومؤسساتها الدينية إلى «تكثيف الجهود لحماية القدس والمسجد الأقصى ودعم صمود الفلسطينيين، وخاصة المقدسيين الذين يواجهون السياسات الإسرائيلية بشكل مباشر».

باحث بمرصد الأزهر: الجهل أخطر الأمراض

قال أحمد عبد العال، الباحث بمرصد الأزهر لمكافحة التطرف، إن التعليم الحقيقي يحمي المجتمع من أخطر الأمراض، وهو الجهل، موضحاً أن الجهل لا يقتصر على عدم معرفة القراءة والكتابة؛ بل يمتد إلى رفض الحقيقة والتعصب للرأي والتحدث بغير علم.

وأشار أحمد عبد العال، في تصريح له، إلى أن القرآن الكريم وضع قاعدة ذهبية في هذا السياق، حيث يقول الله -تعالى-: ﴿*ولا تقف ما ليس لك به علم*﴾، بما يعني عدم الحديث بلا دليل أو إصدار الأحكام دون معرفة، وعدم اتباع أي مذهب أو عقيدة دون علم وبصيرة.

وأوضح أن الإسلام دين يبني ويعمّر بالعلم، مؤكداً أن العلم الصحيح إذا دخل مكاناً عمّره وأحياه، مستشهداً بما حققه النبي ﷺ حين نقل أمة كانت تعاني من الجهل والتخلّف إلى أمة عالمة منفتحة قدّمت للبشرية علماً نافعاً وأسّست حضارة قوية امتدت لقرون.

وفي المقابل، حذّر من خطورة الجماعات المتطرفة، مشيراً إلى أن ما يُعرف بخوارج العصر، كتنظيم داعش ومن سار على نهجه، لم يدخلوا مكاناً إلّا ونشروا فيه الخراب والجهل والفقر، في تناقض تام مع نور العلم الذي جاء به الإسلام.

وشدّد على ضرورة مواجهة خطاب الإحباط الذي يستهدف الشباب، مؤكداً أن الإسلام يدعو دائماً إلى السعي والعمل، وأن الأوطان بحاجة إلى الطبيب المخلص، والمهندس الأمين، والمعلم الواعي، معتبراً أن كل علم نافع يمثّل لبنة في بناء الوطن وعبادة يتقرّب بها الإنسان إلى الله تعالى.

رئاسة الحرمين أطلقت حزمةً من الفرص التطوعية الصيفية للرجال والنساء

أطلقت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي حزمةً من الفرص التطوعية الصيفية للرجال والنساء، ضمن مبادرة «ومن تطوع خيراً»، بهدف تعزيز الإثراء المعرفي، وتنمية المهارات، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي، والإسهام في خدمة قاصدي المسجد النبوي.

وأوضحت الرئاسة أن الفرص التطوعية تستهدف الطلاب والطالبات، وتتنوّع مجالاتها لتشمل التوجيه والإرشاد الديني، وخدمة الزائرين والقاصدين، وتنظيم المصلين وتسوية الصفوف، والترجمة والتوعية الميدانية، ومتابعة الشاشات والأجهزة الإلكترونية، والمساندة الإعلامية والتوثيق، ودعم المبادرات والبرامج الإثرائية، والتنظيم الإداري واللوجستي، إضافة إلى خدمة كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

وأكدت الرئاسة أن هذه الفرص تأتي في إطار تعزيز مشاركة أفراد المجتمع في الأعمال التطوعية، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العملية والمعرفية، بما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لزوار المسجد النبوي وقاصديه.

و يسألونك في الدين

إسباغ الوضوء على المكاره

□ ما المقصود بإسباغ الوضوء على المكاره؟

حسام طبارة - بيروت

- إسباغ الوضوء يكون بإكماله وإتمامه وإعطاء كل عضو حقه، ومعناه: أن يحرص المكلف على غسل أعضائه ويتمم مسح رأسه وأذنيه، مع ما قد يعتريه من مشاقٍّ عند وضوئه يمكن تحمّلها كالوضوء بالماء البارد في الشتاء القارص، وكذا كل حال يُكره المسلم فيها نفسه على الوضوء متى تمكّن من الوضوء ولم يترتب على ذلك ضرر به، وأما إذا تضرر من الوضوء بالماء البارد في الشتاء فاستعماله للماء الدافئ أولى، بل يثاب بترك الوضوء بالماء الشديد البرودة الذي يُلحق به ضرراً من استعماله أو يمنع من إسباغ الوضوء على الوجه الكامل، وحديث «إسباغ الوضوء على المكاره» مقيّدٌ بالمشقّة غير الشديدة والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣١ د ٣ س	٢٧ د ٥ س	٤٠ د ١٢ س	٢٥ د ٤ س	٥٧ د ٧ س	٣٤ د ٩ س

كلمات

.. انني اشهد

يُدوّخني دوران الأرض.. يجعلني أحلم وأتساءل:
متى ستكفّ عن الدوران؟!
*****

تُرهبني نشرات الأخبار التي تتحدّث عنّا، وتتغاضى أو تخاف الحديث عن الفظائع التي يرتكبها السادة؟!
*****

الشفاه المزهرة جعلتني أنحني أمامها.. ولم أنحنِ أبداً أمام أيّ ظالم متجبّر عنيد.. أيُّ سحرٍ امتلكته قبل أن تبتسم تلك الشفاه.. قبل أن تهمس لي..
*****

يُزلزلني صوت بكاء طفل جائع.. صار الرصيف بيته.. يصير قلبي برقاً ورعداً ورفضاً.. يحفر في وجداني جرحاً، يُشبه بكائي في صمتي.. لعنة الله عليك أيها الزمن الذي جعلني أبكي في صمتي ولا أرفع أصبع الاتهام ولا أدين الصامتين وما أكثرهم.. ولا أشهد أنني رأيت الفاعل!!

ومرّ الزمن المتوحّش، هكذا خُيّلَ إلينا.. الوردة صارت نجمة تتلألأ!! ولا أحد يُسيِّره اللون الأزرق!! لا أحد بكى ولا أحد اشتكى!! رغم أن كل شيء يتّجه كالمسحور نحو الهاوية.. متى سنرمي هذا الزمن وسادته بالكلمات البذيئة على الأقل، ونكفّ عن استجداء سلامهم دون أزيز الرصاص ودوي المدافع..
*****

ما أنْتَ وحدكَ.. سأرسمُ وجهها على سطح قمر قلبي، وردة، وسأبوح بأسراري وأتقمّص تاريخ العشاق واحداً واحداً.. وحين تسأل الدار عنها، سأبوح بأسراري.. أعلم أنني سأبقى وحيداً وأن ورودها وحديقتها سوف تسأل عنها، وسيسأل قمر نيسان عن رفيقة لياليه.. لكنه سيبكي بصمتٍ، ويغسل حزنه بدمعه، ويمضي حين لم يسمع صدى صوتها..

نزار سيف الدين

تأمّلات من خلف زجاج المقهى: الإنسانية توقظنا من غفلة النعم

محمد جارودي

في زاوية هادئة من مقهى، جلست أراقب حركة الحياة من خلف الزجاج. كانت الأفكار تتزاحم في رأسي حول تلك الأمور اليومية التي نغرق فيها، فنمنحها من وقتنا واهتمامنا أكثر مما تستحق، حتى غرقنا في الغفلة التي حذّر منها القرآن الكريم: ﴿*اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون*﴾.

وفجأة، تبدّد شرودي أمام مشهد عابر، لكنه أبلغ من كثير من الخطب والمواعظ. مرّت مجموعة من ذوي الهمم يتقدمون بخطى متثاقلة، يحيط بهم مشرفون يرعونهم بصبر رقيق ومحبة صامتة. كان في أعين المشرفين نور، وفي عزيمة المبتلين كرامة لا تُوصف. خشع القلب، وتجسّدت أمامي الرحمة الحقيقية في قول النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

في تلك اللحظة، انفتحت نافذة في الروح. تراجعت همومي الصغيرة، وحضرت نعم الله التي نعيش في ظلها دون أن نشعر بعظيم فضلها: نعمة الحركة، ونعمة الصحة، ونعمة القدرة على قضاء شؤوننا بأنفسنا. ترددت في داخلي الآية الكريمة: ﴿*وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها*﴾.

لم يقف المشهد عند حدود التأثر الإنساني، بل حملني إلى تأمّل أعمق: إذا كان الابتلاء الفردي يوقظ فينا الشفقة والرحمة، فإن ابتلاء الأوطان ينبغي أن يوقظ الضمير والمسؤولية.

هنا، خطر ببالي لبنان، وبيروت التي يحبها أهلها رغم كل الجراح. تذكرت مدينة كانت منارةً للعلم والثقافة والإبداع، فإذا بها تُدفع مراراً إلى ساحات الصراع والخراب. تذكرت البيوت المهدمة، والأحلام المبعثرة، والأرواح البريئة التي دفعت ثمن نزاعات لم تخترها.

وبينما أنظر إلى أولئك الصابرين يجاهدون لقطع خطوات قليلة في طريق الحياة، بدا لي لبنان واحداً منهم: وطن مثقل بالجراح، متعب الخطى، لكنه ما زال يحاول الوقوف. وطن أنهكته الأزمات والحروب، لكنه لم يفقد إرادة الحياة، وما زال يجد بين أبنائه من يسنده ويضمد جراحه، ويؤمن بأن الغد أجمل.

والأجمل من ذلك كله أن الإنسانية لا تموت. فكما رأيت المشرفين يحيطون ذوي الهمم بالرعاية، رأينا في لبنان آلاف الأيادي تمتد للإغاثة والمواساة وإعادة البناء. الرحمة، في النهاية، هي اللغة الوحيدة القادرة على الانتصار على قسوة العالم.

غادرت المقهى ذلك اليوم بفهم جديد لمعنى الإيمان. أدركت أن الإيمانَ ليس طقوساً تُؤدّى فحسب، بل يقظة قلب تستشعر نعم الله، ورحمة تمتد إلى عباده، ووعي صادق بآلام المستضعفين.

فالشكر الحقيقي لا يكون بالكلمات وحدها، بل بأن نكون سنداً للضعيف، وعوناً للمحتاج، وصوتاً لمن لا صوت له. ما أعظم أن يشكر الإنسان ربه على ما أُعطي، وأعظم من ذلك أن يترجم شكره إلى عطاء ومواساة.سلام على القلوب الصابرة المحتسبة، وسلام على كل يد تمسح دمعة أو تزرع أملاً أو تخفف ألماً. نسأل الله أن يرفع البأس عن المبتلين والمستضعفين، وأن يحفظ لبنان وأهله، وأن يردّنا جميعاً إلى قيم الرحمة والعدل والإنسانية ردّاً جميلاً.

فقد أدركت أن أعظم ما يمكن أن يفقده الإنسان ليس القدرة على السير، ولا القدرة على البناء بعد الخراب، بل القدرة على الإحساس بنعم الله وآلام عباده. فإذا مات هذا الإحساس، بقي الإنسان حيّاً بجسده، غائباً بروحه.

حنّة أرندت والتفكير في زمن التفاهة

يوسف بن المكّي*

وأنا أقرأ حنّة أرندت لم يَحدث أن استشعرتُ بأنّني أمام فيلسوفة تَكتب من برج عالٍ، أو تُلقي بأفكارها من على مَسافة آمنة. فغالب الإحساس عندي أنّي أقرأ امرأةً تُصغي بقلق إلى ما يجري في العالم، وتُدوِّن هذا القلق بلغةٍ هادئة، غير أنّها نافذة، تُربك القارئ أكثر ممّا تُطمئنه. وربّما لهذا السبب بالذّات، لا تزال كتاباتها حيّة بعد خمسين سنة على رحيلها، كأنّها كُتبت لهذا الزمن الذي نعيش فيه، لا للقَرن الذي شهد ميلادها الفكريّ.

ولعلّ ما يشدّني إلى هذه الفيلسوفة والمُنَظِّرَة السياسيّة أنّها لا تبحث عن الشرّ في المناطق القصوى وحدها، ولا تحصره في الكوارث الكبرى كما دأب على ذلك لفيفٌ من الفلاسفة السابقين، وإنّما تقترب منه حيث يبدو بسيطاً، عاديّاً، بل وتافهاً وعملاً روتينيّاً يُدرَج في تفاصيل الحياة اليوميّة ويُنفّذ بوصفه امتثالاً للصمت نظير ما يمور به الواقع.

حين تابعتْ حنّة أرندت محاكمة الضابط الشهير في القوّات النّازيّة الألمانيّة الخاصّة أدولف أيخمان، لم تكُن في حاجة إلى كثير من الجهد حتّى تلاحظ أنّ الرجل الذي يقف متّهماً أمام المحكمة، لا يشبه الصورة النمطيّة للمُجرم؛ إذ لم يكُن فصيح الكراهية، أو مفتوناً بالقتل، وَجَدته موظّفاً عاديّاً شمله البرود وغَلّفت البساطةُ لُغَتَه، فيتحدّث بعبارات جاهزة، ويُحيل كلّ أفعاله إلى أوامر صادرة من فوق. وحتّى عندما اطّلعتْ على الملاحظات التي دبّجها الطبيب النفسي الإسرائيلي الذي فَحص أدولف أيخمان وعاينه قبل المحاكمة وفي أثنائها ألْفَتْهُ يَعتبره «شخصاً طبيعيّاً للغاية وقد يكون طبيعيّاً أكثر منّي - الطبيب النفسي - بعدما عاينْتُهُ على كلّ حال» (حنّة أرندت، أيخمان في القدس: تفاهة الشرّ، ترجمة: أحمد زعزع، بيروت، دار الساقي، ط١، ٢٠١٨، ص١٦).

ولم يكُن ما أثار فَزَعَ حنّة أرندت هو ما قاله أيخمان نفسه بقدر ما أفزَعَها ما لم يقلْه؛ فكلماته كانت تشي بخواء من المعنى، وهذا الصمت الكثيف الذي حلّ محلّ التفكير، حتّى بدا العقلُ وكأنّه قد أُفرغ من عادته القديمة في السؤال والمساءَلة. فما واجهته أرندت في شخص أيخمان لم يكُن عقلاً شرّيراً بالمعنى المُتداوَل، وإنّما عقلاً متوقّفاً عن الاشتغال، عقلاً يُكرِّر العبارات كما تُكرَّر الصيغ الجاهزة، من دون أن تمرّ عَبْرَ تجربةٍ داخليّة أو مُحاكَمة ذاتيّة. فكان الرجل يتحدّث كثيراً، لكنّ كلامه كان يدلّ على غياب الفكر أكثر من حضوره؛ كلمات تتراكم من دون أن تضيء معنى، وجُملٌ تتحرّك بلا روح. هذا الفراغ الداخلي هو ما جَعَل الشرَّ مُمكناً، بل سهلاً، إذ لم يكُن هناك صوتٌ باطنيّ يَعترض، ولا لحظة تردُّد توقِف الفعل عند حدوده. فحين يَغيب التفكير، يَغيب معه الشعورُ بالمسؤوليّة، ويتحوّل الإنسان إلى أداة تؤدّي ما يُطلب منها من دون أن تَسأل عمّا تصنعه بيديها. من هنا تشكّلت لدى حنّة أرندت فكرة «تفاهة الشرّ» أو ابتذاله، وهي فكرة أُسيء فهمها كثيراً من طَرَف خصومها ومناصريها في الآن عينه؛ فالتفاهة هنا لا تَعني صِغَر الجريمة أو عدم استحقاقها للمُحاكَمة، وإنّما عَنَتْ أرندت بها خواءَ الفعل البشري من أيّ مُساءلةٍ ذاتيّة؛ إذ صارَ الشرُّ مُمكناً حينما توقّف الإنسانُ عن محاورة نفسه، واكتفى بأداء الدور الموكول إليه، من دون أن يَسأل عن نتائجه أو تبعاته.

إنّ المُتأمّل في ما يَنضح به العالَمُ اليوم، يصعب عليه الاستغناء عن هذا التحليل. فنحن نعيش وسط تدفّق متواصل للأخبار، ونرى الحروب تُبَثّ مُباشرة، والضحايا يُختزلون في أرقام، والمآسي تُستهلَك كما تُستهلك باقي الموادّ الإعلاميّة. شيئاً فشيئاً، فَقَدَ العنفُ حدَّتَه، وغَدَا مألوفاً، حتّى كأنّه جزءٌ من المشهد الطبيعي للعالَم. ولعلّ هذا الاعتياد هو ما توجَّست منه أرندت. فحين يُصبح العنف خبراً عاديّاً، ويتحوّل الظلمُ إلى تفصيلٍ عابر، تتآكل قدرتُنا على الحُكم الأخلاقيّ، ويُصبح التفكير عبئاً غير مرغوب فيه أو وزراً يلزم تلافيه. وفي مثل هذا المُناخ، لا يحتاج الشرّ إلى تبرير أو شرْعنة، بقدر ما يكفيه أن يُدارَ بهدوء، وأن يُمارَس دونما ضجيج.

انشغلت حنّة أرندت، إلى جانب تأمّلها في الشرّ، بسؤال التعدُّد، وهو سؤال ظلّ مُلازماً لها في كتاباتها عن السياسة والشموليّة. فكانت تَرى أنّ أخطر ما قد يصيب المجتمعات هو انغلاقها داخل تفسيرٍ واحد للعالَم، ورؤيةٍ واحدة للتاريخ، وأنموذجٍ واحدٍ للإنسان. والحقّ أنّ هذا الانغلاق، وإنْ اتّخَذَ في زمنها شكلَ أنظمة شموليّة صارخة، يبدو اليوم أكثر نعومة، وأكثر انتشاراً. فنحن نعيش في عالَمٍ يُروَّج فيه لأنموذجٍ كونيٍّ واحد للحَياة الجيّدة، وللتقدُّم، وللنجاح. وتُقاس فيه الثقافات بمدى قربها من هذا الأنموذج، وتُدفع اللّغات الهامشيّة إلى الزوايا، وتُختزَل الهويّات المتعدّدة في قوالب جاهزة. لذلك نَظرت حنّة أرندت إلى مسألة التعدُّد بحسبانها شرطاً أساسيّاً لوجود عالَمٍ مُشترَك، تقول في هذا الصدد: «إنّ التعدّديّة هي شرط الفعل الإنساني، لأنّنا جميعاً مُتشابهون، أي أنّنا بَشر، من دون أن يكون أيُّ شخص مُطابقاً لأيّ إنسانٍ آخر قد عاش، أو يعيش، أو سيولَد» (Condition de l`homme moderne, tr. Georges Fradier,2018,p60-61). فالأصل في البشر هو الاختلاف لا التشابه؛ لأنّ الاختلاف يَفتح إمكانات الرؤية والفعل والحوار، ومتى ما جرى محو التعدُّد، ضاقَ العالَم وضعفت السياسةُ وتحوَّلَ الاختلافُ من مصدرٍ للغنى إلى باعثٍ على القلق.

التفكير ليس تَرَفاً

ولعلّ من النصوص التي توقّفتُ عندها طويلاً لحنّة أرندت هي تلك التي تتأمّل من خلالها في أزمة التربية؛ إذ لم تَكتب عن المدرسة بوصفها مؤسّسةً تقنيّة، ولا عن التعليم باعتباره مسألةَ مناهجَ وطرائقَ تدريس، وإنّما اهتجست بالتفكير في التربية بوصفها علاقةً بين الأجيال وفِعلاً يتقلّدُ مسؤوليّةً تجاه عالَمٍ موروث. فالتربية عندها أَصبحت «مشكلة من أعظم المشكلات السياسيّة... ولا حاجة بنا إلى خيالٍ خصب لكي نُدرك أخطارَ التدهْوُرِ المُطّرد في المستَويات الأوّليّة في النظام المدرسي بأسره» (حنّة أرندت، بين الماضي والمُستقبل: ستّةُ بحوثٍ في الفكر السياسيّ، ترجمة: عبد الرّحمن بشناق، بيروت: جداول للنّشر، ط١، ٢٠١٤، ص ٢٣٧). ترى صاحبة «الوضع البشري» أنّ التربيةَ تَفقد معناها حين يتخلّى الكبار عن هذا العالَم، وحين يُطلَب من الأطفال التكيُّف مع واقعٍ لا نَفهمه نحن أنفسنا، أو لا نجرؤ على الدّفاع عنه. فالتعليم، في جوهره، هو تقديم العالَم للوافدين الجُدد، مع الاعتراف بأنّه عالَمٌ غير مُكتمل، وقابل للنقد والتقويم. والحال أنّ أزمة التربية اليوم تتجلّى في تعليمٍ سريع، نَفعيّ، يُركّز على المهارات القابلة للتوظيف، ويغفل تكوين الحُكم، والقدرة على التفكير، والشعور بالمسؤوليّة؛ إذ أَصبح يُدرَّب المتعلّم على الاستجابة أكثر ممّا يُدرَّب على السؤال، وعلى التكيُّف أكثر ممّا يُدرَّب على الفهْم. ولطالما آمنَت حنّة أرندت بأنّ كلّ طفلٍ يَحمل إمكانيّةَ بدايةٍ جديدة، وأنّ التربية هي المجال الذي تُصان فيه هذه الإمكانيّة. وحين تَفشل التربية، فإنّنا نَفشل في ضَمان استمراريّة العالَم نفسه.

ما يَجمع هذه الأفكار كلّها هو إيمان هذه الفيلسوفة بأنّ التفكير ليس تَرفاً، ولا نَشاطاً ذهنيّاً معزولاً، ولا يَنبغي لنا أن نَعتبره كذلك، بل إنّ استمراريّة الفضاء العمومي تكمن في جعْل التفكير مُمارَسةً يوميّة تَحمي الإنسان من الانزلاق إلى التفاهة، وتَحفظ قدرتَهُ على الحُكم والاختيار. فالتفكير، عندها، هو ما يَجعل الإنسان قادراً على التوقُّف، وعلى الامتناع، وعلى قول «لا...» حين تُصبح «نعم...» هي الخيار الأسهل.

وبعد خمسين سنة على رحيلها، لا تزال حنّة أرندت تُذكّرنا بأنّ أخطر ما قد نَفقده ونَخسره هو القدرة على التفكير، وخسران هذا الأخير خسرانٌ لسائر القِيَم والفضائل التي انماز بها الإنسانُ عن غيره من الكائنات. ففي عالَمٍ سريع، صاخب، ومُثقل بالعنف، يُصبح التفكير فعلاً مُقاوِماً، ومسؤوليّةً أخلاقيّة، وربّما يصير آخر ما تبقّى لنا كي نَظلّ بَشراً.

* باحث في الفلسفة المُعاصرة من المغرب
(يُنشر هذا المقالُ بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

ربع قرن على البيكاديللي وهج المسرح

المسرح أو المرسح، كما كان يعرف قديما هو الذي يجسّد البرهة الساخنة عادة، ويقدّمها لجمهور المتفرجين، علّهم يتعظون مما يرون وهم يضحكون أو يبكون.

ما خلا قوم من المسرح، كانوا يصنعونه بأعينهم لجمهور الناس. وما كان مغلقا في وجه أحد. فغايته التعليمية والتأديبية والأخلاقية، كانت سامية، إلى حد أن الناس جميعا كانوا يرون فيه وجهتهم، للنقد البنّاء: نقد الأشخاص والمجتمعات بأسرها وبعاداتها وبتقاليدها، فلا يند عنه أحد.

جميع الطبقات الإجتماعية، كانت تذهب إلى المسرح، وكذلك جميع صفوف الدولة، لأنه غاية تعليمية للرقيّ والتقدّم، ولصهر الناس ببعضهم، خصوصا، حين تكون البلاد تعاني من عقد مختلفة، فيكون في المسرح حل هذه العقد.

للمسرح وهج عظيم، باهر وساحر، تحتاجه البلاد اليوم، أكثر من اليوم الذي مضى. فغياب المسرح عن وجه المدينة، يؤذن أن وضع البلاد صار صعبا وقاسيا. فهي لا تحتمل غيابه المؤقت، فكيف تكون عليه الحال، إذا ما طال الغياب، وصار التعطيل المؤقت والقسري، دائما أو شبه دائم.

كان يوما حزينا في تاريخ لبنان، وفي تاريخ بيروت، وفي تاريخ شارع الحمرا، حين أغلقت البيكاديللي أبوابها، وأطفأت أنوار المسرح.

منذ العام ١٩٧٥، مضت عقود وراء عقود ونحن ننتظر الإفراج عن تلك الصالة، التي كانت تمثل الزهو للعاصمة، ذبل وجهها، بعد إغلاق البيكاديللي بغياب وهج المسرح فيها، صرنا نعود إلى الذاكرة، إلى الذكريات، إلى الأرشيف، إلى المسرحيات المصورة، لنستعيد، كيف كان لبنان في عز أزماته، يبلغ الذرى.

أعيد افتتاح مسرح البيكاديللي في التسعينيات، غير أنه سرعان ما اغلق أبوابه في آب العام ٢٠٠٠، بعد التحرير، إذ شبّ فيه حريق، لم تعرف أسبابه بعد.

لا أريد أن أنكأ الجراح، ولا أريد أن أعرض بأحد، غير أن وجع بيروت بغياب المسرح، جعلها تخسر معه وجهها الوهّاج.

كان مسرح البيكاديللي، صخرة العروج إلى الجنة، تقف على خشباته القامات الفنية، فيعظم لبنان، ويعظم زمنه. فما من زائر إلّا وكان له موضع قدم في مسرح البيكاديللي، أوبرا ومسرحيات وأفلام وتكريمات واستقبالات. وما من فرقة فنية، إلّا وانطلقت منه. وما من فيلم سينمائي، إلّا وأرتعشت وجوه ممثليه، في صالاته وفوق خشباته، وبين جدرانه، حتى باتت البيكاديللي بيت الفنانين جميعا بلا إستثناء.

خسر لبنان دوره حقا، حين خسر البيكاديللي. توقفت فيه دورة الحياة، لإنقطاع هذا المسرح البيروتي التاريخي عن دوره. وحين أعاد إتفاق الطائف للبنان وجهه، ما نسي أ

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٢٤ حزيران ٢٠٢٦م □ ٩ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٤

AL-LIWAA 24 Juin 2026 - 62éme Année - No.17554

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم : المحامي عمر زين

اليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع

في التاسع عشر من حزيران/يونيو من كل عام، يحيي العالم اليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع، وهي مناسبة إنسانية وأخلاقية وقانونية للتذكير بواحدة من أبشع الجرائم التي ترافق الحروب والنزاعات المسلحة، حيث يتحول الجسد الإنساني إلى ساحة انتقام وإذلال وترهيب، في انتهاك صارخ لكل القيم والشرائع والقوانين الدولية.

إن العنف الجنسي في النزاعات ليس حادثاً عابراً أو نتيجة جانبية للحروب، بل يُستخدم في كثير من الأحيان كسلاح منظم لإرهاب المدنيين، وتفكيك المجتمعات، وفرض السيطرة بالقوة والخوف. والضحايا في هذه الجرائم لا يقتصرون على النساء فقط، بل يشملون الأطفال والرجال أيضاً، ممن تُسلب إنسانيتهم تحت وطأة العنف والتوحش وانهيار الضمير الإنساني.

لقد أثبتت التجارب المؤلمة في مناطق عديدة من العالم أن الحروب عندما تشتعل، تتراجع معها القيم الإنسانية، ويصبح المدنيون الحلقة الأضعف، فيما تتضاعف معاناة النساء والأطفال بشكل خاص. فكم من أمّ فقدت أمنها وكرامتها، وكم من طفل حُرم طفولته بسبب نزاعات لا ذنب له فيها سوى أنه وُلد في أرض أنهكتها الحروب والصراعات.

إن هذه الجرائم تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان، وتستوجب محاسبة مرتكبيها وعدم إفلاتهم من العقاب، لأن العدالة وحدها قادرة على حماية الكرامة الإنسانية وردع المجرمين. كما أن الصمت عن هذه الانتهاكات أو تبريرها تحت أي ذريعة سياسية أو عسكرية يُعدّ مشاركة غير مباشرة في استمرارها.

ومن هنا، فإن مسؤولية المجتمع الدولي لا يجب أن تقتصر على إصدار البيانات والإدانات، بل ينبغي أن تتجسد في اتخاذ خطوات فعلية لحماية المدنيين، ودعم الضحايا نفسياً واجتماعياً وقانونياً، والعمل على إنهاء النزاعات التي تحوّل الإنسان إلى رقم في نشرات الأخبار.

إن القضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع يبدأ ببناء ثقافة احترام الإنسان وكرامته، وتعزيز قيم العدالة والمساواة، وترسيخ مفهوم أن الإنسان، أياً كان جنسه أو دينه أو قوميته، ليس أداة حرب ولا وسيلة انتقام.

وفي هذه المناسبة الدولية، تبقى الرسالة الأسمى أن الكرامة الإنسانية لا يجوز أن تسقط في زمن الحروب، وأن حماية الإنسان يجب أن تبقى فوق كل الحسابات السياسية والعسكرية، لأن الشعوب لا تُبنى بالعنف والخوف، بل بالعدالة والسلام واحترام الإنسان.

*الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

هي و هو

جو عيسى الخوري

جيلان المسيري

□ لقاء حواري تشاركي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مع وزير الصناعة جو عيسى الخوري عن «الصناعة اللبنانية: تحديات الحاضر وفرص المستقبل»، بدعوة من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عربيد، ومشاركة رئيس جمعية الصناعيين سليم الزعني. يلي اللقاء كلمة لكل من عيسى الخوري وعربيد،في مقر المجلس الاقتصادي في وسط بيروت.

*****

□ ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان جيلان المسيري، زارت مركز جمعية «الشوف للتنمية» في مرج برجا، حيث كان في استقبالها رئيسة الجمعية الدكتورة دعد القزي ومديرة الجمعية رويدة الدقدوقي، بحضور رئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشموشي.

*****

□ بلدية بيروت، تنظم في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، بالتعاون مع مؤسسة «مخزومي» وجمعية «أم النور»، ندوة وطنية لمكافحة المخدرات، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، في غرفة التجارة والصناعة والزراعة- قاعة الشهيد الرئيس رفيق الحريري- الصنائع- بيروت .

*****

□ لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين برئاسة النائب فادي علامة، تلتقي في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم ،السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، لبحث العلاقات الثنائية اللبنانية - الفرنسية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، في مبنى المكاتب -قاعة لجنة الشؤون الخارجية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٦/٢٢:
١١٩ حركة طيران و١٤٥٣٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦١ رحلة، اقلاع ٥٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٥٠٢ راكباً، مغادرة ٦٠٢٨ راكباً وترانزيت لا أحد.

ظاهرة تحيِّر العلماء.. صوت «صدى» ينبعث من إشعاعات الشمس

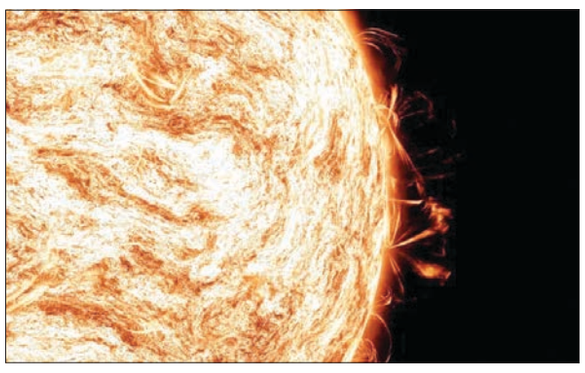

في ظاهرة غامضة أثارت حيرة علماء فلك، كشفت دراسة حديثة أن الانبعاثات الراديوية الصادرة عن الشمس قد تولّد ظاهرة غير مألوفة تشبه صوت «الصدى».

فقد تمكن الباحثون من رصد أزواج غير معتادة من الانبعاثات الراديوية داخل الهالة الشمسية، يفصل بينها تأخير زمني ثابت يقارب أربع ثوانٍ، مع تكرار هذه الظاهرة بشكل منتظم، ما يشير إلى آلية في انتشار الموجات داخل بيئة غير متجانسة في الغلاف الشمسي.

واستندت الدراسة إلى بيانات مرصد LOFAR الراديوي، حيث سجل العلماء مئات الحالات التي أعقبت فيها نبضة راديوية قصيرة إشارة ثانية أضعف، تشبه ما يمكن وصفه بالصدى، وفق ما نقلته مجلة Nature Communications.

وبتحليل أكثر من ٦٠٠ زوج من هذه الإشارات، تبيّن أن النبضة الثانية لا تصدر من الموقع نفسه الذي انطلقت منه الأولى، بل تظهر عادة على مسافة كبيرة نسبياً، مع بقاء المصدرين داخل الطبقات العليا من الهالة الشمسية على ارتفاع يقارب نصف قطر شمسي واحد فوق سطح الشمس.

كما تشير النتائج إلى أن عمليات تسارع الإلكترونات قد تحدث في مناطق من الهالة لم تكن تُعد سابقاً بيئات مناسبة لمثل هذه الظواهر، ما يفرض إعادة النظر في النماذج التقليدية لتفسير الإنبعاثات الراديوية الشمسية.

ووفق فرضية الباحثين، فإن أحداثاً طاقوية صغيرة في الهالة قد تؤدي إلى تسريع الإلكترونات، ما يولد موجات بلازما وإشارات راديوية، بينما ينتشر الإشعاع عبر بلازما مضطربة بمسارات مختلفة، الأمر الذي يفسر الفارق الزمني بين الإشارتين.

وفي حال تأكيد هذه الفرضية، فإن هذه الأزواج غير المعتادة من الانبعاثات الراديوية قد تشكل أداة جديدة لفهم بنية الهالة الشمسية وآليات انتقال الطاقة في الطبقات العليا من الغلاف الشمسي.

المصدر: العربية.نت

ماذا تقول لمشجع خسر فريقه؟ أفضل ٣ كلمات وأخرى تجنَّبها تماماً

عندما يخسر فريقك المفضل، قد تشعر وكأنك أنت من تلقى الهزيمة، لا اللاعبون على أرض الملعب. فبالنسبة لكثير من المشجعين المتحمسين، لا يتعلق الأمر بمجرد مباراة أو نتيجة، بل بعلاقة عاطفية تمتد لسنوات من التشجيع والانتظار والاحتفال والانكسار. لذلك، فإن عبارات تقال بحسن نية قد تزيد الإحباط بدلا من التخفيف منه.

تقرير حديث في مجلة «تايم» الأمريكية يستعرض ما يقوله علماء نفس وباحثون في سلوك المشجعين عن «أفضل ما يمكن أن تقوله» لصديقك حين يخسر فريقه، وما يجب أن تتجنبه تماما.

أفضل ٣ كلمات

بعد أي خسارة، يميل المشجعون إلى التركيز على لقطة يعتقدون أنها حسمت النتيجة، فرصة ضائعة أو خطأ تحكيمي أو تسديدة لم تصل المرمى. علماء النفس يسمون ذلك «التفكير المضاد للواقع»، أي الغرق في دائرة «لو فقط»: لو لم يخطئ الحارس، لو احتسب الحكم الركلة، لو لم يسدد اللاعب تلك الكرة.

يقترح الباحثون أن أفضل ما يمكن قوله لمشجع محطم بعد خسارة مؤلمة هو شيء على شاكلة «لنوسع زاوية النظر». الفكرة ليست إقناعه بأن الخسارة غير مهمة، بل مساعدته على رؤية الصورة كاملة بدلا من حصرها في لحظة واحدة.

من خلال «توسيع زاوية النظر»، نذكر المشجع بكل ما حققه فريقه خلال الموسم، والإنجازات التي أوصلته إلى هذه المرحلة. فخسارة مباراة لا تمحو شهورا من النجاحات واللحظات السعيدة، ولا تلغي كل «الابتسامات» التي عاشها في الطريق إلى هذه النتيجة.

كن محدداً.. وامنح المشجع وقتاً للحزن

بدلا من جملة عامة مثل «كان موسما جيدا»، ينصح الخبراء باستخدام عبارات أكثر تحديدا وملموسة، مثل الإشارة إلى تألق لاعب معين أو تحسن واضح في أداء الفريق أو تحقيق نتائج فاقت التوقعات. كلما كانت الملاحظات أكثر تحديدا، بدت أكثر صدقا، وأصعب على المشجع في أن يرفضها.

مع ذلك، يحذر الباحثون من توقيت هذه العبارات. ففي الدقائق الأولى بعد صافرة النهاية، يحتاج المشجع غالبا إلى مساحة للتنفيس عن مشاعره قبل أن يكون مستعدا لأي «إعادة تأطير» إيجابية. إذا سارعت إلى مواساته بتذكير عقلاني بإنجازات الفريق، قد يشعر وكأنك تقلل من وجعه أو تطلب منه أن يتجاوز إحباطه بسرعة.

عبارات بسيطة لكنها فعالة

إلى جانب «لنوسع زاوية النظر»، يشير التقرير إلى عبارات أخرى يمكن أن تكون مفيدة، منها:

«كانت خسارة صعبة، أنا آسف»

جملة قصيرة تعترف بأن ما حدث موجع، من دون تقديم نصائح أو محاولة إصلاح المشاعر بسرعة.

مشاركة «رصيد المشجع» مع من تحب

حين يقول شخص لصديقه «أنا مشجع لفريق يعاني الهزائم أيضا، وأعرف تماما ماذا تشعر»، فإن هذا يخلق نوعا من «التضامن بين الخاسرين». هنا، لا تقدم نصيحة بقدر ما تقول «أنا مررت بما تمر به».

التذكير بأن الرحلة أكبر من النتيجة

إذا كان المشجع يحضر المباريات في الملعب أو ينظم تجمعات المشاهدة في البيت أو المقهى، فيمكن تذكيره بأن جزءا كبيرا من متعة التشجيع لا يتعلق بالنتيجة النهائية فقط، بل بالصحبة والطقوس والذكريات التي تظل قائمة حتى بعد الهزيمة.

«هناك دائماً العام المقبل».. ولكن بحذر

هذه الجملة قد تكون مريحة حين يتعلق الأمر بفريق شاب يتطور ومنطقي أن يعود أقوى في الموسم التالي. لكنها قد تبدو جارحة إذا كان الحديث عن بطولة لا تتكرر إلا كل سنوات -مثل كأس العالم- أو عن نادٍ أنهكته الخيبات. لذلك، ينصح بقراءة «اللحظة» قبل استخدام هذه العبارة.

عبارات تجنَّبها تماماً

في المقابل، هناك جمل تبدو بسيطة لكنها تستفز المشجعين وتزيد من شعورهم بالوحدة وعدم الفهم، من بينها:

«إنها مجرد لعبة»

بحسب دانيال وان، عالم النفس الاجتماعي المتخصص في دراسة مشجعي الرياضة، يشعر كثير من المشجعين بأن فرقهم جزء من هويتهم؛ الفوز يبدو كأنه انتصار شخصي، والخسارة كأنها هزيمة شخصية. لذلك، حين تقول لشخص متألم «إنها مجرد لعبة»، فإنك ترسل رسالة ضمنية بأن ما يهمه «سخيف» أو لا يستحق.

«تجاوز الأمر» أو «لماذا تهتم إلى هذا الحد؟»

هذه الجمل تشبه ما يمكن أن يقال لشخص خرج للتو من علاقة عاطفية فاشلة «انتهى الأمر، انسها». لكن المشاعر لا تعمل بهذه الطريقة، ومحاولة دفع المشجع إلى «القفز فوق الحزن» تجعل الألم أعمق، لأنها تنكر وجوده في الأصل.

السخرية أو التفاخر بفوز فريقك

إذا كان فريقك هو الفائز، فمن الطبيعي أن تشعر بالفرح، لكن تحويل هذه الفرحة إلى سخرية من مشجع منكسر يزيد الموقف سوءا. المشاعر التي يعيشها بعد الخسارة حقيقية تماما، ومن المرجح أن تختبرها أنت أيضا في وقت ما.

لماذا يحتاج المشجع إلى التعاطف؟

يشير الخبراء الذين تحدثت إليهم «تايم» إلى أن المشجع المتعلق بفريقه لا يراه مجرد مجموعة لاعبين، بل جزءا من قصته الشخصية، مدينة ينتمي إليها وذكريات مع الأهل والأصدقاء ولحظات عائلية ارتبطت بمباريات معينة. لذلك حين يخسر الفريق، لا يخسر المشجع «نتيجة» فقط، بل يخسر لحظة كان يأمل أن تتحول إلى ذكرى سعيدة.

لهذا، حين يخسر الفريق المفضل لشخص ما، فإن أفضل ما يمكنك تقديمه ليس نصائح سريعة أو محاضرات عن «المنظور الأوسع»، بل جرعة صادقة من التعاطف، مساحة ليتحدث أو يعبر عن غضبه ورفقة لا تحاكم مشاعره وتذكير لطيف بأن الهزائم -مثل الانتصارات- جزء من متعة اللعبة ومن حكاية التشجيع التي تستمر عاما بعد عام.

المصدر: تايم

٣ أسباب تمنع الكائنات الفضائية من زيارة الأرض

أدى نشر الحكومة الأميركية مؤخرا لمئات من حالات الظواهر الغريبة المجهولة (UAPs) التي كانت مصنفة سابقًا ضمن الفئة السرية، إلى عودة فكرة زيارة الكائنات الفضائية لكوكب الأرض.

وتشير استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة وأستراليا وعدة دول أخرى، إلى أن نحو ثلث الجمهور يعتقد بوجود كائنات فضائية، وفق ما نشره موقع (the conversation).

ورغم ظهور عدة مؤشرات توحي باحتمالية وجود كائنات فضائية، فإن هناك ثلاثة أسباب وجيهة تجعل زيارتهم لكوكب الأرض «غير مرجحة»، حسب دراسة نشرها موقع (Sciencealert).

الفضاء شاسع جدا بشكل يفوق خيالنا، حيث يقع أقرب نجم إلى شمسنا «بروكسيما سنتوري»، على بعد حوالي ٤٠ تريليون كيلومتر، أي ما يعادل ٢٦٨ ألف ضعف المسافة بين الشمس والأرض.

وهذا يُعادل ٤,٣ سنة ضوئية وفقًا لقياسات علماء الفلك.

والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة واحدة بسرعة ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر في الثانية.

ولا يمكن للبشر السفر عبر الفضاء إلا بسرعة ضئيلة مقارنةً بسرعة الضوء باستخدام التقنيات الحالية.

حتى أسرع مركبة فضائية لدى البشرية وهي «مسبار باركر الشمسي»، لا تتجاوز سرعتها القصوى ١٩١ كيلومترًا في الثانية تقريبًا، أي ما يعادل ٠,٠٦٤٪ من سرعة الضوء.

وبهذه السرعة، سيستغرق الوصول إلى «بروكسيما سنتوري» حوالي ٦,٦٥٠ عاما كاملة. فقد سبق أن أثبت عالم الفيزياء الحاصل على جائزة نوبل، ألبرت أينشتاين، أن «الزمن نسبي»، فمعدل تدفق الزمن ليس واحدا في كل مكان في الكون. وكلما زادت سرعة المركبة الفضائية من الأرض، تباطأ مرور الوقت بالنسبة لركابها، وهو ما يعرف بـ»تمدد الزمن».

وعلى سبيل المثال، عندما عاد رائد الفضاء التابع لناسا، سكوت كيلي، إلى الأرض بعد عام قضاه في محطة الفضاء الدولية، كان أصغر من توأمه المتطابق بأجزاء من الثانية.

وبالنسبة لأي كائنات فضائية، سيكون الفرق أكبر بكثير نظرا لتطلب رحلة الذهاب والعودة من نظام نجمي بعيد «سرعة أعلى بالضرورة».

وبذلك، ستعود الكائنات الفضائية إلى كوكبها الأم وهي أكبر عمرا من وقت مغادرتها ربما بـ١٠٠ عام أو أكثر.

متطلبات طاقة هائلة

يحتاج السفر عبر النجوم إلى «متطلبات طاقة هائلة»، حيث تزداد كتلة المركبة الفضائية مع السرعة، لذا يلزم توفير كمية متزايدة من الطاقة لتسريعها.

وعند سرعة الضوء، تصبح المركبة ذات كتلة هائلة، مما يتطلب كمية هائلة من الطاقة، من المستحيل توفيرها نظريا. وبحسب الفيزيائي المكسيكي، ميغيل ألكوبيير، يمكن «السفر بسرعة تفوق سرعة الضوء، لكن الأمر ينطوي على تحديات جمة ومتطلبات طاقة هائلة غير ممكنة حاليا».

محيط حيوي فريد

«المحيط الحيوي» هو المنطقة التي يمكن أن تعيش فيها الكائنات الحية على كوكب الأرض، ويصفه العلماء بـ»الفريد من نوعه».

والأكسجين ليس ساما بالنسبة للإنسان، ولكنه شديد التفاعل وقد يكون ضارا بالنسبة للكائنات الفضائية، وبالتالي فهي تحتاج لارتداء بدلات واقية كما يفعل البشر عند زيارة بيئات قاسية أو سامة.

هل توجد حقاً كائنات فضائية؟

ولا يملك العلماء معلومات كافية حتى الآن عن وجود كائنات فضائية تعيش في الكون الشاسع، وحتى الآن تم اكتشاف حوالي ٦٢٠٠ كوكب خارج المجموعة الشمسية في أكثر من ٤٧٠٠ نظام شمسي، لكن لا يوجد كوكب يشبه الأرض أو نظامنا الشمسي.

ومن المحتمل أن يكون لمعظم النجوم كوكب واحد على الأقل، ويوجد أكثر من ١٠٠ مليار نجم في مجرتنا وحدها، ومع هذا العدد الهائل من الكواكب فقد يكون بعضها صالحاً للعيش.

المصدر: العربية.نت

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٤ حزيران ١٩٨٩

١١ جريحا لبنانيا يعودون من باريس

أعلن وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر امس ان ١١ جريحا لبنانيا كان تم نقلهم في نيسان الماضي الى فرنسا على متن السفينة لارنس ، في اطار المساعدة الانسانية التي تقوم بها فرنسا سيعودون اليوم الى بلادهم.

قبل ٢٥ عاماً

٢٤ حزيران ٢٠٠١

حظر أكثر من ٢٠ حزباً سياسياً في تركيا خلال ٣٩ عاماً

انقرة (أ ف ب) - يعد حزب الفضيلة الذي حظر امس الحزب السياسي الثالث والعشرين الذي يلقى هذا المصير في تركيا بقرار من المحكمة الدستورية منذ تاسيس هذه الاخيرة في عام ١٩٦٢ . وغالبية هذه الاحزاب كانت ذات توجهات شيوعية أو مؤيدة للاكراد أو إسلامية.

نقطة وسطر

نافذتان للأمل بعيداً عن الحروب والمفاوضات!

بعيداً عن ضجيج الحروب وأخبار المفاوضات التي استنزفت أعصاب اللبنانيين وأثقلت حياتهم اليومية، برز خلال اليومين الماضيين حدثان يحملان دلالات اقتصادية واستراتيجية تستحق التوقف عندها. الأول إقرار نظام «الإقامة الذهبية» للمستثمرين الأجانب في لبنان، والثاني إطلاق «مجلس الأعمال اللبناني - السوري المشترك»، بمبادرة نخبة من رجال التجارة والاقتصاد في البلدين.

قد لا تبدو هذه التطورات، للوهلة الأولى، بمستوى الآمال التي تراود اللبنانيين، ولا بحجم الأزمات التي يعيشها بلدهم، لكنها تحمل في طياتها إشارات مهمة بأن عجلة الاقتصاد بدأت تبحث عن مسارات جديدة للخروج من حالة الجمود الطويلة.

«الإقامة الذهبية»، التي إعتمدها العديد من دول العالم، من دبي واليونان شرقاً إلى البرتغال ودول أوروبية أخرى غرباً، وصولاً إلى بلدان جنوبي أميركا وجزر الكاريبي والمحيط الأطلسي، ليست مجرد إجراء إداري لمنح المستثمرين امتيازات إقامة طويلة الأمد، بل هي رسالة سياسية واقتصادية بأن لبنان يريد استعادة موقعه، كوجهة للاستثمار والأعمال والخدمات في المنطقة.

فالاستثمار يحتاج إلى الاستقرار القانوني، والضمانات والثقة بالمستقبل، وعندما تبادر الدولة إلى توفير هذه المقومات، ولو تدريجياً، فإنها تفتح الباب أمام استقطاب رؤوس الأموال والخبرات والمشاريع الإنتاجية، التي يحتاجها الاقتصاد اللبناني للنهوض من جديد، وتوفير فرص عمل لائقة للأجيال الشابة.

أما إطلاق «مجلس الأعمال اللبناني السوري المشترك»، فيكتسب أهمية خاصة في ظل التحولات الإيجابية التي تشهدها العلاقات اللبنانية - السورية. فالجغرافيا والتاريخ والمصالح الاقتصادية تجعل من التعاون بين البلدين حاجة متبادلة أكثر منه خياراً سياسياً. وإعادة تفعيل قنوات التواصل بين رجال الأعمال تتيح فرصاً جديدة للتبادل التجاري والاستثمار المشترك، والمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار والتنمية، التي ينتظرها المشرق العربي خلال السنوات المقبلة.

لكن من الخطأ التعامل مع هذين الحدثين وكأنهما عصا سحرية قادرة وحدها على انتشال لبنان من أزماته المتراكمة. فالفرص لا تتحول إلى إنجازات إلا إذا ترافقت مع إصلاحات جدية، وإدارة شفافة، واستقرار سياسي وأمني، وقدرة الدولة على توفير بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين قبل الأجانب.

ولكن تبقى أهمية ما جرى تكمن في أنه يعكس اتجاهاً جديداً في لبنان، ينسجم مع المناخ الإقليمي الذي يميل تدريجياً نحو التهدئة، وتغليب المصالح الاقتصادية على منطق الصراعات المفتوحة. وإذا أحسن اللبنانيون قراءة هذه التحولات، ووضعوا خلافاتهم المزمنة جانباً، واستثمروا ما تتيحه المرحلة من فرص، فإن الأيام المقبلة قد تحمل بداية مسار مختلف، لا يقوم على انتظار المساعدات أو التسويات الخارجية فقط، بل على إعادة بناء الثقة بقدرة لبنان على النهوض من جديد.

وربما يكون الأهم في هذين الحدثين أنهما يعيدان إلى اللبنانيين شيئاً افتقدوه منذ سنوات طويلة: الأمل الواقعي بأن المستقبل لا يزال يحمل فرصاً تستحق العمل من أجلها.

« نون ...»